المجتمع

العدد ١٤٢ - الثلاثاء ١٦ صفر ١٣٩٣ - ٢٠ مارس ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

الفلبين
خطة جديدة لتصفية الإسلا

أمريكا... إصرار على الظلم!!
العرب... إصرار على الاستجداء!!



الدولار والفانتوم لليهود

في هذا العدد

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

العنوان

الكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات

للدوائر والمؤسسات عشرة دنانير

للافراد خمسة دنانير

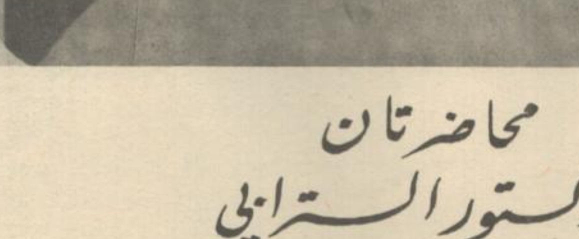
الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة









محاضرتان للدكتور الترابي

- محنة المثقفين في العالم العربي
- الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد

□ سيلقى الدكتور حسن الترابي محاضرة بعنوان « محنة المثقفين في العالم العربي » في الجمعية الطبية بالصليبخات في تمام الساعة السابعة مساء اليوم « الثلاثاء » يتناول فيها .. ازمة المثقف ـ العوامل والاسباب ـ دوره ورسالته ـ المنطلق والهدف .

□ وسيلقى محاضرة بعنوان « الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد » بقاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي .. مساء غد «الاربعاء» الساعة الثامنة مساء. يتناول فيها .. التفكير الديني ـ مكانته بالنسبة للشريعة ـ موقفه من مشكلات عصره ـ الاجتهاد والتجديد .

أهلاً

الأسرة

اختيار ومسؤولية

٢١ مارس ـ غدا ـ يحتفل الناس بيوم الاسرة

والاسرة جديرة بأن يحتفل بها .. تقديرا وفرحة ومحبة فالانسانية ملخصة في الاسرة .. وبمقدار تماسك الاسرة .. واستقرارها .. وسعادتها .. يكون تماسك الانسانية . . . وأستقرارها . . وسعادتها .

ان الزوج حين يعامل زوجته بنبل ورفق وود ورعاية سابغة .. يعيش انسانيته بأرقى معانيها .. واصفى علاقاتها .

والزوجة حين تعامل زوجها بحنو واحترام ومحبة .. تحيا انسانيتها بكل عذوبتها . . . وهنائها . . وسموها ..

والعلاقة بين الآباء والابناء عندما تنشأ وتنمو وتزدهر في جو الحرية ... والادب . . . والتقدير .. والتبادل الثقافي .. والمشاركة الوجدانية . . وتوثيق الصداقة . . وانعاش الالفة . . تعبر بذلك عن تقدم عظيم في مسيرة الانسانية نحو الكمال الميسور .

واهم مقومين للاسرة الراقية .. هما : الاختيار ابتداء ... والمسؤولية الراشدة والمشتركة في العلاقة وتوجيه البيت

فسلام على الاسرة في يوم احتفالها

وسلام على الاسرة في تأسيسها وبنائها

وسلام على الاسرة في علاقتها ورباطها

سلام على الزوجة .. وهي تخلص لزوجها .. وتحبه

وسلام على الزوج .. وهو يخلص لزوجته .. ويحبها

وسلام على الاولاد في جو الاخلاص .. والحب

سلام على الاجداد والاحفاد سلام .. سلام .. سلام

زين

الافتتاحية

أمريكا... إصرار على الظلم!
العرب... إصرار على الاستجداء!

مراسل « سي.بي.اس » – اذاعة كولومبيا – نشر تقريرا مطولا عن سياسة امريكا في الشرق الاوسط فأكد فيه – اعتمادا على تسجيل المواقف والاحداث واستقراء السلوك الامريكي – ان الولايات المتحدة الامريكية عميت عن رؤية الحق والعدل فهي تنحاز تماما لكل موقف يضر بالعرب ... وتقف مع كل سياسة ترفع شان اعدائهم ..

ومن الحقائق التي تضمنها التقرير

● حين قام اليهود – قبل اسابيع – بهجوم في عمق لبنان .. وقصفوا معسكرات اللاجئين الفلسطينيين . وقتلوا عددا يتراوح بين ٣٠ او ٤٠ شخصا .. لم تصدر من امريكا كلمة استنكار

● شن اليهود عدوانا على طائرة ركاب مدنية ليبية – فدمروها وقتلوا ركابها المدنيين الابرياء .. ومع ذلك لم يصدر البيت الابيض اي كلمة يعرب فيها عن اسفه !! ولم يقل اي مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة ستفكر مرتين قبل ان ترسل الى اسرائيل مزيدا من طائرات الفانتوم التي اسقطت طائرة الركاب الليبية

● وفي الاسبوع التالي لهذا العدوان على الطائرة المدنية اعلن نيكسون – بنفسه – بعد المحادثات التي اجراها مع جولدا مائير ان مزيدا من هذا النوع من الطائرات سيكون في طريقه الى اسرائيل ... قريبا !

● وفي تناقض صارخ لهذا الموقف .. وفي اعقاب عملية ميونيخ اعربت امريكا من نكسون الى اصغر مسؤول فيها عن احتجاجها الشديد .. وامر رئيس امريكا باتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تعريض اليهود في الولايات المتحدة لمثل هذه الاعمال .

● وبعد حادث الخرطوم .. اعرب نيكسون وجميع المسؤولين عن فزعهم وشعورهم العميق بالالم .. وصرح الرئيس الامريكي بأنه يجب تقديم الذين قاموا بالعملية للمحاكمة ..

ونصب روجرز نفسه قاضيا وقال : « ان عقوبة الاعدام تعتبر مناسبة حدا لهم وانني لا ارى طريقة اخرى لمواجهة هذا الحادث » .

وقال السناتور « هيوسكوت » أرجو ان يقتلوهم جميعا رميا بالرصاص .. وكلما اسرعوا في ذلك كان افضل »

وعلق المراسل الامريكي – كاتب هذا التقرير – على هذه المواقف بقوله « وما يمكن ان يظهر من هذا كله هو المعيار المزدوج لسياسة الولايات المتحدة ازاء مايجري في منطقة الشرق الاوسط .. فقد تعود الامريكيون منذ مدة طويلة ان يعتبروا اليهود قوم خير ... والعرب قوم سوء » !!

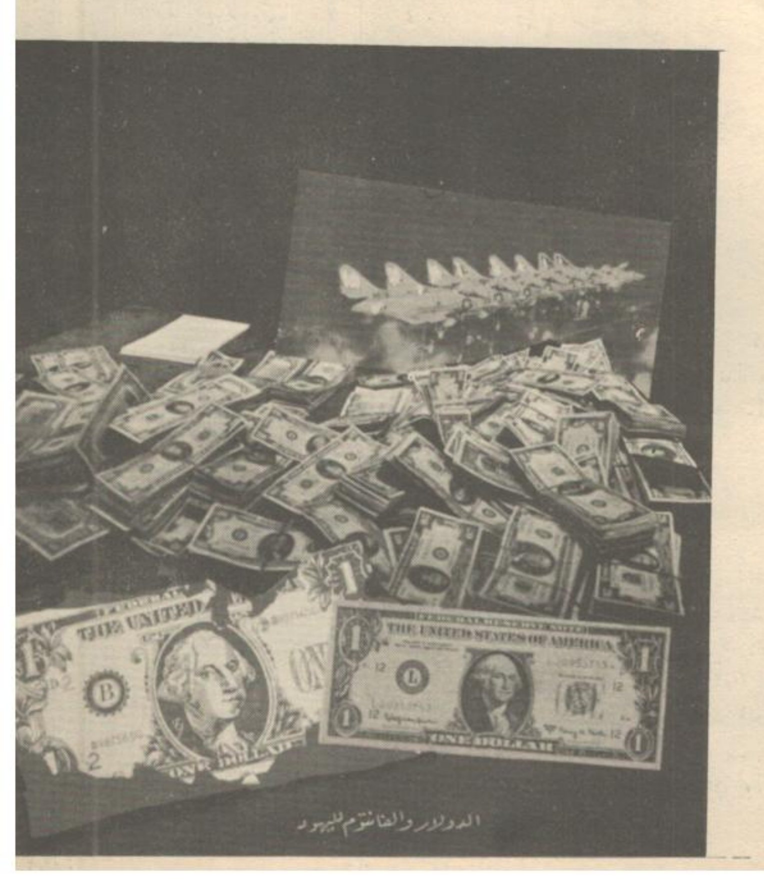
هذا تقرير كتبه رجل امريكي عن سياسة قومه في بلادنا .

ومن قبل وقف شيخ امريكي – في الكونجرس – يوبخ زملاءه ويقول لهم : عندما قتل بضع رجال يهود في ميونخ اقمتم الدنيا وملأتم المجلس صراخا ولما قتل اليهود – ١١٢ – انسانا مدنيا في طائرة مدنية لزمتم الصمت المطبق .. فأين ضمائركم .. وسمعة بلادكم؟

واوردنا هذه الادانات الامريكية لسياسة امريكا حتى يعلم العرب ان ظلم امريكا لقضايانا .. وعدوانها المستمر علينا اصبح ظاهرة ضخمة ليس لدى المظلومين فحسب . وانما ايضا لدى رجال ينتمون الى هذه الدولة الظالمة .

وفي الوقت الذي تزاي... فيه حاجة امريكا الى بت... العرب وتخلص تكسون –... يقال – من ضغط الحاج... الى اصوات اليهود مستق... .. وتوقع البعض – بن... على ذلك – تغيرا في السي... الامريكية لصالح العرب ...

في هذا الوقت .. تظ... جولدا مائير في رحلتها الا... لامريكا بمالم تظفر به .. و...



الدولار والفانتوم لليهود



به اي يهودي زار امريكا قبل .

فانتوم والسكاي هوك بلا د

الدولار يتدفق الى العدو ود

بعد ان سلم جون هانا ـ وكالة التنمية الدولية يكية سفير العدو في واشنطن ٥٠ خمسين مليون دولار ة ـ والهبة غير القروض خمة ـ قال : ان المبلغ من الجهد الامريكي المستمر عدة اسرائيل للمحافظة استقرارها الاقتصادي . تتحمل اعباء ميزانية رية ثقيلة .. وقال : ان سوف يساعد اسرائيل توطين المهاجرين الجدد دين اليها .. ومنهم ن من التحاد السوفيتي . اسرائيل تتلقى مساعدات مرة عن طريق برنامج عدات العسكرية الخارجية ج التغذية والقروض في وعات الاسكان .

هذا الدعم الامريكي غير ود لليهود جعلهم يمتلئون .

تعليقا على رحلة رئيسته ابا ايبان هذا التصريح : ان العرب كانوا يأملون ارس الامريكيون ضغطا جولدا مائير اثناء زيارتها كا .. ولكن ذلك لم ك » !!

قال اذا كان العرب قد عن هذا الامل فان واحدة لعقبات الرئيسية في وجه السلام تكون قد زالت !!

ووصف رحلة مائير لامريكا بانها كانت مؤثرة اذ اكدت الحكومة الامريكية من جديد مبدأها الخاص بالحفاظ على اسرائيل قوية عسكريا وقدمت تأييدها المستمر لفكرة تحقيق السلام عن طريق المفاوضات !!

وقال : ان الزيارة قد ادخلت الى دائرة الضوء من جديد الاتجاهات المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل هذا هدفنا واعتقد اننا توصلنا الاتجاهات المشتركة بين الولايات اليه بطريقة مؤثرة » !!

□ والحقيقة ان هذا الموقف الامريكي .. تفويض جديد لليهود من اجل الاستمرار في عدوانهم وتوسعهم .

فالدعم الاقتصادي الذي يستهدف توطين المهاجرين الجدد تفويض بالعدوان لان المهاجرين يحتاجون ارضا . ومعنى ذلك ان الارض المحتلة يراد بها ان تكون مستقرا لليهود الغزاة .. ومع استمرار الهجرة ـ تتصاعد عمليات العدوان لكسب مواقع جديدة .

والدعم بالفانتوم تفويض بالعدوان .. لانه يمد المعتدين بمزيد من ادوات العدوان

وهذا الدعم هو الذي مكن اليهود من احتلال جزر يمنية توطئة للزحف على مواقع استراتيجية جديدة في العالم العربي .

وربما .. تناقش الجامعة العربية احتلال الجزر اليمنية

هذا الغزو الجديد .. طمعا حتى الان !! في نظرة عادلة من الولايات المتحدة ..

هذه بعض مواقف سياسة امريكا ضدنا

ورغم ذلك .. يهرع العرب ـ على كل المستويات ـ الى واشنطن ابتغاء حل .. وابتغاء فضل امريكا ..

ولئن تعجب الناس من ظلم امريكا لقضايانا .. وخذلانها المستمر لحقنا .. ووقوفها الدائم الى جانب اعدائنا ... فانهم يتعجبون اكثر لموقف العرب ..

موقف الاستجداء

موقف الاستخذاء

موقف الذي لا يستفيد من تجربة .

موقف الذين ينسون الله فيعتمدون على الدول الكبرى .. يقولون : ان السياسة تقتضى ذلك .. تقتضي المناورة ... واللف والمحاورة ..

وفي الحقيقة ان الموقف الذي معنا يقتضي ـ بمنطق السياسة ـ سلوكا اخر ..

فمن السياسة انتهاج خط صلب في التعامل مع مثل هؤلاء الناس ..

لقد كان الفيتناميون سياسيين .. وهم يتشبثون بحقهم ويتشددون في مطالبهم ..

ولو انهم تهاونوا .. وخنعوا .. لكان حالهم مثل حال العرب اليوم .

الامريكان بشر ...

ويفكرون في مصالحهم كثيرا .

والذي لا يدفعه ضمير للوقوف مع الحق تلقائيا .. هناك وسائل اخرى للتعامل معه .. ومن اهمها مصلحته وجميع نقاط ضعفه .

□ والشعوب تتساءل : هب ان امريكا استجابت للمحاولات العربية الخانعة فهل هناك نتيجة سوى تحقيق ما يسمى بالحل السلمي ؟

فهل هذا مطلب يستحق الاستجداء والاستخذاء ؟

ومن فوض الحكام في اقراره .. وانجازه ؟

على الحكام اجراء استفتاء شعبي عام ـ حر ومستقل ـ لكي تقول الشعوب كلمتها في قضية تتعلق بحاضرها ومستقبلها ومصيرها .

واذا كان الحكام يقدرون ان الشعوب معهم فلا داعي للخوف من نتائج الاستفتاء .

اما اذا كانوا يقدرون ان الشعوب ليست معهم فانه ليس من حقهم ابدا التصرف في مصائر الشعوب .. بلا تفويض منها .

□ لقد اتضح تماما ان السبيل الى تحرير ارضنا .. واسترداد اعتبارنا هي التعبئة الجهادية العامة .. وطبع حياة الناس بالجد .. والرجولة .. والاهتمام العالي .. والعزة والحرية .. والشجاعة .

وبعد ان اتضح كل شيء فان الشعوب تسأل حكامها بالحاح ؟

حتى متى السكوت ؟

حتى متى الرضا بالذل ؟

حتى متى اهدار حق الشعوب في تقرير مصيرها ؟

حتى متى الخوف من الخطوات



أمير البلاد يصرح: المعركة تبدأ بالبترول وتنتهي بالإنسان

في حديث لمجلة « البيرق » اللبنانية صرح امير البلاد ان الكويت ستستخدم النفط كسلاح فعال في المعركة عندما تحين ساعة الصفر وسنبذل تضحيات اثمن من البترول ... ان المعركة ستبدأ بالبترول الا ان نتيجتها سيحددها الانسان .

واكد سمو الامير استمرار دعم الكويت لجمهورية مصر العربية وسوريا وقال نحن عاملون دائما على نصرة كل دولة عربية تعمل لشعبها وللقضية العربية الكبرى وعن الرسالة التي ارسلها الى الملك حسين بشان المناضل الفلسطيني - ابو داود - ورفاقه من الفدائيين قال انه حاول ان يعبر عن مشاعر الكويتيين حول قضية انسانية . كما اكد سموه دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية وان هذا الدعم ليس له حدود .

وعن اتفاقية المشاركة التي وقعت بين الكويت وشركات النفط قال : اذا اقترح مجلس الامة حلا بديلا فسنبحثه الا انه لن يكون هناك مجال لحل المجلس او تعطيل الدستور واضاف سموه :

ان زيارة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى العراق تمت تلبية لدعوة رسمية من زميله العراقي حيث طرحت وبحثت خلالها امور كثيرة منها مايتعلق بين البلدين ومن القضايا العربية .

وقال : ان علاقات الكويت بدول الخليج الشقيقة اعمق من الوحدة واننا نعتبر انه ليس هناك فراغ في الخليج ونعمل جاهدين على التعاون مع دول الخليج لضمان استمرارها وازدهارها .

وأشار الى ان موضوع مد انابيب شط العرب الى الكويت يجري دراسته



وقال انه يدخل في اطار العلاقات بين الكويت والعراق .

وعن المساعدات الكويتية الى الاردن قال : ان بلاده لن توقف المساعدات وانما هي جمدتها لاعتبارات

التصميم النهائي لجامع الدولة الكبير

في رد وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف على السيد يوسف الرفاعي عضو مجلس الامة بخصوص جامع الدولة الكبير قال انه قد تم انجاز المخططات ووثائق التعاقد لهذا المشروع ولكن عدم وجود اعمال الزخرفة في هذه المخططات جعل من غير الممكن طرح المشروع حاليا في مناقصة عامة .

وقد دفعت الوزارة حوالي ٨٣ الف دينار للمدققين ومساحي الكميات وكان مجلس التخطيط قد اوصى باعتبار الشركة صاحبة المخططات والتصاميم غير مسئولة عن عمليات الزخرفة المطلوبة للمشروع .

●

محاضرة بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي

● بدعوة من اللجنة الثقافية القى مساء امس فضيلة الشيخ يونس حمدان محاضرة قيمة عن - السنة وأثرها في التشريع الاسلامي - في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي .

البترول واحد من أسلحة كثيرة يمكن أن تستعمل في المعرك

صرح الشيخ سعد العبد الله
الداخلية والدفاع لجريدة - البي
اللبنانية بان البترول هو واحد
اسلحة كثيرة ومتعددة يمكن ان
في ميزان القوى كالممرات الجو
والبرية والبحرية والمواقع الاسترا
وكلها موضوعة او يجب ان
في خدمة المعركة .

وأكد الشيخ سعد ان الك
ستستخدم البترول وغيره سلاحا
المعركة وانها ستضغط به على ال
المتحدة الامريكية لحملها على ا
موقف ملائم من القضية الفلسط

وقال الوزير في تصريحه اننا
منذ مدة عصر العلم والتكنولوجي
ونهتم اهتماما كبيرا بتدريب قوا
على الاسلحة البرية والطيران و
ضباطا من الجامعيين المصريين
دورات تدريبية الى الخارج .

وحين تطرق الشيخ سعد ا
العمل الفدائي قال : اننا م
العمل الفدائي الذي عمل ويعم

مجلس الأمة يناقش ..
أسرى الباكستان - مسلمي الفلبين - الجريمة في الكويت

ش مجلس الامة في الاسبوع
عدة قضايا منها :

الاسرى الباكستانيون في
:

ر حولهم بيان من المجلس هذا
:

ن مجلس الامة الكويتي انه يتابع
شديد استمرار احتجاز الاسرى
ستانيين وانه باسم حرية الفرد
الحكومة الهندية والمؤسسات
بة الهندية بالتعجيل في الافراج
سرى المذكورين وان لاتكون
م وارواحهم موضع مساومة بين
ف المتنازعة . وان المجلس يناشد
القوى الانسانية والمحبة للسلام
ل جهودها الودية لتامين الافراج
.

لمسلمون في الفلبين :

جهة اخرى قرر المجلس الموافقة
تراح مقدم من بعض السادة
باصدار بيان يشجب المجازر
يتعرض لها المسلمون في
.

جريمة في الكويت :

عقب السيد النائب محمد
على جواب وزارة الداخلية
اله الخاص بموجة ارتكاب
في الكويت قائلا :
وجهت السؤال الى وزير
ة ناقلا وجهة نظر المواطنين
لكثرة الجرائم وقلت في
انه كثرت جرائم القتل
ل والتزوير والنصب وتكررت
جرائم فما هو السبب في عدم
الشدة ؟
في جواب الداخلية ان
لم تزد عن معدلها فهل معنى
السنوات الماضية التي كانت
متبر قدوة ؟
ة هي في تطبيق القانون وارجو

من سعادة الوزير ان يعمل بعكس ماجاء في هذا الرد .

ان القانون ليس فيه عيب ولكن العيب كما يبدو هو في استعمال هذا القانون . لقد تعددت الجرائم كل الحدود فالاب يعتدي على ابنته والاخ على اخته واعتداءات على الاطفال ومن يتتبع مايجري في المحاكم يتالم لما يرى .

ونحن نرجو كبح جماح الجريمة ومعاقبة المجرمين .

الدكتور الترابي يحاضر في جمعية المحامين

القى الدكتور حسن الترابي .. المفكر الاسلامي الكبير .. وعميد كلية الحقوق بجامعة الخرطوم .. سابقا ..

القى محاضرة تميزت بالعمق والصراحة والواقعية عن « البناء الدستوري في المجتمع العربي المعاصر » .

القاها في جمعية المحامين الكويتيين — بدعوة من الجمعية — مساء امس — الاثنين —

ولقد امها جمع من الصفوة والمثقفين .. وحشد كبير من المواطنين .

« المجتمع » ستنشر المحاضرة في العدد القادم باذن الله تعالى .

مصنع جديد لإنتاج الدهون

قال مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة ان الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتشجيع الصناعة الوطنية وتذليل اية عقبات قد تقف في طريق نموها وتقدمها الى الامام لتقف في مصاف الصناعة في الدول المتقدمة .

وقال ان الوزارة في سبيل ذلك تشجع منح التراخيص الصناعية للمواطنين بعد استيفائها جميع الشروط والانظمة التي تحددها ادارة الشؤون الصناعية بالوزارة ليكون العمل متكاملا من جميع الجوانب الادارية والفنية منها . وانه لما يسر الانسان ان يرى بام عينيه الكثير من المصانع المحلية وقد بدات في الانتاج الوطني الذي يضاهي انتاج المصانع الاجنبية التي سبقت الكويت في ميدان الصناعة منذ سنوات .. والكل يرى حاليا الانتاج الصناعي المحلي وهو يغزو الاسواق المحلية .

وتحدث المصدر عن اهم الصناعات الجديدة التي ستقام في الكويت في المستقبل فقال ان هناك العديد من الصناعات ياتي في مقدمتها اقامة مصنع لانتاج الدهن والزيوت النباتية وستشرف على هذا المصنع شركة مطاحن الدقيق الكويتية .

ومنتجات المصنع المذكورة مهمة للمواطنين لانها مواد غذائية ضرورية ووثيقة الصلة بحياة المواطنين اليومية لانها تدخل في اعداد الغالبية العظمى من قوتهم اليومي .. وذكر المصدر ان من عام ١٩٧٥ سيكون عام بدء انتاج المصنع المذكور من الدهن والزيوت النباتية .

المرحلة الأولى لإعادة بناء المستشفى الأميري تنتهي أواخر هذا العام



قال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني ان المرحلة الاولى لاعادة بناء المستشفى الاميري ستنتهي في اواخر العام الحالي ١٩٧٣ ..

وبانتهائها سيتم هدم عدد من الشبرات القديمة غير الصالحة من المستشفى وكان قد تم التعاقد بين الوزارة وشركة كوزلي الانجليزية على تصميم وتنفيذ هذه المرحلة وبدأ العمل فيها في نهاية العام الماضي .

وخمسين سريرا وجناح عمليات كامل وتقام مبانيها بطريقة المباني الجاهزة غرب المستشفى الحالي .

اما المرحلة الثانية فتشمل هدم وبناء المستشفى الرئيسي من ٢٩٠ سريرا كاملة من جميع الخدمات والعيادات الخارجية.. وقد اختير لتصميم المشروع المستشارون الفرنسيون امنيوم تكنيك

ويتوقع ان يتم التعاقد معهم قريبا بحيث ينتهي تصميم هذه المرحلة في شهر مايو من العام القادم ١٩٧٤ ثم

المطالبون.. بإباحة المحرمات.. متى تستيقظ ضمائرهم !

المتباكون على منع الخمر
الكويت ليس لهم الا حجج
روفة لا يفتأون يرددونها
وهي ان الذين يشربونها
را كثيرون وان الحوادث
ناجمة عن تعاطيها في السر
يرة ، وان الذين يودون
ربها علنا يضطرون للخروج
الكويت واضاعة اموال
لاد خارجها ..

ثمة فرية توقف المحتجون
ا لانهم لم يستطيعوا الاستمرار
ها بسبب وضوح زيفها
نكشاف امرها الا وهي
الخمرة غير محرمة في
سلام وذلك بعد ان كشف
عقلاء والعلماء حقيقة التحريم
ردوا زعم الزاعمين بصريح
رآن وصحيح السنة .

اما الذين يشربونها سرا
م قليلون وقليلون جدا ،وكل
يشاع عن كثرتهم ناتج عن
بيوتهم تلفظهم ولايجرءون
ى تعاطي الخمر فيها وان
نتديات والمجتمعات تمنعهم
تجرؤ على شربها فيها
ن فليس لهم الا ان يخرجوا
ى شاطىء بحر او على جانب
ارع ويتسترون بظلام الليل
صالونات سياراتهم او هم
رجون الى المزارع
المنتجعات يشربونها بعيدا عن
اسرة واعين الناس .. او في
جر خاصة في الفنادق وهم
د ذلك مضطرون لركوب
سيارات مما لا يعرضهم
خطار الحوادث او افتضاح
رهم على الاقل فيظن
صحاب الاقلام الجريئة على
رمات الله ان البلد امتلأت
لخمر وشاربيها .. وان
لمنوعات مرغوبات .. وان
عها اكبر من اثمها .. الى

اما اضاعة الاموال خارج الكويت فهي شنشنة نعرفها .. ويعرفها كل مطلع غير غافل .. فكل اموالنا التي نأخذها بيد من عائدات النفط ننفقها باليد الاخر على ما نستورده من بضائع وكماليات ومأكولات من خارج الكويت .. ثم الخمر الذي تريدون اباحته .. هل ستصنعونه في الكويت .

اتركوا هذه الدعاوى الفارغة .. وحطموا هذه الاسطوانات

محاولات جديدة للجامعة الأمريكية
مركز أمريكي لدراسات الخليج في الكويت

علمت «المجتمع» ان الجامعة الامريكية ببيروت استأنفت محاولاتها القديمة لفتح فرع لها في الكويت .

ومن تجربتها عرفت ان الطلب المكشوف والمحدد — فرع للجامعة الامريكية — ليس عمليا نسبة لوعي المواطنين في الكويت .

ولذلك غيرت شكل محاولاتها فتقدمت بطلب لاقامة مركز للدراسات الخليجية بجامعة الكويت ..

وواضح ان هذا المركز سيكون في خدمة المصالح الامريكية في الخليج .

سواء عن طريق المعلومات او عن طريق الدراسات او عن طريق تقديم الاستشارة .

نعم ... ان الخليج في حاجة ماسة الى مركز للدراسات الخليجية .. ولكن ليس بواسطة الجامعة الامريكية .

ان جامعة الكويت — باستقلال تام — ينبغي ان تقوم بهذا العمل .. انشاء .. وتسييرا .. واشرافا ..

والغريب ان الجامعة الامريكية تقوم بهذه المحاولات في الوقت الذي ينشط فيه بعض الاساتذة الكويتيين بجامعة الكويت .. لاقامة هذا المركز .. وانجزوا فيه خطوات .

والواجب الوطني يقتضي من المسؤولين احباط اهداف الجامعة الامريكية .. وتشجيع الكفاءات الوطنية في البلاد .

المجوجة وانصرفوا الى توعي
الناس باخطار الخمر وشددو
مع المشددين على المهربيـ
والمتعاطين كبارا كانوا امصغا
.. ويكفيكم ان يصدع اللـ
ورسوله بالحق المبين .. وثق
ان شاربي الخمر في البلاد الت
اباحتها اضعاف اضعاف ما
الكويت ولكنهم لا يظهرون لا
الامر عادي وسهل ومألوف .

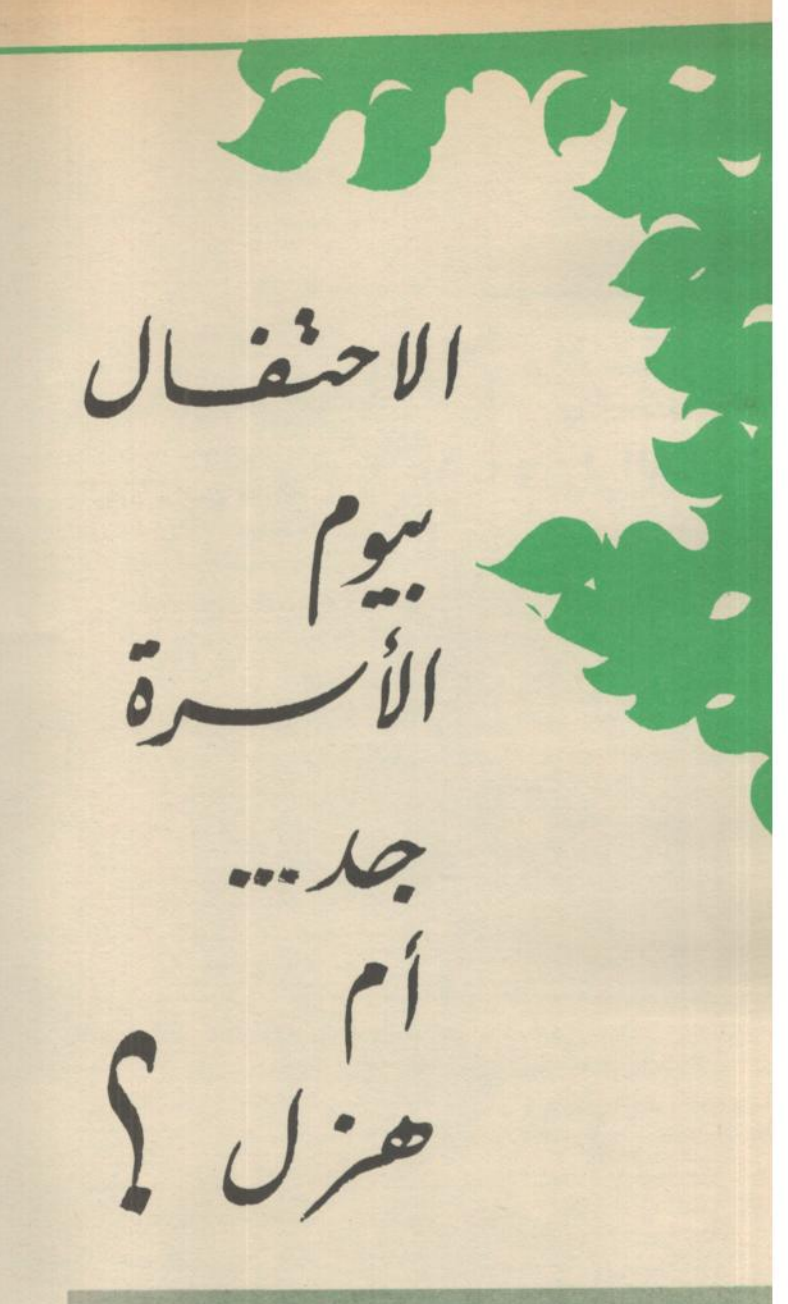
ان اباحة الشر لا يمكن
تؤدي يوما الى الاقتلاع عنـ
فاباحة السرقة او الزنـا
القتل لا يمكن ان تقلل من هـ
الجرائم .

لا شك ان التوعية في امـ
الخمر واجب وهو ما ننصـ
بالانصراف اليه في السينمـ
والتلفزيون والصحف .. اما
نحرص عليه من مطالبـ
تسبب باسباب غير منطقيـ
ولا معقولة فهو امر لا يمكن
يفهم على انه مطالبة بخير .

ان الحريصين على المطا
باباحة الخمر لا يدفعهم الـ
ذلك الا طمع مادي يرجونـ
بالمتاجرة فيها او شهـو
يريدون قضاءها علنا
منتدياتهم ، او تخريب للمجت
ونشر للرذيلة واشاعة للفاح
يريدونه عن قصد او غير قصـ
.. او هو جهل مطبق بحرمـ
الخمر دينيا وضررها صحيـ
وشرها اجتماعيا .

وبعد فان ما تردده بعـ
الصحف بين الحين والاخـ
من ترويج لهذه البضاعـ
المزجاة . وما اعتاد عليـ
بعض الكتاب من تباك علـ
الكويت بلا خمر وما يحدث مـ
مآس نتيجة منعها وما يدعو
من وجود كثرة من مرضـ
الاعصاب المدمنين او المتسمم
في المصحات والمستشفيات
كل هذا لا يمكن ان يصدر عـ
مصلحين اجتماعيين او حتـ
عن مريدى الخير لهذا البلد

ايها الطيبون في هـ
البلـد.. يا نواب الامـ
الاصلاء ايها المسئولون عـ
توجيه هذا الجيل .. ليكـ
مجتمع مدينة الرسول صلـ
الله عليه وسلم قدوتكـ
حين اراقوا الخمر يوم نزل
الاية بتحريمها وانطلقوا اصـ
عقلاء متيقظين يفتحون الدنيـ
ويزرعونها بالخير غير متبا
على شر ولا متأسفين لاراق



الاحتفال بيوم الأسرة جد... أم هزل ؟

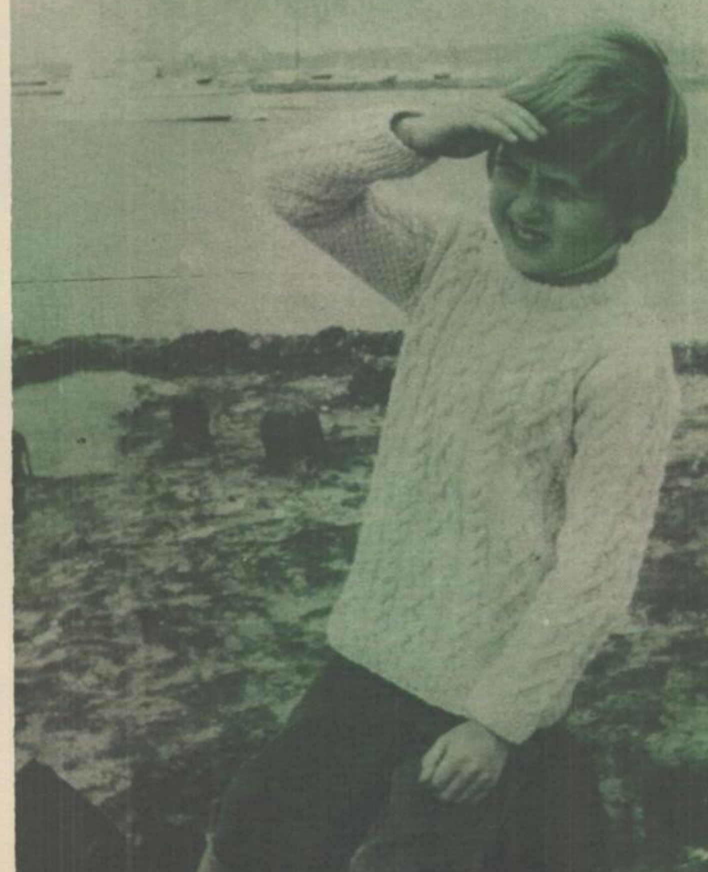
غدا يحتفل الناس بيوم الاسرة .. كان قديما « عيد الام » وكان ابرز مظاهر الاحتفال فيه ان يرسل الابناء رسائل الى امهاتهم ويقدمون لهن الهدايا في هذا العيد .. ثم راوا ان الاب في حاجة الى عيد وربما الجد والجدة والابناء انفسهم فحتى ترضى جميع الاطراف وايمانا بان كل شيء يتطور اسموه « عيد الاسرة ».

المهم ان وسائل الاعلام كلها ستنطلق معلنة هذا العيد وستتناول كل وسيلة من هذه الوسائل بقدر طاقتها الكلام عن الاسرة واهمية الاسرة وواجب كل فرد من افرادها وحقه وواجب الدولة لحمايتها وواجب المجتمع ، وبعد ذلك تنطلق هذه الوسائل نفسها فتحمل معاولها وتبدأ بهدم جميع حصون هذه الاسرة ودك قلاعها والانقضاض على حطامها نسفا وتدميرا .

الاسرة ببرامج التلفزيون تنهدم والتلفزيون اخطر وسائل الاعلام قاطبة مصر على هذا الهدم يخطط له منذ وجد في العالم باسره .

قالوا : ان التلفزيون اداة حديثة ستجمع شمل الاسرة حوله وفي البيت فترتبط بين افرادها وتوثق هذا الرباط .. فماذا حدث ؟!

اجتمعت الاسرة ونظرت وسمعت فاذا ما تنظر اليه تجد افلاما متخلفة تحطم جدر الوقار وتمحو سمت الحياء وتصرخ بالجنس وتعصف بكل علاقة سامية بين الافراد المتحلقين حول هذا الجهاز الخطير .



افلام من بيئة غربية تجعل الاخلاق خرافة والاجرام صناعة او من بيئة يلصقونها بالامة ادعاء وانما هي بيئة حفنة نزقة يجعلونها امرا واقعا وشيئا لا بد من اقراره والاعتراف به .. وهم يعرضون لاسر مفككة ضالة ويعتبرونها مثالا يحتذى .. ثم هم لا يخجلون من عرض المناظر المثيرة التي لا يقرها الاب العاقل الحريص على ابنائه .

اما العلم والثقافة فلهما فضالات البرامج واما التقويم الخلقي والترويح البرىء فلا احد يفكر فيهما واما الاجتهاد في الحصول على البرامج النافعة الخالية من الانحراف فأمر غير ذي بال .

والاذاعة صنو التلفزيون غير ان الكلمة هي بضاعتها والكلمة الموجهة للاسرة في الاذاعة انما هي غنوة هذا وغنوة تلك مناداة للغرائز واستخفاف بذوق الانسان ورهافة احساسه وتوجيه الى الميوعة والذلة والانكسار ... وهذا يستغرق معظم الوقت في الاذاعة حتى ان من يدير مفتاح المذياع في أي وقت من نهار او ليل قلما يفاجأ بكلام غير الغناء .. وكأن الامة كلها ترقص وتغني لاهية بافراحها واعيادها بالنصر في كل مكان .

والصحف .. تتوجه الى الاسرة بصور عارية ونصف عارية وتتعمد ان تنشر اطرافا من اخبار مغامراتهم ومغامراتهن اشاعة للفحشاء .

وماذا عن الايجابيات .. لا شيء .. او النذر اليسير ... في التلفزيون عن الاكل و« المودة » وفي الاذاعة شيء قليل وفي الصحافة عن الأزياء والرياضة ووجبات الطعام . واعمال الزينة وبهذا يتم كل شيء ..

والكل يهتف يا وسائل الاعلام قدرى هذه التبعة واحفلي بأسر هذه الامة وصححي من توجيهك واحذفي من تضليلك .

بالامس كان مؤتمر للاوقاف اوصى بتعاون الاعلام لانجاح مهمة وزارات الاوقاف .

وبالامس ايضا كان مؤتمر للتعاون بين البيت والاسرة اوصى بتعاون الاعلام لانجاح مهمة البيت والمدرسة في التربية وفي مجلس الامة نسمع نداءات متكررة بين الحين والاخر لاصلاح وسائل الاعلام ودعوتها لتحمل مسئوليتها في التوجيه كاملة .

فما معنى هذا الاصرار في وسائل الاعلام على هدم الاسرة ؟.

هل هو امر مدبر ؟!

هل هو غفلة وقلة علم ؟!

هل هو جهل وانحراف ؟!

ان كان هذا او كان ذاك فالازمة كبيرة واستمراؤها اعظم واكبر .. وان كل يوم يمضي قبل ان تأتي اليقظة الكاملة ضياع للامة وانهيار لكيان الاسرة .. وان ثقتنا بالعقلاء الخيرين تدفعنا لان نتفاءل بانتصار الخير ومهما كان ذلك بعيدا .. فانا نراه قريبا .

مؤتمر اسلامي في ليبيا لبحث اوضاع مسلمي الفلبين

كوالا لامبور — ١٧ — رويتر — قالت مصادر وزارة الخارجية الماليزية اليوم ان وفوداً من ٣١ بلدا اسلاميا ستجتمع في ليبيا في الاسبوع المقبل للبحث في الاوضاع السيئة التي يعيشها المسلمون في جنوب الفلبين .

واضافت المصادر تقول ان الحكومة الليبية والامير عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية سيقدمان وثيقة مشتركة بصدد التمييز ضد المسلمين في جنوب الفلبين . واشارت المصادر الى ان المؤتمر الذي سيعقد في بنغازي ويستغرق ثلاثة ايام سيبحث ايضا في امكان تقديم مساعدات اقتصادية الى الاقلية الاسلامية في الفلبين .

واوضحت المصادر ان ماليزيا تنظر الى المشاكل القائمة في جزيرتي سولو وميندناو على اعتبار انها شؤون داخلية يقع حلها على عاتق حكومة الفلبين وان كل عون يجب ان يقدم عن طريق حكومة مانيلا .

ويقول مراقبون هنا انه يتوقع ان تقاوم ماليزيا واندونيسيا اللتين تنتميان مع الفلبين الى جمعية دول جنوب شرق اسيا اية محاولة من ليبيا لتقديم مساعدات الى المسلمين خارج اطار حكومة الفلبين .

وكانت حكومة الفلبين قد زعمت امس ان قوات اجنبية تقاتل الى جانب من اسمتهم بالمتمردين في ميندانا الا ان الجيش مسيطر على الوضع . وقال وزير الاعلام فرانسيسكو تاتاد في مانيلا ان المتمردين « مسيحيون ماوتسيون انضموا الى انفصاليين وخارجين على القانون وقراصنةمسلمين »

ويتعرض المسلمون في جزيرتي ميندناو وسولو الجنوبيتين لحملة ابادة جماعية منذ عدة سنوات على أيدي القوات الفلبينية التي تستخدم ضدهم كل ادوات الحرب .

وتحاول الحكومة الفلبينية دائما الظهور وكان الاضطرابات الدائرة سببها خلافات على ملكية الاراضي الزراعية في الجزيرتين او عداوات قديمة بين المسلمين والمسيحيين من السكان .

وقد اعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس عندما فرض الاحكام العرفية في سبتمبر — ايلول — الماضي ان نحو ١٫٠٠٠ مدني و ٢٫٠٠٠ مسلح من المسلمين والمسيحيين قتلوا في العامين الماضيين كما شرد نصف مليون انسان خلال الاضطرابات العنيفة .

إطلاق سراح أمير الجماعة الاسلامية في باكستان

يسر « المجتمع » ان تقدم الى قرائها خبر اطلاق صراح الداعية الاسلامي الكبير طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان والذي سبق ان اعتقلته السلطات الباكستانية .

وكتبت عن ذلك « المجتمع » في حينه وارسلت جمعية الاصلاح برقيات احتجاج عنى اعتقاله لرئيس جمهورية باكستان ولسفير باكستان في الكويت وللمسؤولين ولهيئات اسلامية ايضا .

وقد علمت « المجتمع » اثر مكالمة هاتفية مع لاهور بباكستان نبأ الافراج عنه وذلك بعد ان برأت المحكمة العليا ساحته من التهمة الملفقة التي نسبت اليه وهو الان يواصل جهاده في الدعوة الى الاسلام وسيبدأ جولة للعمل الاسلامي في البنجاب .

نداء .. من أجل مسلمي الفلبين

اعلن سافك الدماء البري
— الرئيس الفلبيني ماركوس
عن تكوين جيش شعبي ص
لسحق المسلمين .
واتصلت حكومة مارك
بحلفائها مدعية بان المجاهد
من المسلمين الذين وقفوا ض
حكومة ماركوس الصليبي
الحاقدة يتلقون عونا م
الخارج وان هناك تحريض
خارجيا يدفعهم الى الثورة
النظام الحاكم وذلك لتب
قصف المسلمين وضرب ق
الامنة وتقتيل اطفالهم الابر
في حملة لابادتهم ، وهذه مؤ
كبيرة يديرها اعداء المسلمي
الفلبين .. وما دام المس
في غفلتهم فسيمضي ه
الحاقدون في هدمهم وحقده
فعلى الجماعات الاسلا
بل والدول الاسلامية ان ته
لنجدة الفلبين واغاثة مس
الذين وقفوا وحدهم في مو
حرب لاهوادة فيها .. ف
اخوان لنا في الدين .. فع
الحكومات أن تتدخل رس
وعلى الهيئات الاسلامي
تعمل بكل وسائلها على اس
هذه المجازر ومساع
اخوانهم في هذه المحنة .

برقيات جمعية الاصلاح الى وزراء خارجية الدول الإسلامية عن حرب الإبادة التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى السادة وزراء خارجية الدول الاسلامية والجمعيات الاسلامية ومؤتمر وزراء الخارجية في ليبيا تناشدهم فيها مناصرة المسلمين في الفلبين

وفيما يلي نص البرقية :

« المسلمون في الفلبين يتعرضون الى حملة ابادةوقتل جماعي من قبل الحكومة والجيش والعصابات الفلبينية الصليبية الحاقدة . ان واجب

الاخوة الاسلامية يتطلب م
المسلمين جميعا العمل ب
امكانياتهم لوقف تلك الم
الرهيبة التي يتعرض لها
لنا في العقيدة .
نناشدكم باسم الاسلام ا
موقف ايجابي حازم ل
المسلمين هناك ومساع
ماديا ومعنويا ومقاطعة ح
الفلبين المعتدية سياس
واقتصاديا
والله يوفقكم لما فيه ال
ويسدد خطاكم ».

علماء المسلمين بلبنان يطالبون باطلاق سراح أسرى باكستان

جتمع لفيف من كبار الشخصيات
لامية ومن رؤساء الجمعيات
ئات الاسلامية العاملة في لبنان
جمعية الرابطة الاسلاميةفي بيروت
ثوا في قضية اسرى الحرب
ستانيين وابدوا قلقهم الشديد
اسيه الاسرى من سوء معاملة
سية وتعرض بعضهم حتى الى
المتعمد كما شهدت بذلك هيئة
يب الاحمر الدولية ، وان المجتمعين
ربون عن بالغ قلقهم واستهجانهم
المعاملة الغير انسانية يهيبون
ة وزراء الهند وبالهيئات
ية والانسانية في جميع بقاع
، بمن فيهم امين عام الامم المتحدة
وموا بواجبهم الانساني تجاه هذا
ع الشاذ المؤلم ويستحثوا
مة الهندية لان تنصاع الى
نها وفقا للقوانين الدولية
يق جنيف وتلتزم بحقوق الانسان.
يما يلي نص البرقية التي وقع
٢٦ شخصية اسلامية وارسلت
ئيسة وزراء الهند ، وصورا عنها
:

ـ الامين العام للامم المتحدة ،
لجنة حقوق الانسان ٣ ـ هيئة
ب الاحمر الدولي بجنيف ، ٤ ـ
البرلمان الهندي ، ٥ ـ رئيس
ية باكستان ، ٦ ـ الامين العام
العالم الاسلامي بمكة المكرمة ،
الى مقر المؤتمر الاسلامي بكراتشي
رئيس وزراء لبنان ، ٩ ـ الى
مجلس نواب لبنان .
يما يلي نص البرقية :
، الموقعون ادناه ممثلو الهيئات
مية في لبنان نهيب بالحكومة
ان تبادر فورا باطلاق سراح
الحرب الباكستانيين استجابة
الانساني وتحقيقا للقوانين
ومواثيق جنيف وقرارات الامم
وحقوق الانسان ، وان اطلاق
لاسرى ضروري لتحقيق السلام في
.

ء الاخوة الذين وقعوا على
ة

سماحة الحاج محمد امين الحسيني : مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي .

٢ ـ الدكتور محمد خالد : رئيس جمعية مسجد محمد الامين ورئيس الهيئة الوطنية سابقا .

٣ ـ الاستاذ محمد جميل بيهم : المؤرخ الكبير ورئيس جمعية اخوان الثقافة ورئيس جمعية التآخي والاحسان .

٤ ـ الاستاذ محمود عمار : نائب في البرلمان اللبناني .

٥ ـ الشيخ محمود العجوز : رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم .

٦ ـ السيد ديب السماك : رئيس نقابة بحارة وزوارق مرفأ بيروت ورئيس جمعية العمل الخيري والبناء الوطني .

٧ ـ الشيخ محمد نمر الخطيب : رئيس جمعية الرابطة الاسلامية .

٩ ـ الحاج حسن الزيات : نائب رئيس جمعية المشاريع الاسلامية .

٩ ـ الحاج محمد نور جلول : نائب رئيس جمعية الرابطة الاسلامية .

١٠ ـ الحاج ابراهيم المصري :نائب رئيس جمعية العمل الخيري والبناء الوطني .

١١ ـ ابو المكارم عبد الحي سعد: من اعيان بيروت .

١٢ ـ الشيخ يوسف بخور : من علماء بيروت وامام مسجد الخلية السعودية .

١٣ ـ الحاج محمدالمعصراني : نائب رئيس جمعية الحجاج .

١٤ ـ السيد محمد علي دنول :من مجاهدي فلسطين .

١٥ ـ الحاج خير الدين بليق : من تجار بيروت وعضو جمعية محمد الامين

١٦ ـ الحاج محمود البواب : امين صندوق جمعية الرابطة الاسلامية .

١٧ ـ الحاج عبد الفتاح اياس : رئيس جمعية التربية الاسلامية .

١٨ ـ عز الدين بليق : مدير دار الفتح للطباعة والنشر .

١٩ ـ ابراهيم المصري : رئيس جريدة الشهاب وعضو الجماعة الاسلامية .

٢٠ ـ حسن شبلاق : من مجاهدي فلسطين .

٢١ ـ الاستاذعبدالله العريس : من علماء بيروت وعضو مجلس العلماء .

٢٢ ـ الاستاذ عبد العزيز عتيق : عميد كلية الاداب في جامعة بيروت العربية .

٢٣ ـ الحاج محمود الجارودي : نائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق .

٢٤ ـ الشيخ عمر فيمري : من علماء الازهر في بيروت .

٢٥ ـ الشيخ قاسم الرفاعي : امين الفتوى في بعلبك .

٢٦ ـ السيد مصطفى الفرا : من تجار بيروت .

الرابطة الاسلامية
المركز العام - بيروت
☎ : ٢٥٦٥٨٧

نيودلهي السيدة أنديرا غاندي
رئيسة وزراء الهند

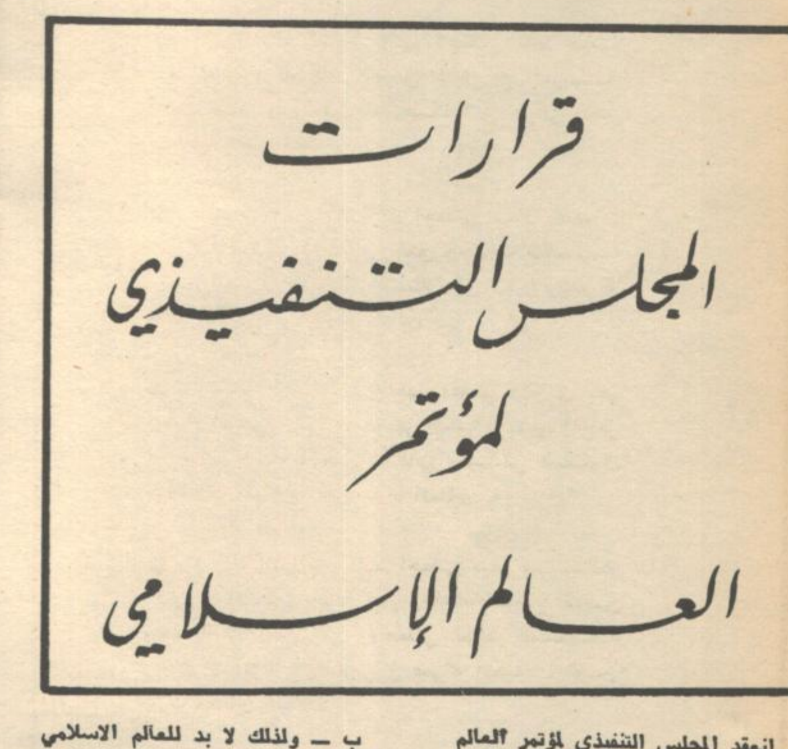
نحن الموقعون أدناه ممثلو الهيئات الاسلامية في لبنان نهيب بالحكومة الهندية أن تبادر فوراً باطلاق سراح اسرى الحرب الباكستانيين استجابة للضمير الانساني وتحقيقاً للقوانين الدولية ومواثيق جنيف وقرارات الأمم المتحدة وحقوق الانسان ، وان اطلاق هؤلاء الأسرى ضروري لتحقيق السلام في المنطقة

هذا وقد قررت الهيئات والجمعيات الاسلامية القيام بمسيرة الى سفارة الهند في بيروت يطالبون فيها اطلاق اسرى الحرب الباكستانيين ، وقد علم مندوبنا ان جميع الاحزاب وطلبة الجامعات والنقابات والهيئات النسائية سوف تشارك بهذه المسيرة يتقدمها العلماء وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية .

وسيقوم وفد بالسفر الى ليبيا لمطالبة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان يبحث قضية ٩٣ الف اسير باكستاني في السجون الهندية منهم حوالي ٢٠ الف من المدنيين من الرجال والنساء والاطفال .

العالم
الاسلامي

المحيط الهندي



انعقد المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الاسلامي في المدة بين ٢٨ شوال — ١ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ٤ — ٧ كانون الاول ١٩٧٢ .

وكان من مقرراته :

أ — ان قضية فلسطين هي قضية مصير ووجود بالنسبة للعالم الاسلامي وان العدوان الصهيوني على فلسطين هو عدوان على الامة الاسلامية باسرها.

ب — ولذلك لا بد للعالم الاسلامي من اتخاذ الخطوات التالية :

١ — مطالبة الدول الاسلامية والعربية بالاسراع في وضع خطة مشتركة لحشد طاقاتها للوقوف في وجه التحدي الصهيوني .

٢ — تاييد المسلمين دولا وشعوبا لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

٣ — مطالبة الدول الاسلامية والعربية بعدم الاعتراف بجميع الاجراءات الباطلة المناقضة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتي ترمي الى انتزاع فلسطين كجزء من العالم الاسلامي .

٤ — مطالبة الدول الاسلامية والعربية باتخاذ موقف حازم من الدول التي تساند العدوان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

د — وبالنسبة لوضع القدس .

١ — يعتبر المسلمون مدينة القدس جزءا لايتجزأ من فلسطين .

٢ — يرفض المسلمون تدويل القدس

٣ — يطالب المسلمون الدول الاسلامية والعربية بانشاء صندوق لاعانة المؤسسات والافراد في القدس على المحافظة على اراضيهم .

٤ — القيام بحملة اعلامية واسعة لاطلاع الراي العام العالمي على ما يقوم به اليهود .

٥ — ابلاغ المقررات لجميع الدول الاسلامية .

وعن الباكستان :

أ — ان السكوت على ما وقع في باكستان يشجع الاعداء على المضي في تدبير الدسائس والفتن والمؤامرات لتمزيق الدول الاسلامية .

ب — يرحب بالاتفاقية التي وقعها زعماء الاحزاب في الباكستان والتي اكدت المبادىء الاسلامية التي انش... باكستان على اساسها .

د — يطالب الهند باطلاق س... الاسرى .

٢ — يناشد المسلمين في العال... بالوقوف مع باكستان بمساع... ابنائها في محنتهم .

هـ — مناشدة شرقي باكستان وغ... الى بذل الجهود المخلصة للتق... ثانية .

وعن مسلمي الفلبين

مطالبة حكومة الفلبين بالعمل عل... وقف المذابح ضد المسلمين والاعت... على اراضيهم وبمعاملة المسلمي... كمواطنين وبالاستجابة لهم في الح... الذاتي .

ثم مناشدة الدول الاسلامي... بتقديم المعونات وبقيام اندونيسي... وميلسيا بالعمل لتوحيد قيادة مس... الفلبين وبزيادة التمثيل السياس... الاسلامي في الفلبين والاتصال بر... جمهورية الفلبين لوضع حد لاضطه... المسلمين .

يوغندا :

١ — توجيه الشكر والتشجي... للجنرال عيدي امين .

٢ — توجيه الشكر للدول الاس... التي ساعدت يوغندا .

٣ — الاستمرار في مد يد الع... اليها .

ـ ضرورة وجود تمثيل سياسي
الدول الاسلامية في يوغندا .

دة اليمن :

ضرورة التوكيد على ان دين الدولة لام والشريعة الاسلامية مصدر ريع ومحاربة النشاط الصهيوني لبحر الاحمر ومباركة الوحدة بين ري اليمن .

ر الاحمر واريتريا :

ـ التحذير من الخطر الصهيوني لبحر الاحمر .

ـ اثارة قضية اريتريا في الامم دة وتاييدها واتخاذ موقف موحد من شة التي تقف دون حقوق اريتريا لاستقلال .

نـد :

طالبة بايقاف العمليات العسكرية نوب تايلاند وانصاف المسلمين .

امعة الاسلامية بعليكرة :

ـ الاحتجاج لدى الهند لالغاء تجريدها من الصفة الاسلامية .

ـ ضرورة التدخل من الحكومات لامية في هذا الامر .

ـ تايد المنظمات الاسلامية ب المسلم في الهند .

ـ لفت نظر لجنة حقوق الانسان مم المتحدة الى الامر .

فة الاسلامية :

ـ الاعراب عن القلق من الاتجاه زالة الصبغة الاسلامية للنظم ية في الجامعات .

ـ التحذير من خطر منظمة سكو التي تستبعد الدين من نظم م .

ـ دراسة الاوضاع التربوية في الاسلامية لوضع نظام صالح .

سلافيا :

سعي لدى يوغوسلافيا لاطلاق المسلمين فيها .

يا :

ـ الاهتمام برفع مستوى المسلمين سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

ـ فتح شعارات وقنصليات في دولها .

ـ العمل على اتحاد الجمعيات ية فيها .

ـ تزويد مراكزها الثقافية بالكتب ية .

ـ ايفاد معلمين مسلمين اكفياء .

دعوة العلماء والمفكرين ن فيها الى الاقطار الاسلامية الاراء .

ـ تشكيل هيئة يعهد اليها بالقيام في اقطار افريقيا .

ـ تقديم الخبراء المسلمين في د والتجارة والزراعة لمساعدة ن في افريقيا .

ـ استثمار ما امكن من الاموال فيها .

مقاطعات الاستفتاء في سوريا

لا زال الشعب السوري يثبت اصراره على ان يكون الدستور في سوريا متفقا مع روح الاسلام مستمدا من الشريعة ومهما حاول المسئولون هناك قلب حقائق الاستفتاء باسلوب يعرفه الناس جميعا ومع ذلك فان انباء مقاطعة الاستفتاء بدأت تتسرب خارج سوريا فقد نشرت صحيفة « الحياة » البيروتية ان نسبة مقاطعة الاستفتاء كانت شبه جماعية ففي دمشق انصرف المواطنون الى مزاولة اعمالهم على الطبيعة دون الالتفات الى ما يجري في مراكز الاقتراع التي لم يؤمها سوى الحزبيين الذين كانوا يؤلفون جماعات تطوف بالسيارات على جميع المراكز وتدلي هناك باصواتها وذكرت الانباء ان بعضهم صوت اكثر من مئتي مرة .

وقد لزم الشعب جانب الهدوء التام متجاهلا الاستفزازات والتحديات التي كان يقصد بها جر الشعب الى اصطدامات تكون مبررا للاقدام على اعتقالات جديدة .

وقد لوحظ ان عملية اصطحاب كبار الشخصيات الى مراكز الاقتراع من قبل ضباط الشرطة على نحو ما جرى للمفتي في مدينة حمص قد تكرر في اكثر المدن السورية .

اما في حمص وحماه فقد كانت المدينتان مضربتان يوم الاثنين اضرابا شاملا . وقد اقفرت الشوارع من الناس الذين التزموا بيوتهم ولم تنفع التدابير التي اتخذتها السلطات لحمل المواطنين على الاشتراك في الاقتراع .

وقد صرح احد العلماء في دمشق بقوله ان الشعب السوري قد ربح معركة الدستور فقد سجل في جميع المراحل رفضه للدستور الذي جاء مخالفا لارادته .

من دعاء الأساتذة

● استاذ اللغة العربية : **اللهم اجعلني فاعلا للخير . ومرفوعا عن الشر . وبعيدا عن النصب . ومضافا لعبادك الصالحين ومجرورا لتقواك ومبتدأ بالسلام يارب العالمين .**

● استاذ الرياضيات : **اللهم اجعلني مستقيما في حياتي واجلسني في زاوية قائمة ولاتجعل الدنيا حادة علي . واجعلني موازيا لعبادك الصالحين وهو المطلوب ياارحم الراحمين ياصاحب البرهان العظيم .**

● استاذ الاحياء : **اللهم ابعدني عن متنفس الشر وشرايين الضلالة وادخلني في قلب الهدى ولاتجعلني خلية مغايرة في المجتمع واجعلني ذا صبغة حسنة وأقر عيني ياارحم الراحمين .**

● استاذ الجيولوجيا : **اللهم ابعدني عن العوامل المؤثرة في النفوس والضغوط الجانبية للشر ولاتجعلني فالقا في المجتمع واجعلني في حبك بركانا ولكلمتك زلزالا واجعلني من معدن صلب وصخر قوي واجعل لي صلادة عالية وملمسا حسنا امين يارب العالمين .**

● استاذ الطبيعة : **اللهم اجعلني طيفا نقيا ونظيرا مشعا بالخير واجعل لي في ايماني حرارة واجعلني مرآة تعكس الشر وضاعف لي من قوة تكبير الحسنات امين يارب العالمين .**

● استاذ الكيمياء : **اللهم اجعلني عاملا مختزلا للحسنات ومؤكدا للشر واجعل تفاعلي مع الحياة تفاعلا حسنا وهب لي عاملا مساعدا في حياتي وتقبل نشاطي ياكريم .**

● استاذ الالعاب : **اللهم اجعلني هدافا للخير . ومهاجما للشر ومدافعا عن الحق وحارسا للكلمة وظهيرا للدين . ولاتجعلني متسللا على الناس ولامعرقلا لسير الحياة امين يارب العالمين .**

● استاذ الجغرافيا : **اللهم اهدني وانا في بحر الحياة الواسع . ولاتنضب نهر الحب في نفسي واجعل لي موقعا حسنا واحسن علاقاتي وهب لي طرق مواصلات سهلة وميسرة يارب العالمين .**

● استاذ التاريخ : **اللهم اجعلني عبدا صالحا كعمر بن الخطاب وقويا كقطز ومقداما كصلاح الدين وعبقريا كابن سينا . ولاتجعلني كذابا كمسيلمة ولانذلا كاليهود . وانصرني في معركة الحياة . امين يارب العالمين**

● استاذ الثقافة : **اللهم اجعلني اسير في منهج عقلي وهب لي حدسا حسيا . واجعلني ذا استقراء تام والهمني الهامة يقينية بعيدة عن الغلط والهوى . امين يارب العالمين .**

رشيد مصطفى بيور
ثانوية حولي

توصيات وقرارات مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة

تطبيق نظام مجالس الآباء والمعلمين .. في جميع مدارس الكويت

ضرورة تطوير وتنظيم الكفاءات التربوية والإدارية في المدرسة

مناشدة الصحافة ببذل المزيد من اليقظة .. في معالجة مشكلات النش

دعم أجهزة الرقابة .. لتقف في وجه صحف الانحلال

مراعاة القيم الأخلاقية في برامج الإذاعة والتلفزيو

عقدت لجنة الصياغة المنبثقة
ن مؤتمر التعاون التربوي بين
لمدرسة والبيت برئاسه وكيل
زارة التربية والمقرر العام
لمؤتمر يعقوب غنيم اجتماعا
سباح يوم الاربعاء ١٤-٣-٧٣
حيث اقرت التوصيات المرفوعة
ليها من اللجان الفرعية . وفي
لمساء عقد المؤتمر جلسته
لختامية في مبنى ثانوية الشويخ
حيث اعلن القرارات والتوصيات
التالية :

اولا : لجنة مجالس الاباء

مجالس الاباء والمعلمين

١ - توصي اللجنة بضرورة تطبيق وتعميم نظام مجالس الاباء والمعلمين في جميع مدارس الكويت .

٢ - توصي اللجنة بالاهتمام بتوجيه الدعوة للسادة اولياء الامور في بداية العام الدراسي لانتخاب لجنة من بينهم لتشكيل مجالس الاباء والمعلمين بكل مدرسة .

٣ - توصي اللجنة بتدعيم مجالس الاباء والمعلمين وتمكينها من القيام بدورها على الوجه الاكمل .

ويمكن تحديد ذلك الدور فيما يلي :

- توثيق الصلة بين الاباء واعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري بالمدرسة .
- تهيئة وتطوير المدرسة حتى تصبح بيئة تربوية سوية تستطيع ان تتفاعل مع المجتمع الخارجي وتساهم في حل مشكلاته .
- ادراك طبيعة الثقافة المدرسية ومدى اختلافها عن الثقافة خارج

الاجتماعي داخل المدرسة بين التلاميذ، والمدرسين والادارة ، واولياء الامور ، ومدى تاثير ذلك على التطور التربوي والاجتماعي للتلاميذ .

- ادراك طبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي داخل الاسرة وطبيعة العلاقات الاسرية ومدى تاثير ذلك في تشكيل القيم والاتجاهات ومظاهر السلوك لدى التلاميذ .
- ادراك حقيقة مشكلات وحاجات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والانفعالي للتلاميذ للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه هؤلاء التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة .
- اضفاء الشعور بالامن والطمانينة لدى التلاميذ واحساسهم باهتمام اولياء الامور بهم بما يحفزهم الى مضاعفة الجهد في الدرس والتحصيل والنمو العلمي والتربوي .
- حل مشكلات التلاميذ داخل المدرسة وخارجها كمشكلة المواصلات المدرسية والنظام والغياب ، والتخلف الدراسي، والزي المدرسي .. الخ .
- تبادل وجهات النظر بين الاباء والمعلمين لالقاء الضوء على اتجاهات وميول واستعدادات الابناء للعمل على تنميتها وتوجيهها ، وتهيئة الجو الصالح لابرازها .
- توسيع دائرة نشاط المدرسة والافادة من عناصر المجتمع ومصادره المختلفة .
- رفع مستوى الوعي التربوي بين الاباء وتبصيرهم برسالة المدرسة التربوية والاجتماعية والثقافية والقومية .
- الافادة من خبرات الاباء في الوان النشاط المختلفة بالمدرسة .
- مساهمة الاباء في الانشطة

- العمل على تحويل المدرسة الى مركز اشعاع وتجمع للبيئة المحلية ومكان لالتقاء الاباء والابناء والمدرسين والاداريين في المناسبات الاجتماعية والدينية والثقافية والوطنية .
- الاسهام في التوجيه المهني وتبني بعض المشروعات التي تضمن العمل لبعض خريجي المدرسة .
- رفع المستويات الصحية والثقافية والاجتماعية في مجتمع المدرسة ، والبيئة المحلية .
- تنظيم المساعدات الاجتماعية .
- الاسهام في تنمية روح التعاون ، والمشاركة الديمقراطية بين افراد المجتمع المحلي والاسري والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للاساليب الديمقراطية في العمل داخل المجتمع المدرسي وخارجه .
- المساهمة في اعداد التلميذ اعدادا متكاملا في النواحي العقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية والقومية .

٤ - ترى الجنة ضرورة استمرار الاستعانة بوسائل الاعلام المتاحة لشرح اهداف مجالس الاباء والمعلمين، ودور هذه المجالس في تعزيز الصلة بين البيت والمدرسة وتدعيم جوانب العملية التربوية .

٥ - ترى اللجنة ان تدعو مجالس الاباء والمعلمين بعض المسئولين من رجال وزارة التربية لحضور بعض اجتماعاتها حتى يصبحوا على صلة بالمشاكل المحلة التي تواجه المدرسة .

٦ - ترى اللجنة دعوة الطلاب الى بعض اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين لشرح وجهة نظرهم بالنسبة للمشاكل التي يواجهونها .

لمجالس الاباء والمعلمين هي تدعيم
بين البيت والمدرسة عن طريق اش
السادة اولياء الامور في بعض نش
المدرسة الثقافية والتربوية والفنية
كما يمكن لتلك المجالس مناقشة
القضايا التربوية التي تواجه البي
والمدرسة .

٨ - بالرغم من اهمية الاب
والمعلمين ، ترى اللجنة ان تق
المدرسة بعقد لقاءات مردية مع ا
اولياء الامور لحل مشاكل ابنائهم

٩ - ترى اللجنة ان تخص
المدرسة يوما لتكريم اولياء الامور
يساهمون مساهمة ايجابية في مج
الاباء والمعلمين وذلك في « عيد ا

مجالس الاباء والمعلمي
بالمناطق

١ - توصي اللجنة بتشكيل مج
للاباء والمعلمين على مستوى الم
السكنية بحيث يتكون من عدد
اعضاء مجالس الاباء والمعلمين ب
المنطقة .

٢ - ترى اللجنة ان يقوم
الاباء والمعلمين بالمنطقة بحل الق
المحالة اليه من مجالس الاباءوا
بالمدارس .

٣ - لمجالس الاباء والمعلمين ب
الحق في الاستعانة ببعض العام
في مجال الخدمات في المنطقة لتس
مهمة المجلس في النواحي التنفيذ

٤ - توصي اللجنة بان تقوم
الاباء والمعلمين بالمناطق بالاتص
بالمسئولين في الوزارات ومراك
الانتاج والخدمات لحل بعض الم
والمشاكل التي تواجه المدارس

ستقبل انشاء مجلس اعلى للابـــاء المعلمين يضم ممثلين لمجالس الابـــاء المعلمين بالمناطق .

٦ ــ توصي اللجنة بان تقــوم وزارات بمد مجلس الاباء والمعلمين تقارير والنشرات التي تتعلق بجوانب عملية التربوية في المدارس .

ظيم مجالس الاباء والمعلمين

رات اللجنة ان تشكل مجالس اء والمعلمين في كل مدرسة بالطريقة ي تراها المدرسة مناسبة في ضوء روف والعوامل البيئية المحيطة درسة .

الا انه تسهيلا لعمل تلك المجالس ى اللجنة ان يوضع لها تنظيم يوضح طريقة مزاولة نشاطها وذلك على حو التالي : ـ

ـ الجمعية العمومية للاباء والمعلمين :

تكون من جميع اعضاء هيئة ريس وجميع اولياءالامور بالمدرسة. ى هذه الجمعية مي بداية العام راسي على هيئة مؤتمر كبير . وتعقد الجمعية اجتماعين على الاقل العام الدراسي .

يعتبر عدد الحاضرين من الاباء في اعات الجمعية العمومية قانونيا كان هذا العدد لتسهيل مهمة ية العمومية .

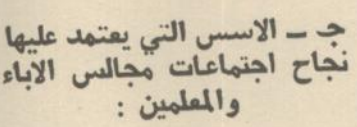
ـ مجلس الاباء والمعلمين :

ـ ينتخب الاباء في الجمعية مية للاباء والمعلمين من يمثلهم ا المجلس ويقترح ان يكون عدد المنتخبين من (٦ ــ ١٠) ويضاف ذا العدد عدد مساو من اعضاء التدريس من بينهم ناظر المدرسة رف الاجتماعي .

ـ يعقد مجلس الاباء اجتماعه بعد انتخابه في بداية العام سي ويدعى للانعقاد بعد ذلك في ت التي تراها المدرسة مناسبة لعام .

ـ تخصص كل مدرسة مسجلا مجالس الاباء والمعلمين يتضمن اجتماعات المجلس والجمعية ية ، وما يتخذ فيها من توصيات ت .

ـ لمجالس الاباء والمعلمين الحق ستعانة ببعض الكفاءات الفعالة ستطيع ان تساهم بايجابية المشاكل التي تعترض تلـك



ج ــ الاسس التي يعتمد عليها نجاح اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين :

١ ــ ان يعد المدرسون قبل كـل اجتماع نتائج ملاحظاتهم عن التلاميذ في كل فصل ، وان يتابعوا تسجيل تلك الملاحظات خلال العام الدراسي سواء اكانت تلك الملاحظات تتعلق بالمتفوقين او المتخلفين لمناقشة ذلك مع اولياء امورهم .

٢ ــ يجب ان تعنى المدرسة بتنظيم الدعوة الى الاجتماع وذلك باعداد جدول اعمال لكل جلسة يعده المشرف الاجتماعي بالتعاون مع رواد الفصول بالاضافة الى اعداد مكان مناسب للاجتماع .

٣ ــ ان تتاح الفرصة بالمناقشات الجماعية بالنسبة للمشكلات الشائعة التي تواجه التلاميذ ومعالجة هـذه المشكلات في ضوء المبادىء التربوية السليمة

٤ ــ ان يتضمن برنامج الاجتماع عرضا لبعض الوان النشاط لتلاميذ المدرسة حتى تتاح الفرصة لاولياء الامور ليلمسوا بانفسهم نشاطات ابنائهم عن كثب .



توصية خاصة :

نظرا لما للتلفزيون من اهمية اعلامية وثقافية وتاثير ذلك على تربية وسلوك الابناء توصي اللجنة بتكوين لجنة مشتركة من وزارة التربية ووزارةالاعلام والهيئات ذات الصلة بالتربية لدراسة برامج التلفزيون الحالية وتنسيقها واعدادها فنيا ليكون تاثيرها ايجابيا على سلوك النشىء وتوعيته .

ثانيا : لجنة المجالس الطلابية

١ ــ التاكيد على اهمية النشاط المدرسي واثره في الحياة المدرسية اليومية وضرورة ان يشكل هذا النشاط جزءا هاما من عمل الطالب يمارس من خلاله هوايته ويصقل مواهبه ويعمل على ترغيب الطالب في هذا النشاط عن طريق منح الجوائز التقديريةوالتشجيعية ماديا وادبيا .

٢ ــ التاكيد على اهمية وجـود المجالس الطلابية خاصة في المدارس الثانوية وما في مستواها والمطالبة بالزام ادارات المدارس السماح للطلبة بتشكيل مجالسهم .

٣ ــ تقوم جماعات النشاط المدرسي في المدارس المتوسطة والابتدائية مقام

٤ ــ يتم تكوين هذه المجالس بالاسلوب الديمقراطي دون تدخل من ادارة المدرسة بحيث يكون المجلس ممثلا لكافة فصول المدرسة بالانتخاب الديمقراطي الحر .

٥ ــ يمارس الطلاب من خلال مجالسهم ولجانهم المختلفة كافة اوجه النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني ... الخ ..

٦ ــ ضمان حرية التعبير للطلاب من خلال مجالسهم المنتخبة فيما يتعلق بكل القضايا والمشاكل التي تواجههم .

٧ ــ يكون لمجلس الطلاب مندوب او اكثر في مجلس ادارة المدرسة ليكون حلقة الوصل في تنظيم العلاقة بين ادارة المدرسة والطلاب ، ويحضر اجتماعات مجلس الادارة غير المخصصة للامور الفنية .

٨ ــ يكون لمجلس الطلاب دوره الايجابي بالمشاركة في استتباب النظام في حل المشاكل التي تواجه المدرسة .

٩ ــ تشكل من مجلس الطلبة ومجلس الاباء وادارة المدرسة لجنة مشتركة هدفها خلق التعاون بين البيت والمدرسة والعمل على تامين المرافق العامة والعناية الصحية الجيدة .

١٠ ــ يعمل مجلس الطلاب على

للاتصال بالمدرسة والمشاركة في الندوات والحفلات والمهرجانات التي تقيمها والعمل على خلق وعي تربوي عام في المنطقة التي توجد بها المدرسة .

١١ ــ تطوير وتنظيم عمل المشرف الاجتماعي في المدرسة واعطاؤه حرية الاتصال باولياء الامور بحيث يؤدي دوره الكامل في تحقيق التعاون بين البيت والمدرسة في حل مشاكل الطلاب .

١٢ ــ ضرورة توفيروتطوير الكفاءات التربوية والادارية في المدرسة .

١٣ ــ مساعدة الطالب على النمو الفكري وتشجيعه على الاطلاع الحر وارتياد المكتبات وتنسيق الواجبات والامتحانات في المواد المختلفة بدون ارهاق له .

١٤ ــ معالجة شئون الطلاب بالطرق التربوية السليمة مع عدم استعمال العنف او القسوة .

١٥ ــ التقدير الفعلي لمجهودات الطالب في النشاط المدرسي الذي يتبع المواد المقررة .

١٦ ــ احترام اقتراحات الطلاب ومناقشتها معهم مناقشة موضوعية للتوصل الى افضل النتائج .

١٧ ــ توفير الامكانيات المادية



الان وقد فرغنا من قضايا
المادية الجدلية » نكون امام
القضايا العلمية التي
كخلايا بيتية في نسيج
كسية . والتي يحسن
يوعيون استغلالها لاسباغ
ة العلمية على كل ما
ندوه مسبقا .. وهم لذلك
عونها لمنطقهم في مادية
جود .. ومادية الانسان..
دية التاريخ .. ولو على
اب الامانة العلمية ..
ن هذه القضايا ما يتناول:
ة الحياة .. نظام الاسرة..
ة الاديان .. سلطات
لة .. نظرية النشوء
رتقاء .. دور الفرد في
ريخ .. الاخلاق والاداب .
واذا كانت ظروف اوروبا ..
لقرن التاسع عشر بكل
اوىء الكنيسة والاقطاع
ي عذرا لهذا الموقف
تقائي من جانب ماركس لكل
لريات التي تخدم عقيدته
سبقة مهما كان تهافتها من
حية العلمية .. فأي عذر
يعيش في القرن العشرين
قرن كامل من هذه الظروف
تقدم العلوم ..
لكن المحزن ان الامر لم يقف
حدود الانتقاء بل تعداه
التطويع والقسر لكل
تشافات العلمية لتظل
دا لقضايا الماركسية ..
ولو اضطروا في سبيل
الى اضطهاد العلماء
رأينا في الحلقة السابقة .
وحمل الينا مؤلفو « اسس
ركسية اللينينية » نغمة
يدة هي «الممارسة الفعلية»
ي بدأت تخلف النظرية التي
صلت تماما عن ميدان
طبيق وعن التقدم العلمي ..
صبح الالتزام العقائدي بها

وجمودا من كل فلسفات سبقت ولكن ذلك الالتزام ما زال مقيدا للاماني القومية للدول التي تدين بها اذ يعطيها وجها انسانيا يستر اغراضها الاستعمارية .. ومن هنا فهي حريصة على اطالة عمر النظرية خارج حدودها في الوقت الذي ماتت فيه تماما على ارضها ودفنت في تابوت الممارسة الفعلية والتجربة والخطأ .. ولكن بقاءها على قيد الحياة في مجال الدعاية ما زال مفيداً .. بل ويلزم له بقاء النظرية على علاتها بكل قضاياها العلمية المتخلفة التي تحفظ لها تماسكها ومنطقيتها لدى متوسطي الثقافة وضحايا الصراع الطبقي والمراهقين من الزعماء الثوريين.

أثر الدولة الكبرى النفسي

● ومن اطرف ما لمسناه ان وجود دولة كبرى تدين بالماركسية يقوم بعملية التعويض العلمي في نفوس المؤمنين بالماركسية وخاصة زعماء الاحزاب حين يعجزون عن مواجهة صوت المعارضة ... فقيادات هذه الاحزاب تظن ان جوانب الماركسية لا يتطرق اليها الشك علميا لا بسبب من قدرتهم العلمية على التحقق من ذلك بل بسبب من ثقتهم في قيام دولة كبرى على هذه العقيدة .. ويشغلهم ما هم فيه من منازلات سياسية عن ادراك ما تعانيه الدولة الكبرى نفسها من مرض الانفصام وهم بذلك يعيدون تمثيل دور الافراد الذين كانوا عندما يعجزون علميا يرجئون

الاحزاب الشيوعية هي الاخرى دورها في العودة الى المختصين

في الاحزاب العليا وهذه بدورها تصعد الى المختص الاوحد .

الستار الحديدي العلمي

● ولن يدرك من هم داخل الستار الحديدي العلمي انهم كانوا يجرون وراء شعارات سياسية لا حقائق علمية وانهم كانوا يخدمون اماني غيرهم القومية وليست الاماني الانسانية الا عندما يكبرون علميا وتكون لهم الشخصية المستقلة ويتخلصون من قبضة الاستغلال العلمي .. احدث انواع الاستغلال .. وعند ذلك سيحاربون من ادعياء العلمية كما حورب جارودي وجيلاس وباسترناك وجلال كشك ومصطفى محمود وغيرهم ..

ولا يتسع المقام هنا لبيان اسلوب الشيوعيين في استغلال هذه القضايا العلمية .. وخاصة عندما سنحت لهم فرصة السيطرة على اجهزة الاعلام في مصر عقب الافراج عنهم سنة ١٩٦٤ بمناسبة حضور خروشوف احتفالات السد العالي وزيارته مصر لاول مرة .. وكيف ظلوا يلعبون بالعقول ويحطمون كل القيم باسم العلم حتى تيقظ الاتحاد الاشتراكي اخيرا لاخطارهم فعمل على ابعادهم عن هذا الميدان ..

● وشاهدنا هذه المأساة من وراء القضبان .. مأساة تبوئهم لمنابر التوجيه في الامة بين يوم وليلة وجرأتهم على ادعاء صفة العلمية لكل ما

فكرهم الماركسي بعبارات م
الميثاق ومن اقوال الرئيس
الراحل ومن لبس مسو
الناصرية او غرس القي
الاشتراكية .. حتى وقع كث
من المثقفين دون قصد في برائ
مناهجهم في التفكير والمغالطة
وكان يأخذنا العجب ويقتل
الالم والمرارة لرؤيتنا امتنا وه
تسرق في معتقداتها ام
اعيننا ونحن عاجزون عن ا
نمد لها يد العون وننقذها مم
نفهمهم اكثر من غيرنا .. واش
من ذلك اضطرارنا في نفس
الوقت لدفع الاذى المنص
علينا صباحا ومساء ممن
يفهمون اننا سفينة انقاذه
قبل هؤلاء الذين تسلقو
شراعها ليمزقوه على انه
ملاحوها ..
● وطالما خضنا جدلا طوي
حول هذه القضايا داخ
السجون .. ولولا خشي
تشعب الموضوع
لاستعرضناها واحدا واحدا.
ليرى القراء معنا نصيب م
يقولونه من العلم وحقيقة م
يستهدفونه من ورائها ..

نظام الاسرة

● وحسبنا ان نشير اليوم ال
بعض قضايا متفرقة لنبي
خطهم العام في تناولها ونش
الى مصادر الصواب فيها .
ولنأخذ نظام الاسرة مثلا .
يقولون ان الابحاث التاريخ
والجغرافية كشفت عن ا
البشرية عاشت في حال
مشاعية جنسية في عصوره
الاولى وانها لم تعرف نظ
الاسرة الا تحت تأثير الظرو
الاقتصادية ، اذ ان ظهو
فكرة الملكية الفردية لوسائ

ار .. مع الشيوعيين في أقبية السجون

بقلم الأستاذ عبدالحليم خفاجي المحامي

الحلقة ١٥

المشاعية الجنسية .. والتفسيرات الموغلة في اللاموضوعية

الأسرة نظام مرتبط بقيم إنسانية عالية .. وثابتة

ات الحرفة هو الذي دفع
الحياة الاسرية باعتبار
رة وحدة اجتماعية تعين
حسن استغلال وسيلة
اج المملوكة .. ومن ثم
وقعت المراة في قبضة
ستغلال من جانب الرجل ..
م ان تعود فكرة الملكية
اعية وتتغير كل الاشكال
تماعية الطبقية ستتغير
ا طبيعة هذه العلاقة
رية حيث تتحرر المراة وتعود

ا شخصيتها وتقوم علاقتها
جل على اساس من المعاشرة
تيارية وهو التعبير المهذب
ة المشاعية الجنسية
ندون هذا القول بما ورد في
اصل العائلة لانجلز الذي
مد بدوره سندا علميا
من كتابات علماء
وجرافيا في عصره مثل
جان وباخوفيه اي العلماء
يبحثون في النظم
ماعية للشعوب البدائية .
قد قال انجلز عن مورجان
اول شخص ذو معرفة
حة حاول ان يقدم تقسيما
ا لمراحل حياة الانسان فيما
التاريخ .. فهو يتحدث
العلاقات الاسرية في هذا
ر فيقول : كان اساس
اعة الاولى التي تم عن
ها الانتقال من الحيوان الى
سان هو التحرر من الغيرة
سامح المتبادل بين الذكور ،
كل القديم جدا للعائلة
سانية البدائية وهو الشكل
توجد عليه دلائل لا تنكر
ن الى اليوم مشاهدته
قبائل بدائية عدة في اماكن
نة .. هذا الشكل هو
اج الجماعي الذي
جماعات بأسرها من الرجال
اعات بأسرها من النساء في

ما لا يترك الا مكانا ضئيلا للغيرة » .

ويسمح السيد انجلز لنفسه على ضوء ما قاله مورجان ان يحدثنا هو الاخر في « اصل العائلة » عن مستقبل العلاقات الاسرية بعد زوال الملكية الخاصة وتصفية علاقات الانتاج الراسمالي فيقول « وما نستطيع استنتاجه حاليا عن تنظيم العلاقات الجنسية بعد تصفية علاقات الانتاج الراسمالي يعتبر أستنتاجا ذا طابع سلبي يحدد ما سيختفي من الزواج ، ولكن ما الذي سيزيد على الزواج ، هذا هو ما سيستقر بعد نمو جيل جديد جيل من الرجال لم تسنح الفرص ان يشتري استسلام امراة سواء بالمال او بأية وسيلة اخرى من وسائل السيطرة الاجتماعية ، وجيل من النساء لم يضطررن ابدا للاستسلام لاي رجل لاي سبب سوى الحب الحقيقي ، ولن تخاف المراة حينئذ أن تمنح نفسها لمن تحب خشية النتائج الاجتماعية ، وعندما يظهر هذا الجيل فانه لن يهتم ابدا بما نعتقد اليوم انه يجب عليه عمله فسيتبع طريقه الخاص وسيكون له رايه الخاص بدون اكتراث بما نعتقد » *

● لا يسمح الماركسيون حتى اليوم لفكرهم ان يخترق حاجز هذه النصوص الني تعتبر مقدسة عندهم والتي ظهر اثرها واضحا في كل ما كتبوه أو القوه من محاضرات وندوات عقب الافراج عنهم .. وسنعالج هذه النصوص بعقلية القرن العشرين .. ولكن تلزم الاشارة الى ان عقلية القرن التاسع عشر تلك هي التي اظلت سماء الفكر والقيم على

الروابط الاسرية والقيم العائلية في الفترة السابقة تحت عناوين براقة من تحرر المراة .. وشخصية المراة العاملة .. وبكافة الاساليب الاعلامية الرامية الى هذا الهدف البعيد من خلال غطاء القيم الاشتراكية وبعض استشهادات لعبارات من الميثاق او غيره ..

● وقد شاهدنا ونحن وراء القضبان برنامجا تليفزيونيا القى فيه احد زملاء الامس محاضرة على ما يقرب من مائة فتاة .. امهات الغد .. تحت عنوان بريء هو « نظام الاسرة على مدار التاريخ » ضمنه كل مفاهيمه الماركسية وكل اهدافه البعيدة ايضا دون ان يشير من قريب او بعيد الى انه يعرض مفهوما ماركسيا صرفا ..

وقد لا يعلم الجميع ان اول جريدة نبهت الى ظهور مودة الميني جيب كانت جريدة « الجمهورية » وكانت يومها تحت سيطرة الشيوعيين بصورة كاملة وان تخفوا في اثواب ناصرية .. وكنا يومها في المعتقلات ونتابع جميع الصحف وما يفعله زملاء الامس وقد واتتهم الفرصة لتغيير المناخ ولمعرفتنا بأساليبهم فقد علقنا على هذا الخبر بل تنبأنا بالخطوة التالية بعد اسبوع وهي اصطناع تحقيق صحفي مصور ينبه الى انتشار هذا الزي في مصر ثم التباكي على ذلك ومتابعة صاحباته بأسئلة تتفاوت الاجوبة عليها .. وقد صح ما توقعناه بعد اسبوع تماما بظهور تحقيق مصور شمل صفحة كاملة

الجامعة وردهن على الاسئلة
بأن ذلك من الحرية الشخصية
ونحن نعلم بترتيب كل ذلك مقدما
.. ثم يعقبه تمثيلية هنا وفيلم
هناك ترتدي بطلاته الزي
دون كلام ولا سلام ليحدثن
الايحاء اللازم في فتيات الامة ..
ومثل هذا الاسلوب يتبع مع
الشباب لاشاعة ما يروق لهم
فيه .

من حق الامة ان تعرف

● اقول هذا لان من حق الامة العربية والاسلامية ان تعرف ما يجري على ارضها وتعيد تقييم اسلوب حياتها .. وهذا نموذج لما يجري في غير ذلك من القضايا العلمية التي تستغل لخدمة أهداف غير انسانية .. واذا ما اردنا مصداق ذلك وعرضنا هذا المفهوم الماركسي الذي سمم الافكار على العلم في القرن العشرين نجد ما عليه أصحابه من مغالطة وتخلف ..

ما يقوله القرن العشرون

● يقول الدكتور علي عبدالواحد وافي في كتاب الاسرة والمجتمع: « نظام الشيوعية المطلقة لم نعثر عليه في اي مجتمع من المجتمعات الانسانية سواء في ذلك البدائي منها والمتحضر ، فليس من بين المجتمعات الحاضرة والغابرة التي وقفنا على نظمها عن طريق ملاحظتها او ملاحظة ما خلفته من اثار او عن طريق ما كتبه المؤرخون او الرحالة او علماء الانتوجرافيا او القانون ... ليس من بين هذه المجتمعات اي مجتمع اخذ بنظام الشيوعية

ع رجاله .
حيح ان بعض المنشئين
الفاضلة Utopistes
راد ان تسير مدنه على هذا
م السائد في فجر الانسانية
هؤلاء واولئك قد تجنبوا
الصواب ولم تعبر
هم عن الواقع في شيء ..
نشئو المدن الفاضلة
رأوا ان تسير مدنهم
الية على هذا النظام
طون في جمهوريته
بانلا في « مدينة الشمس »
ا التاريخ على ان آراءهم
الصدد كان نصيبها الاخفاق
ن فلم تلق اي نجاح في
معاتهم ولا في غير مجتمعاتهم
نا التاريخ كذلك على انهم
ستمدوها من نظم اجتماعية
موجودة في عصورهم او
اليهم العلم بها عن طريق
يخ .. وانما استمدوها
خيالهم وارائهم الشخصية
ينبغي ان يكون عليه المجتمع
ن عليه نظم الاجتماع ..
ل ى ان معظمهم قد اضطر
تأثير النظم الواقعية
كانت تسير عليها
معاتهم الى ان يقيد هذه
يوعية التي نصح بها ،
لاطون مثلا لم يرد السير
ها الا في طبقة خاصة من
ات المجتمع وهي الجنود ..
اراد ان يجرد هؤلاء
كل عاطفة غير العاطفة
لنية حتى يخلصوا لخدمة
تمع ولا تكون لهم صلة الا به
يشغلهم عن ذلك ارتباطات
رة او بنين .. هذا الى انه
ان تكون هذه الشيوعية
مة من عدة وجوه .
وكامبانلا نفسه الذي ذهب
ابعد مما ذهب اليه
طون اذ آثر ان تكون
يوعية عامة في جميع
بقات فتكون جميع النساء
مشاعا لجميع الرجال
في روايته ان الحاجة
ة في مدينة كهذه الى
اء وزارة للشئون الاجتماعية
هي وزارة الوزير مور يعهد
ا بالاشراف على تنظيم
ور الجنسية حتى لا تؤدي
يوعية الى الفوضى .. »

مورجان وباخوفيه

اما الذين يذهبون الى ان النظام السائد في فجر الانسانية فعلى راسهم باخوفيه السويسري من علماء القانون ومورجان الامريكي من علماء الانتوجرافيا ، وقد ذهب اولهما الى ذلك في كتابه « حق الام » الذي ظهر في اواخر القرن التاسع عشر سنة ١٨٦١ .. وذهب ثانيهما الى هذا الراي في كتابه « الجماعة القديمة » الذي ظهر سنة ١٨٧٧ اي في نفس العصر الذي ظهر فيه كتاب زميله غير ان اولهما قد استمد هذا الراي من دراسة النظم القضائية والاجتماعية للام الاوروبية في اقدم عصورها ، بينما استمده ثانيهما من دراسته للنظم السائدة في العشائر البدائية بأمريكا ..

فقد ظهر لباخوفيه من دراسته لتاريخ النظم الاجتماعية الاوروبية ان النظام الامي وهو الذي تعتمد فيه القرابة على الام لا على الاب هو اقدم نظام سارت عليه القرابة في المجتمعات كما سبق ذلك .. وظن ان هذا النظام لا بد ان يكون نتيجة لشيوعية جنسية كانت تسود علاقات الرجال بالنساء في الشعوب الانسانية الاولى . وذلك انه لما كانت هذه الشيوعية تحول دون معرفة الاباء اضطرت المجتمعات الانسانية في هذا العهد الى ان تلحق الاولاد بامهاتهم فحسب .. وتجعل الام وحدها هي محور القرابة ..

— وما ذهب اليه باخوفيه بصدد اقدمية النظام الامي واسبقيته في التاريخ لما عداه من نظم القرابة يتفق مع اراء كثير من الباحثين ... اما ما ذهب اليه من ان هذا النظام لا بد وان يكون نتيجة لشيوعية جنسية كانت تسود العلاقات بين الرجال والنساء في فجر الانسانية فاستنتاج فاسد كل الفساد ، وذلك ان النظام الامي ليس له اي علاقة بمعرفة الاب او الجهل به ، بل هو احد النظم التي ارتضتها بعض المجتمعات في تحديد القرابة كما ارتضى بعضها النظام الابوي وهو الذي يلحق نسب الام وافراد اسرتها اجانب عنه لا تربطه بهم اية رابطة من روابط القرابة بدون ان يكون سبب ذلك الجهل بالام اذ لا يعقل ان يكون تعيين الام موضع شك .. واليك مثلا العشائر الاسترالية التي يسير معظمها على النظام الامي والتي تمثل اقدم مرحلة في النظم الانسانية، فاننا لم نعثر في هذه العشائر عل ى اي اثر للشيوعية الجنسية او صعوبة تعيين الاباء كما يزعم باخوفيه .. فقد كان الولد معروف الاب ومع ذلك ما كان يلتحق نسبه في معظم هذه العشائر الا بأمه ..

● اما الادلة التي اعتمد عليها مورجان فهي تختلف في نوعها عن ادلة باخوفيه .. ولكنها لا تقل عنها تهافتا وفسادا ، فقد عثر في بعض الشعوب البدائية على نظم زعم انها اثارا لشيوعية قديمة كانت تسير عليها الانسانية في اقدم عهودها ، مع ان الامثلة التي ذكرها يرجع معظمها الى نظام تعدد الازواج لزوجة واحدة ، وبعضها الى نظام تعدد الازواج والزوجات معا وليس منها ما يرجع الى الشيوعية المطلقة او ما ينم على رواسب او اثار لهذا النظام » .

سببان

● مما سبق يتبين لنا ان الفهم الماركسي عن الاسرة ومستقبلها يرجع الى سببين :

١ — سبب عقائدي يصدر عنه الشيوعيون مسبقا في كل تفكيرهم وهو المادية الجدلية.. وهو ما سبق تفنيده .

٢ — سبب من الاكتشافات العلمية التي ظنوها تخدم اتجاههم العقائدي اول الامر.. ثم تطور الظن حتى صار تعصبا على حساب الامانة العلمية اخر الامر .. وقد وضح لنا ان اراء مورجان وباخوفيه لا تسند منطقهم ..

● وقد مارسوا تطبيق هذا الموقف العقائدي عمليا بعد قيام الثورة في روسيا حتى عام ١٩٣٥ حيث تقرر الغاء ما اطلق عليه في تلك الفترة اسم المعاشرة الاختيارية للدولة .. بعد اتضاح المساوىء الاجتماعية من كثرة الاجهاض والانتشار الامراض السارية مما هدد سير عجلة الانتاج واضطرهم الى اعادة تقييد اجراءات الزواج والطلاق بدعوى ان الانسان لم تتطور داخلياته بعد الى الحد الذي يصلح لممارسة هذه القيم الجديدة وانه لذلك يلزم ارجاء التطبيق الحرفي لهذا الاعتقاد ضمن ما ارجىء من قضايا على مدار مرحلة الاشتراكية ريثما يحين عصر التطبيق الكامل للشيوعية .. وقد حوى كتاب « مشروعات السنوات الخمس » ترجمة الدكتور راشد الراوي تفاصيل ما جرى في هذه الفترة ..

والخلاصة : ان نظام الاسرة نظام فطري موجود حتى في الطيور والحيوانات الراقية بغير سبب من الملكية وهو في الانسان له قدسيته الخاصة ويمثل وحدة حركية انسانية ذات قيم ثابتة وذات دور كبير في تنمية كل قدرات الانسان.. ولم يستطيعوا هم ان يتخلصوا منه في حياتهم برغم كل انحراف ..

وصدق الله العظيم « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة .. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون » .

قضايا تلاقي نفس المصير :

ما ذكرناه عن الاسرة نموذ
لما يفعله الشيوعيون م
القضايا الاخرى التي سبقت
الاشارة اليها وفي كل منه
تقابلنا نفس المحنة ونفس
الاستغلال بما يتفق وطبيع
الموضوع ونأمل ان يتس
المستقبل ان شاء الله لتناوله
على حدة حتى لا نحيد ع
الهدف ..

وبعد مرورنا على « الادل
الجدلية » وبعد الاشارة ال
بعض القضايا العلمية الت
تستغل حولها .. نكون ق
وصلنا الى الكلام ع
« الانسان » .. قانونه .
وقضاياه ..

* اصل العائلة والملكية الخاص
والدولة لانجلز ترجمة احمد عز العر



كفاح الشعب الجزائري

دور جمعية علماء المسلمين الجزائريين

اذا اراد الانسان ان يتكلم
جمعية العلماء المسلمين
زائريين واسباب تكوينها
سائلها واهدافها وغايتها
ه مضطر لا محالة الى
لام على الحالة والملابسات
ي احاطت بالشعب
زائري العربي المسلم طيلة
ن وثلث قرن ، الذي توالت
ه النكبات من عدو لاتيني
صب ضد الاسلام . اذ لم
ك صغيرة ولا كبيرة ولم
ل شاذة ولا فاذة من
حشية الا وسلطها على هذا
عب الابي الصمود . لقد
تعمل كل مكيدة ليذيبه
وتقته وينسيه تاريخه الحافل
كرمات وليبعده عن دينه
روبته . ولكن بفضل من الله
حمته كان الظالم كما قال
ائل .

طح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

فلقد قامت ثورة تلو اخرى
ان وطئت اقدامه تراب
زائر العربية ولامر ما لم
يقدر الله ان تنجح . وكلما فشلت ثورة الا وزاد في طغيانه وعتوه واساليبه الجهنمية ومعاملته الوحشية ومصادرته للاملاك ليصد هذا الشعب عن دينه وتقاليده ويسلبه اعز عزيز لديه وهو الاسلام والعروبة .

نعم قامت عدة ثورات استرد فيها الجزائريون كثيرا من المناطق ولكن قوة السلاح الفرنسي وحداثته وتضخم الجند حال دون النجاح التام. قال القائد مكمهون في خطاب له لما عين واليا على الجزائر : ان الامبراطور اخبره بمجرد اشارة يجند ثماني مائة الف جندي مسلح باحدث طراز ولا يمكن لي الآن ان اتكلم عن هذه الثورات التي استمرت ولم تنقطع حتى منتصف الحرب العالمية الاولى :

— قام الامير عبد القادر من سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٤٧ .

— قاومت بلاد القبائل من سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٨٥٧ .

— اولاد سيدي الشيخ وبو معزة من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٨٨٤ .

— بعد مجاعة سنة ١٨٦٥ قام الشيخ بلحداد شيخ الطريقة الرحمانية وانضم اليه الزعيم المقراني فاستولوا من ابواب العاصمة الى القل قريب من حدود تونس .

ولما استشهد المقراني والشيخ بلحداد قام بو مزراق شقيق المقراني واستمرت الى سنة ١٨٣٠ .

— قام بشوشة بالصحراء سنة ١٨٧٠ .

— نظمت الزعيمة لالا فاطمة النظام الفدائي فشرب منها الفرنسيون الامرين .

— قام اولاد شقران غرب الجزائر بداية القرن العشرين .

— ثورة الاوراس سنة ١٩١٩ .

هذه الثورات الكبيرة اما الانتفاضات الصغيرة فانها لـ
تنقطع اصلا حتى جاءت ثور
اول نوفمبر المباركة .

انني لا استطيع احص
الفظائع التي قام بها الجيش
الفرنسي مدة قرن كامل ول
حاولت لخرجت عن الموضو
ولكن يجب ان اذكر بعض
ما سطره ضباطهم بايديه
وبامضاءاتهم . ففي سن
١٨٣٣ ارسلت الى الجزائ
لجنة برلمانية فاعدت تقريرا هذ
نصه باختصار :

(لقد اضفنا الى الاملا
العامة المنشآت الدينية وحجز
املاك طبقات من السكا
كنا وعدناها بالاحترام كم
الزمناها سلفة اجبارية تقد
بمائة الف فرنك . لقد استولين
على الاملاك الخاصة بدو
تعويض واحيانا اجبرنا المصابي
على دفع ثمن تخريب ديارهـ
حتى المساجد . اننا لم نحتر
المنشآت الدينية ولا المقابر)

في سنة ١٨٤٣ كتب الكولوني

سنطارنو بامضائه .

(اننا لا نطلق النار الا قليلا. اننا نحرق الدوائر وجميع القرى والملاجىء . اننا نقمع ونحرق وندمر ونخرب الديار والاشجار . انني احرق المخابىء وانشر مقبرة واسعة ان الارض ستغص بجثث المتعصبين .)

وكتب ايضا سنة ١٨٥١ : (لقد خلفت في طريقي حربا مهولا . جميع القرى حوالي مائتين قد احرقت . جميع البساتين خربت واشجار الزيتون قطعت) .

وكتب العقيد مونيسكيو يقص ما فعل بعد اعدام قائد جزائري بالرصاص . (لقد قطعت منه الرأس ومعصمه الايسر ووصلت الى المخيم ورأسه مرشوق على الحربة ومعصمه موثوق بالبندقية .. هكذا يا صديقي يجب ان تكون الحرب مع العرب . كما قال ايضا في رسالة اخرى : لا بد من تخريب البلاد وقمع السكان وطردهم نحو الصحراء) .

وجاء في رسالة جندي فرنسي : (في رأيي ان جميع السكان الذين لا يقبلون شروطنا يحصدون حصدا . يجب الاستحواذ على كل شيء بدون تمييز لا سنا ولا جنسا يجب ان لا يكون من اثر لاية نبتة في طريق مر بهالجيش الفرنسي .) .

وقال الدوق دور فيفو : (ايتوا بالرؤوس . اغلقوا مجارى المياه برأس اولجزائري يتعرض سبيلكم) وقال بيجو امام البرلمان سنة ١٨٤٠ : (اينما وجدت الارض الخصبة والمياه الصالحة فيجب ثمة اقامة المستعمرين دون استفسار عن اصحاب الارض .) .

ومنذ سنة ١٨٣٢ اكد جرار وزير الحرب الفرنسي : (لا بد من ابادة جميع السكان العرب ان المجازر والحرائق وتخريب الفلاحة هي في تقديري الوسائل الوحيدة لتركيز هيمنتنا .) وكتب ضابط كبير الى زوجته بفرنسا: (انني كلما تذكرت بعدك عني اكاد اجن ولا يزول عني الهم حتى اخذ عشرة من اذ مقاومتهم هي التي كانت السبب للفراق بيني وبينك .)

ولقد كان سوق بناحية من العاصمة يقال له (باب عزون) تباع فيه اطراف المسلمين . فمن جاء باصبع او اصابع امرأة يأخذ كذا او كذ من المال ومن جاء بذراع وفيه السوار او باذن وفيها الاقراط او برجل ومعها الخلخال ..

نعم لقد كانت نيتهم القضاء التام على الشعب الجزائري وابادته كما اباد آباؤهم واخوانهم وبنوعمومتهم الجنس الاحمر الهندي بامريكا لولا لطفالله .

عمد اول ما عمد الى الاستيلاء على الاوقافالاسلامية التي تقدر بملايين الملايين فسلمها للمبشرين والمستوطنين من الاوربيين . استحوذ على المساجد فحولها الى كنائس وبيع ومتاحف ومتاجر ومستودعات . وجد المستعمر بالعاصمة وحدها ما يزيد على مائة مسجد بين صغير وكبير . ولم يترك الا خمسة وخمسة فقط . والبعض من هذه الخمسة زيادة في النكاية والاهانة احاطها من جميع الجهات بدور العهر والمخامر وسائر المنكرات كجامع سيدي رمضان مثلا . وما وقع بالعاصمة وقع مثله في سائر المدن الكبيرة . وهذه الخمسة التي تركها بالعاصمة كون لها جمعيات دينية . ثم اتدرون من رئيسها ؟ ومن مديرها ؟ ومن هومرجعالموظفينالدينيين؟ من المسئول الاول فيها ؟ انه مشيل الفرنسي الجنسية المسيحي الديانة وامثاله .

استولى الاستعمار على معظم الاراضي الخصبة تارة بالقهر واخرى بمكائد شيطانية . سيما عقب كل ثورة فاشلة . فجميع المسلمين في تلك الناحية مشبوهين . وكل ارزاقهم تصادر وتسلم هذه الاراضي لكل طريد ومجرم من دولاوربا المسيحية . ولم يبق للمسلمين في بداية القرن العشرين الا الاراضي الوعرة الجبلية او الصحارى القاحلة التيلا تسمن ولا تغني عن جوع .

فحرمها في المدارس والمحاكم والادارات وقرر ان اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية واللغة العربية اجنبية لم تساو حتى اجنبية الانجليزية او الالمانية . فتحت فرنسا ابواب المخامر وما يتبعها من فجور ومقامر على مصراعيها لسلب ما بقي من الاموال والاخلاق والكرامة والعزة والشرف .

سلطت الفقر والمرض بجميع انواعه وبثت وراء ذلك جيوشا من المبشرين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم استهواء للبؤساء وطفا على الايتام والمرضى ظاهره الرحمة علاج واطعام ، وباطنه المسخ . ومما يندى له جبين الانسانية ان يقتلوا الاب ويشنقوه ثم يأخذوا ولده ليمسحوه ويكفروه . لقد استطاعوا عقب كل ثورة او مجاعة عامة كانوا هم السبب فيها ان يجمعوا العديد من الايتام ذكورا واناثا ويحولوهم عن دينآبائهم.ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون . فرغم المغريات الجذابة ، ورغم الاموال التي تنفق عليهم ورغم تعليمهم وتثقيفهم . ورغم صبغهم في الصغر على المسيحية وتكوينهم تكوينا فرنسيا والكل يعلم ان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. ورغم تحويل اسمائهم وعدم السماح لهم بالاتصال بابناء عمومتهم . فما ان بلغوا مبلغ الرجال واتصلوا بالمسلمين الا ويرجعون شيئا فشيئا الى حظيرة الاسلام فرادى وجماعات في عداد المؤمنين رغم انف المبشرين ورغم الملايين المبعثرة لمحو صبغة الله وصدق الله العظيم اذ يقول (ومن احسن من الله صبغة ؟) .

فليقرأ القارىء ما كتبه قسطاف لبون الفرنسي في كتابه روح السياسة . كيف بكى وندد بساسة فرنسا في محاولتهم المحال لتبديل صبغة الله في الجزائريين وتضييع الاموال فيما يعود عليهم بالوبال . لقد ضرب امثلة عديدة في ذلك والذي علق بذهني . ان جماعة من

اربعة الاف يتيم ويتيم
عقب مجاعة وثورة المقران
والشيخ بلحداد سنة ١٨٧١
بلغوا سن الرشد لم يب
عندهم الا اربعون نفرا وال
كلهم رجعوا الى الاسلام ه
شهادة من عظمائهم كما ق
الله (وشهد شاهد من اهل
اتجه المستعمرون الى مح
الشريعة الاسلامية في جم
المعاملات وفرقوا المسلمي
الى طوائف . اما من ينطق
باللهجة العربية العامة فت
لهم الاحوال الشخصية م
السماح لهم ان ارادو
يختاروا القوانين الفرنسية
واما من ينسبون الى القبا
فلا حق لهم في الزواج وال
والارث في الشريعة الاسلا
بل الحكم بالعوائد والع
والقانون الفرنسي .

اتجهوا ناحية اخرى لط
تاريخ المسلمينالحافلبالمكر
والحيلولة دونهم ودون ماذ
المشرق . فاللغة العربي
الفصحى ممنوعة في مدار
وانما الفوا قواميس للهج
العامية من عربية وقبائلي
ليبتعد المسلمون عن لغ
قرآنهم وفصلهم عن ماضي
واخوانهم في الشرق العرب
فصلا تاما .

شددوا على استي
الكتب العربية من الشرق
يسمحون في ذلك الا بمق
ولبعض الكتب فقط وبع
التفتيش الدقيق والاطلاع
محتوى الكتاب . وم
خزعبلاتهم المضحكة انهم فت
مكتبي عندما القوا القب
علي وكانوا يصادرون الكت
التاريخية والتي يشتم منه
رائحة الوطنية والسياسة
سألوني عن كتاب ما محت
فقلت احاديث رسول الله
السلام فقال لي رئيسهم ص
ان الكتاب ذا الورق الاص
لا سياسة فيه . واما ال
الابيض المصقول فكله سي
واستفزاز ضدنا . فلم ات
من الضحك من هذه الحما

انهم لا يسمحون لطلبة
بالسفر الى الشرق الا
سلكوا طرقا خفية خطرة
لا يسمحون للحاج الا
تحققوا من سلامة طويت

من
بيروت:

تعليق على... مؤتمر وزراء الأوقاف في الكويت

بقلم المحامي محمد علي ضناوي
عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى

المقررات والتوصيات التي
درها مؤتمر وزراء الاوقاف
عقد في الكويت في الاسبوع
ل من هذا الشهر ، كان لها
ب الاثر في نفوس العرب
سلمين وهي من المقررات
سلامية القليلة التي تكللت
نج ايجابية تعتبر بداية تحول
ى على المستوى الاسلامي
سمي .
فهناك قضايا رئيسية
ساسية كانت تشغل بال
ي العام في البلاد العربية
سلامية وتزدحم حولها
سئلة هل يتعين على
كومات والمؤسسات
سلامية الرسمية تنظيم
م العمل الاسلامي بتاييد
عوة له ومناصرتها وافساح
ص للتبشير بها ؟ ثم ما هي
ة الدعوة الاسلامية في
صر الحديث وما هي
لزماتها وما هي واجباتها؟.
ن الدعوة للاسلام هي
بعد اخذ اساليب العصر
الاعتبار — المرتجى الوحيد
سبيل الاوحد لانقاذ العرب
سلمين بل الانسانية قاطبة
براثن الضياع والقلق ومن
الظلم والفوضى والعدوان .

ويستتبع هذه الحقيقة توجه بلاد العرب والمسلمين من جديد ، وبعد ان جربت هذه البلاد افكارا ومناهج مختلفة الى التشريع الاسلامي للنهل منه ولتصديره في كافة مناحي الحياة التشريعية والسياسية من اجل ذلك طالب المؤتمر — وهو مؤتمر رسمي — الدول العربية والاسلامية لاقرار هذه البديهية في طلب الدساتير من ان دين الدولة الاسلام وان التشريع الاسلامي هو التشريع الرسمي في البلاد .

ومعنى هذا ان كل قانون وطني مخالف للاسلام ، هو غير دستوري ويتوجب اعادة النظر فيه كي تستقيم الحياة العربية والاسلامية على هدى الاسلام العظيم .

ولا شك ان اقرار مثل هذه الصيغة والعمل على احلالها في الدساتير يستوجب وعيا « زائدا » عند الشعوب والحكام على السواء لذلك احسن المؤتمر حين اكد على اهمية الدعوة الاسلامية وعلى العودة بالمسجد الى دوره الكبير وحين الزم نفسه بدعم العمل الاسلامي الشعبي ومد يد العون له بالمساعدة والبناء وحين اوجد مجلس التنسيق الاسلامي ودعا الى اتحاد الهيئات والجمعيات الاسلامية في كل قطر ، مقدمة لاتحادها على صعيد العالم الاسلامي بل العالم كله .

وطبيعي والمؤتمر ، يوصي ، بالاتحاد ، وهو على مستوى القضية الاسلامية ، ان يبدا خطوات تنظيمية جيدة على صعيد توحيد المناسبات والاعياد الاسلامية كي يظهر المسلمون في وحدة روحية عميقة تصدها الاسلام بدءا من خلال مناسباته التعبدية واعياده وشعائره .

ويرتبط بهذه المناسبات التعطيل يوم الجمعة باعتباره عيدا للمسلمين ، وقد حمل ممثل لبنان صاحب السماحة مفتي الجمهورية ، ملف تعطيل يوم الجمعة الى المؤتمر واضعا اياه امام مسؤولياته الكبرى في مواجهة هذه القضية التي كانت من نتائج تحديات بل تخبطات « مجمع بعبدا » حين تغافل ارادة المسلمين مقررا التعطيل يومي السبت والاحد.

وفي خطاب سماحة مفتي الجمهورية فى جلسة الافتتاح

وفي اقرار المؤتمر لتوصيـ
اقرار التعطيل يوم الجمعـ
في مختلف بلاد العربوالاسلا
مغزى بعيد فهو من ناحيـ
ينبه الحكم اللبناني الى ا
قضية تعطيل الجمعة ليسـ
مفتعلة في لبنان ، انما لهـ
جذورها واصالتها شانها شا
بقية توصيات المؤتمر . ومـ
ناحية اخرى اقحام للحكوما
العربية والاسلامية ، وجميعـ
يعطل يوم الجمعة . لاقنا
الحكم اللبنانيبوجوب الاستجا
لارادة المسلمين في لبنان باعتبا
ان التعطيل قضية اسلاميـ
لا محلية فحسب .
والمؤتمر ، وهو مؤتمروزرا
الاوقاف ، لم ينس القضيـ
الكبرى قضية فلسطين واكـ
وجوب الالتزام بها والجهاد مـ
اجلها ، وكان ماخطط لـ
بتوصياته ومقرراته ، منطلقـ
طبيعيا واصيلا لتحرير الارض
المغتصبة ولاقرار الحق والعدل
في هذه المنطقة من العالم .
اننا لننظر بعين الامل الـ
ترجمةهذهالمقررات والتوصيات
الى واقع حي حتى لا يكون هذ
المؤتمر قد اضاف الىالمؤتمرات
التي تعقد في دنيا العروبـ
والاسلام عددا وانما جسـ
المعنى الى مبنى والكلام الـ
عمل **كما نامل ان تتفهـ
حكومة لبنان مغزى هذا المؤتمر
وابعاده وان تفهم بادرة المؤتمر
بتوصية التعطيل يوم الجمعة .**

**بوهين فلذر الرماد في
ون وتغطية نواياهم
الاسلام والمسلمين . فمن
ه من يتتبع خطاه ويحصى
انفاسه مدة اقامته
اع المقدسة .
علم الفرنسية اجباري
يل لمن لم يقدم ولده .
اءه السجن والتغريم حتى
ويقدم فلذة كبده فريسة
ب المستعمرين . فيا حبذا
انت ثقافة كاملة وانما
تلة فقط فيخرج التلميذ
سن الرشد لا ثقافة
سية مدققة . ولا عربية
ردة . اذ لا يسمح
ت المناسب للتلميذ لتعلم**

اللهم الا بعض العائلات الذين قدروا على النفقة على اولادهم في الخارج كاوربا والزيتونة والازهر والقرويين . والغالب ان لا يكونوا الا من الموالين لهم او من المفرطين في الذكاء من غيرهم .

لقد درست في مدارسهم الابتدائية جبرا . ولو لم اتربى في احضان عائلة علمية دينية لتنكرت لتاريخ الاسلام والمسلمين والوطن العزيز . فماذا اسمع عن تاريخ الجزائر ؟ انها دائما مستعمرة للغير . سكانها الاصليون برابرة متوحشون . اما الفنيقيون فنهابون للاموال الرومان ابناء عمومتهم واثارهم العمرانية بارزة والجرمانيون فوضويون . والبيزنطيون مهذبون وعادلون . واما العرب الهمج فمتسلطون ظالمون . اجبروا الناس على اعتناق دينهم بالسيف لا هم لهم الا جمع المال والجواري واما الاتراك فظالمون قساة وما سطع نور العلم والعدل والحرية والعمران الا عند مجيءفرنسا. قولوا لي بربكم — ماذا يبقى في ذاكرة التلميذ الذي يتلقى هذه السموم وهو غض طري لولا لطف الله بهذه الامة الصابرةالصامدة صمود الجبال

**هذه بايجاز الحالة التـ
كانت عليها الجزائر مدة قر
وثلث . لقد صدق فينا قـو
الشاعر :
صبت علينا مصائب لو انها
صبت على الايام عدن ليالي
وقول شاعرالنيل رحمهالله
لم يبق شيء في الدنيا بايدينا
الا بقيـة دمع في مآقينـ
ومع كل هذه المصائب لـ
نياس من نزول مطر رحمة الل
علينا فنحن على حق وما ضاع
حق وراءه مطالب . وصدق الله
العظيم اذ يقول : (ولا تياسو
من روح الله انه لا يياس من
روح الله الا القوم الكافرون .**



إيمان العلم
أو علم الإيمان

الإنسان ..

دراسة عالم

للأستاذ ال

**دعوة من وزارة شئـــون الرئاسة في ابي ظبي .. القى
تاذ الدكتور زغلول النجار في مدينة ابي ظبي .. هــــذه
اضرة العلمية العميقة ..والتي تجمع بين تخصص عالم
من افذاذ العالم في حقـل علمه .. وبين ايمان المؤمـــن
ع السموات والارض ..المؤمن الذي يتخذ من العلـــم
وفاته .. معراجا الـــى اليقين .. بالله العلي العظيم .
الدكتور زغلول النجار ..كما تعرفه الاوساط العلميـــة
ثه الجديدة .. والاصيلـة.. يعرفه الناس بنشاطـــه
ري المتواصل عبر الاذاعة.. وعلى شاشة التلفزيون .
محاضرته النادرة هذه ..سنقدمها لقراء « المجتمع » ..
ا في اعداد متتابعـــة ..ابتغاء دعم الايمان بالعلم ...
يد العلم بالايمان :«سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهـم
يتبين لهم انه الحق أولم يكف بربك انه على كل شـــيء
يد » ؟؟**

الجولة الثانية

الكـون :

**اما الكون فهو مجمـــوع
جودات الكائنة وما يرتبط بها
قوى وعمليات متباينة فــي
ان والزمان ، ولما كـــان
يشمل كل المعارف الانسانية
ختلفة خرج الناس من هـــذا
هوم الواسع الى مدلـــول
ر تحديدا يقتصر على ذلـك
ظام الشامل للاجـــــرام
سماوية المدروك منها حسيا
ير المدروك ... اشكالهـــا
حجامها .. مادتها وصفاتها
. ابعادها وقوى الترابـــط
ها ... بناؤها والهيئـــات
ختلفة التي تنتظمها .. وفوق
ك كله اصلها وعمرها ...
ضيها ومصيرها .. وفـــي
ك تنقسم الدراسات الكونية
ى قسمين رئيسيين هما علم
كون وعلم اصل الكون . ولا
ك ان التفكير في الكون قـــد
غل الانسان منذ ان تفتحـــت
ليه عيناه .**

ولكن لم يدون من هذا التفكير
النزر اليسير ولم يصلنا من
ك الا قليل القليل ..
ولا شك ان الافكار الانسانية

مليئة بالخرافات والاساطيـــر
التي خلطت بمعتقدات قديمـــة
مختلفة ولو انها لم تخل مـــن
محاولات علمية منهجية لتفسير
بعض الظواهر الكونية فيسجل
التاريخ ان الحضارة البابليـــة
فيما بين النهرين والحضـــارة
الفرعونية في مصر القديمة قد
اهتمتا برصد حركات الاجـــرام
السماوية واستخدام العمليـ
الرياضية للربط بينها وبالفعـــل
فانهم قد توصلوا الى بعـــض
المعلومات الدقيقة عن الشمس
ومجراها وعن مراحل القمـــر
المختلفة وعن ظهور واختفـــاء
بعض الكواكب بصورة دوريـــة
.. وان كان قد صاحب هـــذه
الملاحظات بعض التفسيـــرات
الموغلة في الخرافات والاساطير.
وكان الانسان في الماضي غيـــر
البعيد يعتقد ان الارض هـــي
مركز الكون ومناط الاهميـــة
فيه وان كل ما حولها يدور في
فلكها كتابع لها .. ولكن تطور
المعرفة الانسانية بالكون قـــد
اثبت ان هذه الارض ما هي الا
هباءة منثورة في الفضاء الكوني
الشاسع الذي ينتظمه بناء محكم
دقيق .. والكون مذهل فـــي
اتساعه ، مذهل في دقة بنائـــه

أفكار قديمة - عن الكون -

في الغابر كانوا يعتقدون

تعادل معجز في الأرض

يشمل ارضنا وشمسنا وقمرنا
وغير ذلك من الكواكـــب
والكويكبات والاقمار والمذنبات
والشهب والنيازك والنجـــوم
ما ندرك منها وما لا ندرك وغير
ذلك مما يتسع له الفضـــاء
الكوني ولا يعلم له الانســـان
حدوداً .. !

ولما كانت معظم معلوماتنا عن
الكون مستمدة اساسا مـــن

من الضروري ان نعرض للارض
قبل ان نتابع استعراضنـ
للكون .

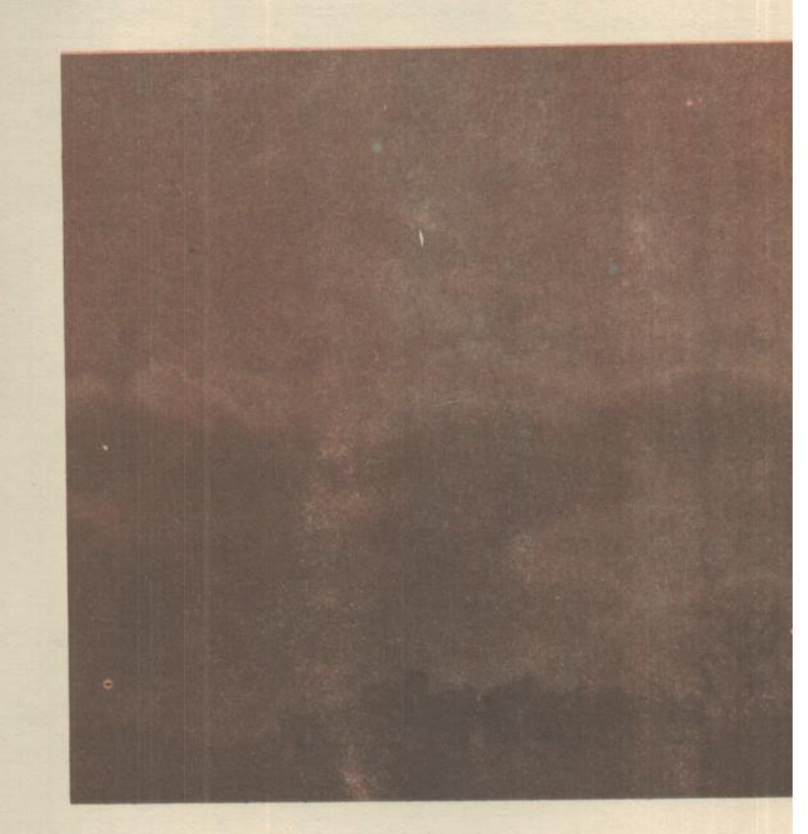
الارض

فكوكب الارض الذي نعيش
عليه شبه كرة من الصخـ
معلقة في الفضاء يبلغ متوسـ
قطرها ١٢٫٧٤٠ كيلو متـ

..الكون

..ظرة مسلم

..النجار



..افات .. والأساطير والأوهام

..رض هي مركز الكون !!

.. واختلاف كثافة الصخور .. الخ

ا ومساحة سطحها ٥١٠
..ن كيلو مترا مربعا وحجمها
.. من مليون مليون كيلو
مكعب وكتلتها بما يعادل
٦٦.. مليون مليون مليون
.

..يغطى ثلاثة ارباع سطح
..ض بغلالةمائية يبلغ متوسط
..كها اربعةكيلو متراتتقريبا.

سمكه بحوالي ١٠٠٠ كيلو متر وان كان لا يكاد يحس فوق ارتفاع ٤٠ كيلو منرا من سطحها .

ويحيا على الارض وفي مياهها وتحت هوائها من صور الحياة الحيوانية والنباتية ملايين الملايين من الافراد ينتظمها حوالي ١٥ مليون كيلو متر ، الحياة النباتية ونحو مليون نوع

بلاطون
اورانوس (٥ أقمار)
زحل (٩ اقمار)
عطارد
الزهرة
الأرض وقمرها
المريخ (قمران)
نبتون (قمران)
المشتري (١٢ قمرا)

تنتظمها اجناس محددةوعائلات وطوائف وقبائل وممالك . والمادة بين الارض ومائها وهوائها وضوء الحياة عليها في حركة مستمرة لا تتوقف ولا تنقطع .

والارض ثالثة الكواكب السيارة قربا من الشمس ويبلغ متوسط بعدها عنها حوالي ١٥٠ مليون كيلو متر ، وهي ندور حول الشمس في ذلك شبه دائري (اهليلجي) قليل الاستطالة ، بسرعة مقدارها ٢٩٫٦ كم /الثانية لتتم دورتها هذه في سنة شمسية مقدارها ٩٫٦ ثانية ، ٩ دقيقة، ٦ ساعة ، ٣٦٥ يوم كما تلف الارض حول نفسها بسرعة مقدارها ٢٧٫٨ كم / الدقيقة يتقاسمه ليل ونهار بتفاوت يزيد وينقص حسب الفصول بسبب ميل محور الارض عن مستوى مدارها حول الشمس بزاوية مقدارها ٣٠ ٢٣ .

والارض كوكب كروي الشكل تقريبا ولكن القوة الطاردة المركزية الناتجة عن دوران الارض قد أدت الى انبعاجها قليلا عن خط الاستواء وانبساطها قليلا عند التطبيق خاصة القطب الشمالي **« او لم يروا اننا نأتي الارض**

وسطح الارض ليس تـ..
الاستواء وذلك لان الصخو..
المكونة للقشرة الارضية تختلف..
كثافتها باختلاف انواعها واماكـ..
وجودها . ولذلك كان مـ..
الضروري وجود انبعاجات في..
القشرة الارضية حيثتتكون تلـ..
القشرة من صخور خفيفـ..
نسبيا ... وهذه البروزات ..
القشرة الارضية كونت القارا..
التي تكونتفي مقابلهاانخفاضات..
في اماكن اخرى من سطـ..
الارض حيث تتكون قشر..
الارض من صخور ثقيلة نسبيـ..
وهذه المنخفضات شكلت قيعا..
البحار والمحيطات .

والارض على ذلك في حالـ..
تعادل معجز .. فلـو..
الجاذبية الارضية لما تماسكت..
مكونات الارض فصارتكرة ..
ولولا دوران الارض حولنفسهـ..
لما تأثرت بالقوة الطـارد..
المركزية فاصبحت شبه كرة ..
ولولا اختلاف كثافة الصخو..
لما اختلف مستوى سطح شبـ..
الكرة هذه فغارت المحيطات..
والبحار وارتفعت الغـارات..
والجبال .. ولولا حركـ..
دائبة في داخل القشرة الارضيـ..
تعوض اي نقص تتعرض لـ..
الكرة الارضية في اي نقطـ..
من نقاط سطحها بفعل عوامل..

د الصخري من مركز
الى اي نقطة على
ا سواء اكانت قمة من
قمم الجبال او غورا من
الاغوار متساويا تماما ،
الاوزان الزائدة بفعل
الطاردة المركزيةولما امكن
ان يحيا على هذهالارض.

المجموعة الشمسية

لارض على احد كواكب
تدور حول الشمس
مجموعتنا الشمسية على
حشد من الاجرام السماوية
طه نجم حار متوهج
بذاته وهو الشمستدور
هذه الكواكب التسعة
ارد ، الزهرة ، الارض ،
، المشتري ، زحل ،
س ، نبتون ، وبلوتو . »
افة الى كويكبات واقمار
ات وشهب .
الشمس بقوة جاذبيتها
على حركة هذه الكواكب
ا وهي بما تشعه من طاقة
الحرارة والنور على
ح الكواكب المحيطة بها
س تضيء . اضاءة
بسبب نشاطها النووي
كواكب فتضيء نتيجة
اس ضوء الشمس عليها،
الشمس وما تشعه من
لاستحالت الحياة التي
ها على سطح الارض .
تراوح المسافة بين
س والكواكب السيارة
ا بين ٥٨ مليون و٦٠٠٠
كيلو متر وتختلفالظروف
عية على الكواكب المختلفة
جموعتنا الشمسية تبعا
ها أو قربها من الشمس
ا لحجمها وبالتالي حجم
ف الغازي المحيط بها ولما
هذه الظروف مختلفة تماما
الظروف الطبيعية على
نا فليس لدينا دليل مادي
وجود حياة من النوع
وف لدينا في الكواكب
ى .
الكواكبتدور حول الشمس
لاك شبه دائرية في نفس
اه وهي في مساراتها
تختلف المسافة بين كل
ب والشمس كما تختلف
ة سير الكوكب الواحد
لاف هذه المسافة فكل منها

وتقل بالتدريج بابتعاده عنها وان حركات الكواكب هذه يحكمها توازن محكم بين قوتين متضادتين هما قوة جذب الشمس للكوكب والقوة الطاردة المركزية الناشئة عن دوران الكوكب حول الشمس والتي تدفعه الى السير في خط مستقيم بعيدا عن الشمس وهذا التعادل الدقيق بين هاتين القوتين هو الذي يمكن الكواكب من ان تبقى في افلاكها الثابتة ويحفظها من ان تنطلق في الفضاء مبتعدة عن الشمس الى غير رجعة او ان تسقط هاوية في سعير الشمس الملتهب . والكواكب في نفس الوقت تتجاذب فيما بينها تجاذبا صغيرا بالنسبة الى جذب الشمس لها فتحتفظ بذلك بابعادها الثابتة فيما بينها « لا الشمس ينبغي لها انتدرك القمر ولا الليلسابق النهار وكل في فلك يسبحون » .

والنهار والليل يتعاقبان على كل من هذه الكواكب في مدد متفاوتة حسب حجمها وسرعة دوران كل منها حول محورها ، وعلى كوكبنا الارض يسببهذا الدوران حول المحور الحركة الظاهرية للشمس والقمر والنجوم عبر السماء وسنة كل من هذه الكواكب هي المدة التي يستغرقها لكي يتم دورة واحدة حول الشمس وتتابع الفصول على ارضنا نتيجة لميل محور الارض في دورانها حول الشمس .

الشمس :

اما شمسنا فهي النجم الوحيد في مجموعتنا الشمسية والنجوم التي نراها في السماء هي في الحقيقة شموس بعيدة عنا ، وشمسنا نجم متواضع من نجوم السماء يبلغ متوسط قطرها حوالي ١ر٣٩٣ر٤٠٠ كيلو متر وتبلغ كتلتها حوالي الفي مليون مليون مليون مليون طن اي ٣٣٥ الف مرة قدر كتلة الارض ، ويبلغ متوسط كثافتها حوالي ١ ١/٢ مرة كثافة الماء اي ربع كثافة الارض تقريباً .

ونظرا للجاذبية الهائلة التي تحدثها الشمس على ذاتها لضغوط هائلة ترفع درجة حرارتها بصورة مذهلة وعلى ذلك فان حجم وكتلة الشمس الهائلتين لا يمكنان مادتها الا ان تكون في حالة شبه غازية ملتهبة متوهجة لان الزيادة في كمية مادة الجسم تؤدي الى تغير نام في سلوكها .

وعلى ذلك فان السبب في اضاءة اي جرم سماوي (كما يضيء النجم) هو مجرد تكونه من كتلة وحجم معينين ، مما يؤدي الى نشاط عملية الاندماج النووي فتنتج طاقة حرارية نووية تجعل النجم يضيء لالاف الملايين من السنين .

وتبلغ درجة حرارة السطح الخارجي للشمس ستة الاف درجة مئوية تقريبا بينما تتزايد في اتجاه مركزها الى حوالي عشرين مليون درجة مئوية ، وبالتحليل الطيفي لاشعةالشمس تبين ان الشمس تحتوي على نفس العناصر التي تتكون منها الارض ولكن بنسب متفاوتة كثيرا حيث يكون الهيدروجين معظم كتله الشمس، والشمس في تمدد مستمر ولولا ذلك لانفجرت كقنبلة هيدروجينية هائلة .

والشمس تشع اضواءها في الفضاء المتسع منذ نشأتها وهي تفقد من طاقتها في الثانية الواحدة ما يعادل خمسمائة وثمانية الاف مليون مليون قوة حصان . ولما كان للطاقة كتلة فان الشمس تفقد من كتلتها ما يعادل خمسة ملايين من الاطنان في كل ثانية . وعلى ذلك فقد حسب انه بعد خمسة الاف مليون سنة من الان ستتوهج الشمس اكثر منذلك الف مرة ويزداد حجمها مائة مرة ثم بعد ١٥ الف مليون سنة من الان ستتحول الشمس الى ما يعرف بالنجوم البيضاء القزمة وحينئذ تنطفىء جذوتها ويخبو نورها . هذا بالطبع اذا استمرت الامور في اطارها العادي دون طارىء خارجي بتدخل من ارادة عظمى تهيمن على هذا الكون وتسيره ..

القمر :

اما **القمر** فهو تابع صغير للارض يبلغ متوسط بعده عنها ٣٨٠ الف كيلو متر وهو يدور

و٤٠٧ الف كيلو متر ويستغرق القمر نفس المدة الزمنية في دورانه حول محوره ليدور دورة كاملة حول الارض في ٢٧ ١/٣ يوم . ويبلغ نصف قطر القمر ٣٤٧١ كيلو مترا اي حوالي ربع قطر الارض تقريبا وتبلغ مساحة سطحه ٣٨ مليون كيلو متر مربع اي اقل بكثير من مساحة القارة الاسيوية . ويبلغ متوسط كثافة القمر ٣ر٣٦ جم/سم بينما يبلغ متوسط كثافة الارض ٥ر٥ جم/سم . ولما كانت كثافة كل منهما مختلفة ، يمكننا الاستنتاج بان هناك اختلافا في التركيب الكيميائي لكل من القمر والارض . وقد دلت الدراسات على العينات التي جمعتها كل من رحلتي ابوللو ١١ ، ١٢ على ان صخور بحر الهدوء وترابه تختلف بعض الشيء عن الارض بصفة عامة وهي تشبه مادة النيازك الفضائيةوالصخور البازلتيه المندفعة من جوف الارض بفعل البراكين .

والعينات القمرية تحتوي بوجه عام على نفس العناصر الكيميائية الموجودة في الصخور الارضية وفي النيازك ولكن باختلاف في نسب العناصر والمركبات فهي مثلا تحتوي على نسب عالية من عناصر الكروم والتيتانيوم واليوثريوم والزركونيوم قد تصل الى عشرة اضعاف وجودها في الارض .

وان كان ذلك يؤيد صلة القمر بالارض وبالنيازك ولكنها تنفي فرضية انفصال القمر عن الارض . وتشير الصخور القمرية الى تعرضها لعمليات انصهار شديدة اما نتيجة للتأثيرات النيزكية الشديدة او لنشاط بركاني في القمر او لانهيار تجاذبي لكرة الغاز الاساسية التي تكون منها القمر او نتيجة لتأثير حرارة الشمس او نتيجة مزيج من هذه المؤثرات جميعها او غيرها .

ولكن دراسات الصخور القمرية اكدت بشكل قاطع على ان القمر خال من الماء والحياة ودلت نتائج تحليل العينات القمرية التي جيء بها من بحر الهدوء على ان عمر الصخور يبلغ حوالي ٣ر٥٠٠ مليون سنة وعمر الغبار الذي

ادى ذلك الى اعادة النظر في الفرضيات الموضوعة لتفسير اصل القمر على انه منسلخ عن الارض من حوض المحيط الهادىء او انه جرم قمرها ثم جاء من مكان قصي ووقع اسيرا جاذبية الارض ، او انه نشأ توام اصغر مستقل عن الارض وقت نشأتها ، وهو الراي المرجح الان . ولم يثبت دليل على وجود مادة عضوية في العينات القمرية ولم يظهر الانسان او الحيوان الذي جرى حقنه بتراب القمر اية ردود فعل يمكن ان تشير الى اي نوع من الحياة على القمر . وجاذبية القمر هي سدس جاذبية الارض تقريبا مما يجعل القمر بدون غلاف غازي تقريبا واذا كان موجودا فهو لا يتعدى ٠٠ر١/١٠٠ من ضغط الغلاف الغازي الارضي على سطح البحر ومن هنا لم يمكن ادراكه، ودرجة الحرارة على سطح القمر تتراوح بين ١٠١ درجة مئوية ظهرا الى — ١٥٣ درجة مئوية بالليل . واقصى قدر من سطح القمر يتضح لنا على الارض يبلغ ٥٩ ٪ من مساحته بينما الجزء الظاهر دائما يبلغ ٪ فقط .

النجوم

ومجموعتنا الشمسية هذه ء بسيط جدا من الكون ،فان اقرب النجوم الينا غير الشمس تبعد عن الارض مسافة لا يمكن التعبير عنها بمقاييسنا الارضية المعروفة ولذا حاول العلماء اكتشاف طريقة أخرى لقياسها واستخدموا لذلك سرعة الضوء ، فان الضوء يستغرق لكي ينتقل الينا ولكننا لا ذلك لانه يتحرك بسرعة تبلغ ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية ولذلك فقد اختار العلماء السنة الضوئية واعتبروها الوحدة الاساسية في قياس المسافات الكونية . والسنة الضوئية مقياس للمسافة لا للزمن فهي المسافة التي يقطعها شعاع ضوئي سرعته ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية في فترة مقدارها سنة وهي تساوي ٣٠٠٠ × ٦٠ × ٦٠ × × ٣٦٥ = ٨٠٠٠٠٠٠٠٠

واقرب النجوم الينا يبعد عن الارض بهذا المقياس مسافة ٤ر٤ سنة ضوئية ، بينما يبعد عنا النجم القطبي مسافة ٤٠٠ سنة ضوئية وهذا معناه انه عندما ننظر الى النجم القطبي فانا نرى الضوء الذي انبعث منه منذ ٤٠٠ سنة وفي هذه اللحظة التي نحن فيها ربما يكون النجم القطبي قد غير مكانه الى مكان اخر او ربما يكون قد انفجر وصار باردا ومظلما ولكن ذلك لن يدرك الا بعد ٤٠٠ سنة اخرى . ويبلغ ابعد النجوم التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة عنا نحو مليون سنة ضوئية بينما امكن التعرف بواسطة اكبر منظار مقرب على نجوم تبعد عنا نحو ٢٠مليون سنة ضوئية.

وعدد النجوم التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة لا يزيد عن ثلاثة الاف نجم من اية بقعة على الارض وفي اي وقت بينما يمكن مشاهدة اكثر من ٩٠٠٠ نجم على مدار السنة فوق سطح الارض كلها ويمكن استعمال المناظير المقربة والات التصوير واجهزة التحليل الطيفي والتلسكوبات الراديووية التصوير للتعرف على ملايين النجوم .

وتختلف النجوم في احجامها وفي الوانها وفي درجات حرارتها ويعتقد العلماء ان النجوم التي في السماء تختلف اختلافا كبيرا في اعمارها وانها تمر بدورة تشبه دورة الحياة على الارض فهي تبدأ نجوما زرقاء وحارة ثم تصير بيضاء فصفراء ثم تصير في اخر الامر نجوما باردة حمراء ، والجوم كلها تتحرك في الفضاء الكوني في اتجاهات ثابتة محددة .

المجرة :

وشمسنا نجم متواضع في مجموعة من ملايين النجوم تعرف باسم **المجرة** ، والمجرة التي تتبعها مجموعتنا الشمسية تعرف باسم **درب اللبانه** وهي عبارة عن حشد من نجوم يزيد عددها عن مئة الف مليون نجم تتحرك كمجموعة متماسكة في فلك محدد في الفضاء الكوني. ودرب اللبانة هذه على هيئة قرص

سنة ضوئية وارتفاعه نحو عشر ذلك وتقع مجموعتنا الشمسية على بعد ٣٠ الف سنة ضوئية من مركزها و٢٠ الف سنة ضوئية من اقرب اطرافها والمجرة كلها تدور كما تدور المجموعة الشمسيةبمعنى ان جميع النجوم وما حولها من افلاك تتحرك في نفس الاتجاه وحول المركز ولكن بسرعات مختلفة وفي مدارات ثابتة محددة فبينما تتحرك مجموعتنا الشمسية في فلك شبه دائري بسرعة ١٤٠ ميل في الثانية فانها تستغرق ٢٠٠ مليون سنة لكي تتم دورة كاملة حول مركز مجرتها .

المجرة العظمى :

ومجرتنا ذات المئة الف سنة ضوئية لا تشمل الكون كله فقد دلت الدراسات الحديثة على انها جزء من قرص اكبر يبلغ قطره ٤٠ مليون سنة ضوئية وسمكه بضع ملايين من السنين الضوئية ويعرف **بالمجرة العظمى** او المجموعة المجرية ، وتقع مجرتنا بالقرب من طرف هذه المجرة العظمى التي تضم عشرات الالاف من المجرات الاخرى واقرب المجرات الينا في هذه المجموعة المجرية تبعد عنا ٧٥٠ الف سنة ضوئية ... فهل هذه المجرة الكبرى هي الكون كله ... كلا ... فهناك مجرات عظمى غيرها في مجموعات مجرية اكبر تكشف الدراسات كل يوم عن مزيد منها . ويكفي ان نعلم ان بالسماء من امثال مجرتنا (درب اللبانه) الف مليون مجرة توجد على هيئة عناقيد ترتبط فيما بينها بالجاذبية وتجري في ركن من الفضاء الكوني قطره ٥٠٠٠ مليون سنة ضوئية .

السدم :

وهناك ايضا السدم التي تشبه مجرتنا من حيث طبيعة تكوينها ولكنها اكبر واوسع واكثر نجوما تتفرق على هيئة جزر كونية في الفضاء اللانهائي قد يصل ضوء الواحدة منها

الكوازار :

وهناك الكوازار وهي اج شبيهة بالنجوم تصلنا منه اضواء ضعيفة جدا وهي وكانها نوع من تجمع المادة يسبق ان عرفه علم الفيزيا وعلم الفلك وتقدر كتلته بحو مائة مليون ضعف كتلة النج

اتساع الكون :

والكون بعد ذلك يتس باستمرار والمجرات فيه تتبا عن بعضها بسرعة مذهلة و كلما بعدت تتزايد سرعاته لكي تظل محتفظة بتوازنه والكون في تمدده يزداد الفض بين مجراته يبقى حجم المجرا ثابتا ، وعلى ذلك فان مكانتن المنعزل في هذا الركن م الفضاء يزداد عزلة كلما ابت جيراننا عنا . « والسم بنيناها بايد وانا لموسعون »

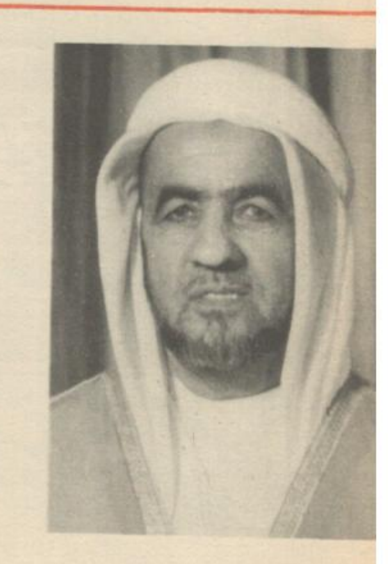
واذا رجعنا بهذا الاتساع الزمن الى الوراء بعملية معاكسة لسرعةانتشار المجرا وتشتتها في الفضاء يثبت انه كانت كلها في الماضي البعي متقاربة من بعضها وان المسافا بينها تقل كلما تقادم بنا الزم حتى نصل الى الجرم الاول الذي احتوى على كتلة وطاق الكون المتسع الذي نراه الان وليس من السهل تحديد كتل هذا الجرم الاولى وحجم لان حجم الكون في وقتنا الحاضر وكتلته غير معروفتين تماما ولكن لما كان من الممكن رص المادة في الجزء المشاهد لنا من الكون الان في كتلة ملتئمة فا حجمها لن يتجاوز اكثر من ثلاثين مرة حجم الشم وبحساب كتلة الجزء المشاهد من الكون توصل العلماء الى ان السنتمتر المكعب الواحد من مادة هذا الجسم الاولى كانت تزن ما يقرب من ١٥٠ مليون طن . وعلى ذلك فقد كان هذا الجسم الاولى الضخم المعقد البناء في حالة غير مستقرة سرعان ما ادت الى تفككه وادى الى نشأة هذا الكون في صورته الحالية . « أولم ير الذين كفروا ان السموات وارض كانتا رتقا



مع ..

الشيخ عبدالله الأنصاري

وكيل الأوقاف القطري



الشيخ عبدالله الانصاري وكيل وزارة الاوقاف في قطر ورئيس وفدها الى مؤتمر وزراء الاوقاف العرب المنعقد بفندق هيلتون في الكويت .. هذا الرجل تحبه بمجرد ان تراه .. فاذا تحدثت معه رايت فيضا من المشاعر الاسلامية يؤنسك بحديثه .. ويشجيك بما يبثه من عواطف الابن البار لامته الاسلامية المكلومة .. كان حديثنا معه حديث الاخ لاخيه .. آلامنا آلامه .. وامالنا اماله .. كان التاثر باديا على وجهه في كل كلمة ينطقها .. وقد انتقل هذا التاثر الينا والى من كان يشاركنا الجلوس معه .. فكانت كلماته تبشر بالخير والبركة احيانا لما يمكن ان يصنع لهذه الامة وتطفح بالالم والحسرة احيانا اخرى حين يذكر الام الامة ومصائبها .

كان وقت المقابلة ضيقا وكم وددنا ان يطول ، وكم ود هو ايضا ان يطول لما وجدناه جميعا من جو الالفة والمحبة الذي افاضته علينا كلمات الشيخ خارجة من قلبه وداخلة الى قلوبنا دون حواجز تمنعها .

والان آن لنا ان نخلى بين الشيخ الانصاري وقراء المجتمع تسمعهم ما دار من حديث :

● بصفتكم رئيس وفد قطر لمؤتمر وزراء الاوقاف العرب .. نحب ان نسمع منكم المهمة الرئيسية التي يجب ان تقوم بها وزارات الاوقاف .

— الحقيقة ان مهمة وزارة الاوقاف تقوم بادىء ذي بدء بتعزيز شعائر الدين في كل مكان . وانا — في المامي وادراكي — اقول : ان الاوقاف تنقسم الى قسمين : اوقاف مطلقة ، واوقاف ... اوقفت من اجله ، واما المطلقة فيصرف منها على اهم مصالح الاسلام مما يعزز دين الله ويقوي العمل في سبيل دعوته ونصرة شريعته .

● وسألنا السيد الشيخ عبدالله الانصاري عن الاموال التي تتجمع للاوقاف وهل يمكن استثمارها بطريق لا ربوى .

— فقال : تكلم السلف الصالح فقالوا : ان القائم على الاوقاف ، او وزارة الاوقاف عبارة عن وكالة تقوم بتنمية هذه الاموال التي قد تكون مالا يسيرا وباستثماره تتم الزيادة والنماء، وعلى القائم عليه ان يجتهد في انمائه بالطرق المشروعة . ويرى بعضهم بان التنمية مستحبة .

وفي رأيي ان القائم على الاوقاف يجب ان ينمي هذه الاوقاف لانها اذا لم تستثمر فتضمحل وتنقرض ، كما ارى ان من واجب وزارات الاوقاف ان تقوم بتنمية هذه الاموال ، وفي علمي ان وزارة الاوقاف والحج في المملكة العربية السعودية ، وكذلك وزارة الاوقاف في الكويت تقومان بهذه التنمية لاموال الوقف .

ويجب ان نحذر وزارات الاوقاف كل الحذر من استثمار اموالها بطرق ربوية او غير شرعية .

● كان للمسجد في صدر الاسلام دور كبير يؤديه في مختلف المجالات .. فما رأيكم في احياء هذا الدور حتى يعود للمسجد حيويته ونشاطه ؟

— هذا سؤال وجيه ومهم ، ولم اساله قبل ذلك ! حتى أبث ما في ادراكي ووجداني عنه .

...

تقوم به المساجد من انشطة دينيـ
في كل مجالات العلم وحلقاته ، وفـ
المؤتمرات التي تعقد في المسجد ، ولـ
الوقت قد تغير اليوم ، وتغيرت كذ
احترامات الامة للمساجد ، واذا فتـ
هذا الباب ، فهل هذه طريقة جائـ
ومفيدة ؟ لانني شاهدت بعض النـ
يتحدثون في المسجد عن البيع والشرا
وشاهدت التعازي للاموات في داخـ
المساجد ، كما انني شاهدت بعـ
الناس يدخن داخل سور المسجد .
كنا امة تحترم مساجدها كما كـ
يحترمها سلفنا الصالح اذن لكـ
المسجد مكانا للاجتماعات والمشاو
ولا شك ان هذه الامور مضافا اليـ
حلقات العلم تكون ذات طابع فريـ
مؤثر وموجه الى الخير والرشـ
اذا كانت في قاعات المساجد .

● استطاع الاستعمار بما لديه
وسائل عصرية وامكانات كبيرة ان
بين كثير من شباب الاسلام وبيـ
دينهم مما جعل بعض الافكار المنحر
كالشيوعية والالحاد تنتشر بينهم ..
واجب وزارات الاوقاف لدرء هـ
الاخطار ؟

— ان الغزو الاجنبي ينهال علينـ
كل مكان ، وانه من واجب المسلمين
يعالجوا هذا الموضوع ويقفوا فـ
طريقه والمسئولية لا تقع على وزا
الاوقاف وحدها بل يجب ان تشـ
الامة الاسلامية بالوسائل الكافيـ
واللازمة لصد هذا التيار ودرء هـ
الخطر ، ومن افضل ما اراه الا
تعي الامة اهمية مناهج الدراسةفتـ
عناية كبيرة عن طريق الاهتمام بالعـ
الدينية ونشر الكتب الاسلاميـ
النافعة ، وخاصة كتب الصغار
الصغار اكثر تأثرا من غيرهم حـ
يتلقون العلم صحيحا سليما من كـ
زيف فيتمكن من قلوبهم الخالية كمـ
قال الشاعر :

كلفت به من قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

وقول الاخر :

وما العلم الا بالتعلم في الصبا
وما الحلم الا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا
لالفى فيه العلم كالنقش في الحجر

اذن فلا بد ان نهتم بنشر الكتـ
الخاصة بالاطفال قبل كتب الكبار
يفوتني ان اذكر ان من الوسائل ا

رب الى بعض كتب الناشئةعن طريق
داء الاسلام . فعلى وزارات الاعلام
كل الاقطار الاسلامية ان تشـــدد
قابة على الكتب والصحف كـي لا
رب الينا السموم الضارة من الكتب
شيرية وغيرها .

ما دام لوزارات الاعلام كل هـذه
مية .. فما رأيكم فـــي ضرورة
اون والتنسيق بين وزارة الاوقـاف
ارة الاعلام حتى لا تهدم احداهما ما
الاخرى ؟..

ان من واجب الوزارات ان يساند
ها بعضا وان يسير كل منهم فـي
يق الصالح المطلوب ، وان تكون
زارة كالمرآة للاخرى ، فحينمـا
ثغرة مخالفة توقظها لسد هـذه
رة ، ومن الجدير بالذكر انني
ح اخواني وزراء الاعلام في كـل
ار العربية والاسلامية ان مــن
هم بذل الجهود الكبيرة لتنقيـة
البرامج التي تبث لصالح الامـة،
ر من ان تكون لطالحها ، فلا بد
راقبة كافية على جميع الافـلام
رطة في كل من التلفزيون والاذاعة
يمكننا ان نشبع ارواح شبابنا

بالخير بدلا من ان يتسرب اليهم الشر وبهذا يكون قد تم التعاون كما يجب ، والله الموفق

● ترك لنا اجدادنا تراثا ضخما من الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم والفنون .. ولكن هذه الكتب على ما فيها من خير لا تخلو من الدس في بعضها وخصوصا ما في التفسير من اسرائيليات ، وما في التاريخ من مغالطات .. افلا ترى معي ان على وزارات الاوقاف واجبا في تنقية هذا التراث وتهيئته صافيا للشباب .

● **الحقيقة ان هذه المسالة لا تختص بوزارة الاوقاف فحسب ، بل انه يجب على كل الهيئات العلمية النظر في هذه الكتب التي يوجد فيها ما يضر العالم الاسلامي .**

ومن الممكن تشكيل لجنة او لجان من كل من الازهر ورابطة العالم الاسلامي والمجتمعات الاسلامية في كل الاقطار العربية لتنقح هذه الكتب وتنظر فيما لا يصلح للمطالعة بالنسبة للشباب فتصلح منها ما هو ممكن .

ولا بد ان اقول ان هذه المسئولية تقع على عاتق وزارات الاعلام لان الكتب ، وما شابه الكتب لا تدخل البلدان الاسلامية الا بعد اطلاع وزارة الاعلام عليها في اكثر البلدان .

وقبل ان اختتم هذه الاجابة اقول : ان هذه الكتب التي اشتملت على الاسرائيليات وغيرها هي من كبار الكتب ، ويمكن الاطلاع عليها بسهولة وتنقيتها بيسر .

● اهمل المسلمون في العالم الاسلامي تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حياتهم العملية كما اهملت الدول التشريع الاسلامي في الحكم والمعاملات .. وقد انعكس اثر ابعاد الاسلام عن ساحات العمل على المسلمين هزائم وانتكاسات .

فما رأيكم في العودة الى الاسلام والحكم به ؟

ــ هذا سؤال مهم واجيب عليه وانا متاثر ... الامة الاسلاميةلم تتقهقر الى الخلف ، ولم ينلها الذل والعار الا بعد ان تركت الحكم بكتاب الله ، ولو انهم استقاموا على الجادة القوية والهدى القويم لكانت العزة والنصر حليفهم ، ولكن للاسف الشديد ان الامة ينطبق عليها قول الله تعالى : « وهنا لم

بملك الشيخ عبدالله عبراته فتلى الا
وهو يبكي بكاء حقيقيا وبدا في غايـ
التاثر وصوته يتهدج بتلاوة الاية »
بقول تعالى : « واذا دعوا الى ال
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهـ
معرضون ، وان يكن لهم الحق يات
اليه مذعنين » .

والله تعالى وبخ من كانت هـــ
حقيقته فقال : « أفي قلوبهم مرض
ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله علي
ورسوله » .

ونحن نرجو ان ترجع الامةالاسلام
الى كتابها وشريعتها والى الحكـــ
بدستور السماء الذي انزل على مح
صلى الله عليه وسلم والذي قال فيه
« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حر
مما قضيت ويسلموا تسليما » .

وعندئذ ينطبق علينا قوله تعالى
« انما كان قول الذين دعوا الـــ
الله ورسوله ان يقولوا سمعنــــ
واطعنا »

ونسال الله تعالى ان ياخذ بايد
ولاة الامة الاسلامية وعلمائها الى الخ
ويهديهم الى سواء السبيل .

الايدلوجية
الاسلامية
أمام
اليمين واليسار

اليسارية... والدين

هل الإسلام ضروري .. وأي إس

بقلم الأستاذ كامل الشريف
عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

الاستاذ كامل الشريف .. رجل من الطليعة الاسلامية التي جمعت الى يقظة الوعي .. حصيلة التجربة .. ومن ثم اتسمت كتابات الاستاذ كامل .. بالبعد الثقافي والفكري .. وبعمق الخبرة معا .

وكتاباه المشهوران .. عن حرب فلسطين .. ومقاومة قناة السويس .. ادلة عملية على اتجاهه البناء هذا .

ودراسته الجديدة — عن الايدلوجية الاسلامية امام اليمين واليسار — نمط جيد من التمييز المنفتح .. او الانفتاح المتميز

« والمجتمع » اذ تقدم هذه الدراسة لقرائها .. تشكر الاستاذ كامل الشريف على تعاونه معها .. والمشاركة في تحريرها .

اليسارية والدين : — من تحصيل
حاصل ان نتحدث عن موقف
شتراكية العلمية من الاديان ومن
سلام بشكل خاص وقد يكون من
كرار الممل ان نعيد العبارات المألوفة
نا من الاناجيل الشيوعية مثل
الدين افيون الشعوب) ، او قول
ركس في الدين (ان وجوده عاهة
جود نقص) ، وخلوصه الى مقارنات
سابية عجيبة كقوله (فاما ان الله
جود وهذا يعني ان الانسان غير
جود ، واما ان الله غير موجود وهذا
ني وجود الانسان) (٣) ، لكن يعنينا
هذا الفكر اللاديني قد انعكس على

جماعات ترتبط جذورها الفكرية بهذه التربة دون أن يتأثر لديها معنى التدين لا سيما والصورة الدينية الراهنة ضعيفة مهترئة تتعلق بالقشور السطحية دون صلة حقيقية باوضاع الناس الحياتية ومشاكلهم اليومية ، وقد يضاف الى العوامل التي فصلت الاشتراكية العربية عن التدين ان الكثيرين من رواد الفكر الاشتراكي العربي هم من غير المسلمين ، ونحن لا نتعرض هنا لاخلاصهم او نناقش نواياهم ولكن لا يمكن ان ننتظر منهم ان يكونوا ائمة مجتهدين كالغزالي وابن تيميه حتى يقدموا لمشاكل

بماضيه وتبقي على الحصانة الذاتية فيه ، ومما يدعو للتأمل واعمال الفكر ان الحملة الماركسية على الاديان لم تؤد الى اضعاف الدين اليهودي بل بقيت الفكرة الصهيونية بأجنحتها اليسارية واليمينية تضرب بجذورها في التوراة والتلمود ولعل من اسباب ذلك الوضع الخاص للدين اليهودي كدين قبلي تعتنقه فئة محدودة متميزة محاطة بأسوار من الشك في العالم والكراهية للجنس البشري ، وان الولاء لهذا الدين كان ولا يزال طوق النجاة الذي اعتصم به اليهود في قرون التشرد الطويلة على تباعد الديار وقسوة المحن ، وكأنني باليهود وقد اطمأنوا لمتانة بيتهم وصلابته فلم يجدوا حرجا في قذف بيوت الناس بالحجارة على عكس المثل المشهور !!

وقد تبدو قضية التعلق بالدين قضية اكاديمية معدومة الصلة بالقضايا الراهنة لولا ان صلابة الفكرة الدينية اليهودية قد ربطتهم بالارض حتى وهم بالمنفى ثم حملتهم اليها في عدوان يتحدى كل القيم والشرائع وطبائع الاشياء او كما يقول ابا ايبان في كتابه قضية اليهود (ان الحقيقة الدينية في اعلى مراحلها لا يمكن ان تدرك الا في الارض المقدسة التي يجعل هواؤها الانسان حكيما) ، على انني

المصادفة او عناصر التدبير حين اذ
ان هذه الهجمة المشدودة العر
بالدين اليهودي قد صاحبتها او مهد
لها في نفس الوقت حركات استهدف
خلخلة الارتباط الاسلامي بالدي
وبالتالي بالارض التي تجسد فيها هـ
الدين حتى لكأن التيارين كانا يعملا
لادراك نتيجة واحدة .

بعد العوامل الفكرية التي ابعد
اليسار العربي عن الدين وخلقت بينه
تلك الفجوة الواسعة لا بد مـ
التعرض لسبب اخر لا يقل اهمية
ونعني به اصطدام الانظمة والاحزا
اليسارية في بداية عهدها بجماعات ذا
شعارات اسلامية مختلفة بصرف الن
عن الاراء المتباينة في تلك الجماعـ
ومدى انسجام الواقع فيها مع التسمي
ومع ان المعركة كانت في معظمهـ
تدور على اهداف سياسية محلية
يسيئا في هذا البحث ان نتعـر
لتفاصيل الخلاف او نقول رأينا عنـ
اي فريق يقع الصواب او الخطـ
الا ان الدين اصبح سلاحا من اسل
المعركة وكان قدره ان تصيبه محاو
التشويه والهدم ، وكأنه كان لا بد
تدمير القلعة قبل الوصول الـ
المختبئين وراء اسوارها ، وهـ
سمعنا في اكثر من بلد عربي واحد
الحملة الهائجة على الرجعية الديني

ونلميحا في أكثر الاحيان من انه يقف حاجزا امام التطور ويساند المظالم الاجتماعية امام مطالب الطبقات الكادحة وحين انتقلت رحى المعركة بين الدول العربية حول سياساتها الخارجية وعلاقاتها الدولية وجدنا الدين مرة اخري في حلبة الصراع وسمعنا المؤسسات الدينية المهيبة تطلق (الفتاوى) لارضاء حاكم من الحكام وشجب خصومه ، وكانت هذه كذلك فرصة مواتية للاعداء القدامى والجدد للتشهير بالدين نفسه والنيل من شرائعه واحكامه بغية استكمال عزله عن الجماهير وحياتها الواقعية عزلا مطلقا .

اليسار اليهودي : — لعلنا لمسنا الان حقيقتين هما ان اليسار اليهودي ليس غريبا عن اليسار العالمي ان لم يكن هو مبتكره وصانعه ، وان اليسار عند الصهيونيين هو وسيلة لخدمة الفكرة وليس غاية في حد ذاته كما هو الحال بالنسبة للعرب ، ونضيف الى ذلك نقطة المحنا اليها في السياق واعتبرناها موضوعمقارنة اساسية لدى العرب واليهودونعني بها موعد التمسك بالدين والتراث عند الطرفين فاليسارية عند الصهيوني هي مجرد نظام اقتصادي واجتماعي يقصد به قوة الدولة الصهيونية ومناعتها ، تلك الدولة التي تقوم اصلا على طلاسم دينية وتستمد وجودها من التوراة والتلمود والهيكل والنبوءات المزعومة ، ولذلك كثيرا ما يقع النقاد ولا سيما العرب في نتائج خاطئة حين يعتبرون ذلك نوعا من التناقض في الفكر الصهيوني بين الاشتراكية المنفتحة المتحررة في تقديرهم وبين نظرية رجعية تقوم على الانطواء الديني والتمسك بخرافة الارض الموعودة والشعب المختار ، ولكن هذا (اللغز) يبدو واضحا اذا نحن تذكرنا دائما ان الصهيونية هي الاصل وان اليمين واليسار والوسط فيها مجرد اجتهادات ووسائل لخدمة هذا الاصل .

في كتابه القيم عن اليسار الصهيوني يستعرض الاستاذ عزيز العظمة الخلفية التاريخية والعوامل المختلفة التي جعلت الصهيونيين يلتفون حول المبادىء الاشتراكية ثم ينقل الكاتب عن مراجع يهودية متعددة ما يلي « كانت الاشتراكية هي التي مهدت للصهيونية، فقد جاء البنيان الاشتراكي في فلسطين مكملا للعمل الصهيوني ككل ، وعلى حد تعبير مايكل بارز داهار كان واليسار الصهيوني على وعد بلفور ، وكان الكيبوتز اداة الاستيطان الصهيوني وليس نهاية الاشتراكية في ذاتها ، والدليل على ذلك هو وجود مزارع جماعية تعتمد الاسس الاقتصادية والاجتماعية الاشتراكية وتتبع فيالوقت نفسه احزاب اقصى اليمين المحافظ » ، فاذاوضحت هذه الصورةوضح معها ان ما يراه البعض تناقضا هو في الواقع تمام التطابق وغاية الانسجام ، ويمكن تطبيق هذا القول على تعاون اليسار الصهيوني مع جميع القوى الدولية بما فيها الدول الرأسمالية والاستعمارية ما دام ذلك يخدم الفكرة الاصيلة ،

بينما عزل اليسار العربي نفسه وعزل القضية معه عن كثير من القوى العالمية ذات التاثير تحت شعار الولاء للاشتراكية والثورة العالمية وغير ذلك من المسميات ، وما دمنا قد وصلنا الى هذه النقطة من البحث فلا باس ان نستمر معها قليلا . يقيم بعض اليساريين العرب معادلة سطحية احيانا مفادها انه ما دامت الدول الرأسمالية تقف الى جانباليهود فلم يعد امامنا خيار سوى ان نرتبط بالمعسكر الاشتراكي في صراعه ضد الامبريالية حتى تكتب له الغلبة في النهاية فنتبادل معه الانخاب على جثث الصهيونية والاستعمار معا ، ولست احب ان اجاري الرغبة في مناقشة هذا المنطق ولكنني ارجو الا اكون مبالغا في الحكم اذا قلت بانه تقدير ينضح بالمغالطات والتناقضات ولا يصمد امام اي تحليل منصف يضع المصلحة القومية على كل اعتبار ، ومن هذه المواقف تبرز امامنا مقارنة جديدة بين الطرفين العربي واليهودي في مجال العمل لتحقيق الهدف القومي فلا شك ان اليهود كانوا في كل المراحل مع انفسهم ومع مصلحتهم قبل كل شيء ولم يرتبطوا ارتباط ولاء كاملا مع جهة واحدة كما انهم حرصوا دائما على ان يظلوا حركة متميزة واضحة المعالم والاهداف وانتعاونوا مع الجميع على الصورة التي تحددها مصالحهم الانية واغراضهم المرحلية .

التمسك بالدين والتراث — اذن — عند الصهيوني امر اساسي ليس عليه مساومة او خلاف سواء أكان الفرد يمينيا او يساريا ، في قمة المسؤولية او مزارعا عاديا في احدى مستعمرات الحدود ، استمع معي الى هذه العبارات (اربعة الاف سنة من التاريخ وبين نوالها الحرية من جديد في مطلع هذا القرن ... ان انقاذ الاسرائيليين من عبودية الفراعنة يجب ان ينظر اليه من الناحية التاريخية كقمة شامخة في التقدم الانساني ... ان الهجرة عبر البحر الاحمر وسيناء تنطوي على فكرة ثورية ، وتلك الفكرة تجسد لنا الاعتراف بسيادة الله حاكم السموات والارض القوي القدير .... الخ) ، من يقرأ هذا الكلام يخيل اليه انها مقرات من عظة السبت في معبد يهودي قبل ان يعرف ان صاحبها ليس الا السيد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية وان المكان حرم احدى الجامعات في الولايات المتحدة (٤) .

اما انعزال اليسار العربي عن الدين فيعود لاسباب المحنا اليها ولا باس من تكرارها مختصرة اولها الجذور الفكرية للاشتراكية العلمية التي جعلت نفي الدين شرطا اساسيا للتقدم البشري ولم تترك مناسبة الا حقرته وتهجمت عليه ، وثانيها ظاهرة ان يكون اكثر المفكرين والكتاب الاشتراكيين العرب هم من غير المسلمين ، وثالثها خلو الساحة من حركات سياسية وتنظيمات حزبية تنهل من التراث الاسلامي وفي الوقت نفسه تتعاطف مع مطالب الشعوب في التحرر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية .

هل الاسلام ضروري ؟ واي اسلام ؟!

هناك ما يشبه الاجماع بين المفكرين والكتاب العرب على اختلاف انتماءاتهم ان من العلل الرئيسية في المجتمع العربي ان لم تكن العلة الام التي تنبت عنها بقية الافات هو ما اشرنا اليه في بداية هذا البحث من فراغ عقائدي في المنطقة ، وبتعبير اخر خلو الانسان العربي من فكرة مسيطرة تستحوذ على طاقاته ومواهبه وتدفعه لاقتحام الصعاب وتقديم التضحيات في سبيل هدف سام وغاية نبيلة ، وتبدو هذه الحقيقة كاوضح ما تبدو حين عقد المقارنات بين معاركنا الموسومة بالخزى والتراجعات امام الصهيونية ، وذلك النضال العجيب في فيتنام وغيرها ، غير ان هذا الاجماع على الاصل لا ينفي ان يحاول كل فريق

بلفور

يدعي ان فكرته هي المؤهلة في المآل
تملأ الفراغ وتسد النقص .
في تقديري المتواضع ان الاشتراكية
بية كانت أم غير عربية لا تستطيع
ن تكون تلك الفكرة المنشـــودة
ي يحتاجها مجتمعنا امام التحـدي
اريخي ، ذلك لان نواحي النقص فيها
ثر من ان تحصى واهمها انها مــــن
نج غيرنا وهو نتاج أبسط ما يقــال
، انه مشبوه المولد والمنشأ ، وفــي
يج الاشتراكية اصول تتناقض تناقضا حادا
مقومات نسيجنا الفكري ، وكـــل
حاولات التوفيق والتطويع بين العروبة
الاشتراكيـــــة لم تؤد حتى الان الا
ساد الفكرتين معا ، ونضيف الــى
ك انه يبدو الان واضحا ان هــذا
اتجاه يحمل اخطارا على الاستقــلال
وطني في المدى البعيد ذلك لان طبيعة
لاوضاع في منطقتنا ـ حتى لـــــو
ترضنا حسن النية وسلامة القصـد
ند جميع الفرقاء ـ لا تجعل العلاقـة
جرد ارتباط افكار ونظريات وانمـــا
حتم تطويرها لتصبح تعاونا سياسيــا
اقتصاديا وعسكريا ، ومع اننا لا
عترض من حيث المبدأ على التعاون مع
ى دولة الا ان التقارب بيـــن دول
سغيرة تعاني الضعف والفراغ فـــي
كثر من مجال مع كيانات كبيرة تتمتع
كل المزايا والمغريات يحتم على الطرف
الضعيف ان يتخلى طوعا او كرها عن
اقدار من سيادته واستقلاله ، وهذا
التطور المحتوم انفجر في تشيكوسلوفاكيا
المجر وغيرهما في العقد الاخير حتــى
سمعنا بريجنيف ينادي بوضوح بمـــا
سماه (السيادة المحدودة) بيـــــن
الدول الاشتراكية ، ولسنا ننتقد هذا
المبدأ في حد ذاته لاننا نسلم بحــــق
المعسكر الاشتراكي في حماية نفســه
امام المعسكرات الاخرى ولو كـــان
ذلك على حساب الحد من سيادة الدول
الاعضاء ، ولكن السؤال يبقى قائمــا
وهو مدى استعداد الدول العربيـــة
للدخول في هذا الشوط ، ونتائـــج
ذلك على علاقات العرب بعضهــم
ببعض ، وهل يبقى ثمة مجال للامـل
في قيام وحدة عربية لمواجهة الغـزوة
الصهيونية في المدى الطويل ، ومـــع
قناعتنا ان اكثر الدول العربية لا تزال
بعيدة عن هذه المرحلة الخطرة وتوجـد
قطعا محاولات مخلصة من جانـــب
القيادات الوطنية لتجنب الانزلاق فيها ،
الا ان اللعبة لا تزال في اولها وجميع
الادوات والمناورات لم تظهر كلها ،
وليس هناك من ضمان اكيد امـــام
المفاجآت ، والمهم ان المغامرة بالغة

الاسد دونما حاجة لان نمارس التجربة القائلة بانفسنا على ما جاء في قصص كليلة ودمنة ، والفكرة الاشتراكية بطبيعتها فكرة (مفرقة) تقوم اصلا على العنف وتهييج الاحقاد وتحريض الطبقات وهذا الاسلوب مهما كانت مبرراته ليس بالاسلوب المناسب لا سيما في مرحله يعود فيها رصيد كل خلاف بين الجماعات او الدول لحساب الصهيونية ويحطب في حبالها ، وقد نمضي في تحليل طويل عن عيوب الاشتراكية يغنينا عنه ان يطرق القارىء قليلا فلعل أطراقة تدبر تغني عن تجربة طويلة كما يقال ، ليستعرض شريط الحوادث الهادرة منذ بدأت الصيحات الاولى للاشتراكية في الوطن العربي وما صاحبها من انفجارات هنا وهناك لم ينجل قتامها حتى دق الغزاة الاسرائيليون اوتادهم في القدس وعند ضفاف السويس ومشارف الجولان .



[البديل]

□ نعود للسؤال هل الاسلام ضروري لملء الفراغ وسد النقص فنقول بملء الفم نعم ، اولا لانه عقيدة تجسدت في الارض وارتبطت بالمقدسات ووصلت التاريخ الطويل بالحاضر وصلا محكما ليس فيه تناقض او اضطراب وثانيا لانه استقر في مشاعر وضمائر الشعوب ولم يعد من الممكن استئصاله او استبداله ـ لو افترضنا الفائدة او الضرورة لذلك ـ ولا تزال تلبية الجماهير لندائه اقوى من كل تلبية ، وثالثا لانه بطبيعته فكرة عالمية الاتجاه انسانية الافاق اقامت لنا ولا تزال جسورا متينة من الصداقات والعلاقات في القارات الخمس ، ولقد رأينا كيف هزت بضع حركات ذكية جذور اسرائيل في افريقيا الاسلامية دون حرب او قتال، ورابعا لانه بطبيعته يظاهر التحرر والمساواة والعدالة الاجتماعية ويمكن تحقيق ذلك كله في اطاره وفي احسن الصور ، وكل ما نحتاجه هو ان نتخلص من العقد التي زرعتها اليهودية والاستعمار في قلوبنا لتجعل كل ارتباط بتراثنا (رجعية) لا تليق بالمثقفين المتحررين ، وخامسا انه الاطار الفكري الممكن لتحقيق ما نصبو اليه من وحدة وتضامن سواء بين الشعوب العربية او العالم الاسلامي في مجاله الاوسع ، ذلك ان العروبة والاسلام قد امتزجا واختلطا لدرجة يستحيل تمزيقها دون احداث اضرار بعيدة الاثر واحداث فجوات واسعة في الاسس دونما بديل يملأ الفراغ ، هذه ملامح الفكرة وشروط العقيدة التي تربطنا بالتراث وتلصقنا بالارض وتعيننا على علاج ادواء المجتمع ، وتمنحنا المناعة الذاتية والحصانة القوية التي جعلنا ننفتح على الشرق والغرب دون خوف او وجل لنهضم ما يصلنا من خير وننبذ ما يتسلل الينا من شر ، كما فعل اجدادنا حين استوعبوا الحضارات والفلسفات وصبوغها بصبغتهم دون ان يتغير لهم لون او ينحرف بهم اتجاه .

وما دمنا قد اجبنا على الشق الاول من السؤال فلا بد ان نتساءل الان اي اسلام هذا ؟ بالتاكيد ليس هو بالمظاهر الجوفاء او الشعارات السطحية التي تدور حول القشور ، وليس هو تلك الاتجاهات الساذجة

في دوائر ضيقة تتمثل في زي معيـ
او تعابير معينة بدعوى انهـــ
(السنن) وما عداها انحراف وبهتا
وانما نعني به تلك الفكرة المتسامحـ
التي تستطيع ان تجمع في اطارهـ
كل الاراء الصالحة والاتجاهات الخ
والاجتهادات البناءة ، وتمنحها تلـ
(الارضية المشتركة) لتنطلق منها فـ
تعاون وانسجام لخدمة الامة وتحريـ
الوطن والمواطن ، وغني عن القول
نؤكد من جديد انه اذا لم تبرز فـــ
الساحة العربية افكار وحركات تسـ
وجودها من التراث العربي الاسلا
وتستشرف هذه الافاق جميعا فــ
هذا الفراغ العقائد سيظل قائمـــ
وتظل الامة العربية مزرعة تجارب
الافكار والنظريات التي لا تزيدهـ
الا قلقا وابتعادا عن اهدافها الحقيقـ
واذا لم يتحرك الدعاة المسلمون
اختلاف هوياتهم في الاتجاه الصحيح
مسؤوليتهم في ما يمكن ان تؤول الـ
الاوضاع في منطقتنا لا تقل ـ ان
تزد ـ عن مسؤولية الاخرين الذيـ
يستثمرون هذا التقاعس ويستغلو
لضرب الدين وهدم الاوطان من
نسيخ العقائد وترويج المفاسد .و
ان اختم هذا البحث بكلمات اعجـ
لاحد المفكرين الاوائل بين مسلمي
القارة الهندية وهو مولانا عبيداللـ
السندي (حين يصبح الدين هـــ
العمود الفقري للرجعية وتختبىء العـ
المعادية للتطور تحت ردائه ، وحـ
يصبح الدين مجرد مسرحية تلعب
مراسم وطقوس جامدة وتموت فـ
داخله روح التغيير الدائم فان هـ
الدين يصبح فعلا اداة لجميع المثال
والمظالم ، واذا فقد الدين حيويتـ
وقدرته يصبح عاجزا عن تغيير نـ
كما يصبح أكثر عجزا عن تغيـ
الناس ، واذا وصل الدين لهذه الـ
فانه يصبح فعلا من الخطر اعطاؤه
سلطة لان هناك خطرا في ان يـ
اداة في يد الفساد ليضرب به مصا
الشعوب الحقيقية) .

كامل الشريـ

١ ـ الاقوال الحقيقية لماوتسـ
تونج ـ فيليب ديفيليه .
٢ ـ لعلنا لا نزال نذكر دور المـ
اليهودي هنري كوريل في تمويل و
الحزب الشيوعي المصري في اوائـ
الخمسينات من هذا القرن .
٣ ـ راجع حقائق الشيوعية (
الغادري) .
٤ ـ من محاضرة في جامعة نو
ـ انديانا بالولايات المتحدة ، كا

توصيات وقرارات مؤتمر التعاون..

بقية من صفحة ١٥

١٨ — تحويل المدارس الى اندية الطلاب لمزاولة نشاطهم فيها تحت اشراف ادارة المدرسة ومجلس الطلاب بعد الدوام الرسمي .

١٩ — فتح قاعات للمذاكرة والمطالعة وفتح فصول لتقوية الطلبة في بعض المدارس .

٢٠ — الاستفادة من اولياء الامور في مزاولة النشاط المدرسي .

٢١ — توفير وقت كاف ومناسب النشاط المدرسي اسبوعيا بحيث لا يرهق الطالب ويشجعه على المساهمة والاشتراك في هذا النشاط .

٢٢ — اذا كان لابد من توحيد الزي المدرسي فنرى أن يكون القماش من النوع الجيد ويوزع في بداية العام الدراسي .

٢٣ — دعوة أولياء الامور الى توفير المناخ الملائم الذي يمكن الطالب من متابعة دراسته في المنزل .

٢٤ — دعوة اولياء الامور الى اتاحة الفرصة للطالب لاختيار فرع التخصص بعد توعية الطالب بمجالات التخصص في كل المراحل الدراسية المختلفة .

٢٥ — اتاحة الفرصة لمجالس الطلاب لخدمة البيئة وذلك عن طريق المشاركة في الخدمات العامة منها على سبيل المثال : —

المشاركة في عمليات الاحصاء في فترات الفراغ والعطل الرسمية ، والمشاركة في عمليات التشجير والنظافة في المنطقة ، والمشاركة في الاحتفالات العامة كيوم المرور ويوم الصحة العالمي ويوم الاسرة .. الخ ..

٢٦ — ضرورة التنسيق والترابط والتعاون بين وزارتي الشئون الاجتماعية والعمل والتربية فيما يتعلق بالاشراف على مراكز الشباب ودراسة وضع هذه المراكز لمعرفة صلاحية انتقالها لوزارة التربية او بقائها تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .

٢٧ — المطالبة بالتدريب العسكري لطلاب المرحلة الثانوية وما في مستواها والتدريب على الاسعافات الاولية للطالبات .

٢٨ — تدريب الطلبة في مراكز الخدمات العامة والمؤسسات والهيئات والشركات مقابل مكافآت تشجيعية وذلك خلال العطلة الصيفية .

ثالثا — لجنة دور الوسائل الاعلامية في تحقيق التعاون التربوي بين البيت والمدرسة : الصحافة

نظرا لما للصحافة من دور هام في دعم الصلة بين البيت والمدرسة فان اللجنة تناشد بما يلي :

١ — ان تولي الصحافة اهتماما اكبر بتوطيد الثقة والتعاون بين البيت والمدرسة .

٢ — مناشدة الصحافة ببذل المزيد من الحرص واليقظة عند التطرق لمشاكل الابناء المدرسية لعدم خلق مضاعفات قد تسيء الى العلاقة بين البيت والمدرسة ..

٣ — نظرا لاهمية التوجيه في مرحلة الطفولة توصي اللجنة الصحافة ببذل مزيد من الاهتمام في دعم صحافة الطفل الموجهة .

٤ — ترى اللجنة دعم اجهزة الرقابة الصحفية للحد من دخول الصحف والمجلات التي تروج الانحرافات والمبادىء الهدامة لما لذلك من اثر سيء على ابنائنا وان يدعم قانون المطبوعات والنشر بما يكفل حماية الاسرة .

الاذاعة والتلفزيون

تقديرا من اللجنة للدور البارز والفعال الذي يمتلكه كل من جهازي الاذاعة والتلفزيون ولما لذلك من علاقة مباشرة بالبيت والمدرسة فان اللجنة توصي بما يلي : —

١ — تشكيل مجلس أعلى للاعلام من القطاعين الاهلي والحكومي على مستوى من الكفاءة تمكنه من وضع سياسة اعلامية متكاملة تهدف الى التنسيق بين جميع وسائل الاعلام والاهداف التربوية .

٢ — ضرورة مراعاة القيم الاخلاقية والروحية والمثل العليا في برامج الاذاعة والتلفزيون في توجيه الناشئة تؤكد اللجنة ضرورة دعمها بالكفاءات والخبرات التي تتناسب مع هذا الدور .

٣ — الاهتمام بالبرامج الموجهة الهادفة التي تتناسب وجميع قطاعات المجتمع خاصة الطفل والاسرة والبادية، واعادة النظر في مواعيد وتوقيت جميع برامج الاذاعة والتلفزيون بما يتلاءم وظروف الاسرة والمدرسة .

٥ — ضرورة التعاون بين وزارتي الاعلام والتربية في استحداث قناة

المستوى العلمي والتربوي للاسرة

٦ — وفيما يتعلق بالاغنية ترى ضرورة الحرص الشديد في اختيار الهادفة لما في ذلك من اثر تربوي في النشء .

٧ — القاء الضوء على ابـ المشاكل التي تعاني منها المدرسـ كالغياب والاستهتار بالنظام المدر والتخلف وسلبية بعض الاسر تجـ ابنائهم .

المسرح والسينما

١ — ان اللجنة وهي تقدر مـ للمسرح من دور هام في نشر الوعـ التربوي تدرك ان المسرح في وضـ الحالي لا يستطيع ان يحقق رسا الفاضلة الا بدعمه بكوادر فنية مـ وامكانات مادية ، لذلك فان اللجنـ تناشد وزارة التربية وجامعة الـ ان تاخذا دورهما في رفع مستـ المسرح بشكل يمكنه من تحقيق اهد

كما تناشد ادارة المسارح ان تـ اختيار الممثل والموضوع الصالحيـ لدعم التعاون بين البيت والمدرسة

٢ — نظرا لما للمسرح المدرسـ من دور في كشف المواهب المسـ وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسـ فان اللجنة توصي وزارة التربية بـ مزيد من الاهتمام وتوفير كافة الامكا المادية والكفاءات الفنية لتمكينه مـ اداء رسالته .

٣ — بما ان جميع الافلام التـ تعرض في السينما هي افلام مستو من بيئات مختلفة لا تتناسب فـ معظمها وقيمنا الاخلاقية والاجتماعيـ فان اللجنة توصي وزارة الاعلام بيـ اقصى درجات الرقابة لمنع عرض الا التي قد تسيء للناشئة كما توصـ الدولة بالاهتمام في الاسراع بانتـ الافلام المحلية الهادفة لخدمة المجتمع

وسائل الاعلام والتوعيـ المتوفرة لدى وزارة الاوقا والشئون الاسلامية :

انطلاقا من حقيقة ما يتمتع به المسـ من احداث اثر فعال في بيئتنا الاسلا روحيا واجتماعيا وثقافيا ، فان اللجـ تدعو وزارة الاوقاف والشئون الاسلا لتوفير الكفاءات الفعالة من خطبـ وموجهين لاستقطاب الناشئة وتوجيه التوجيه القويم ، واعادة المكانـ الاولى للمسجد كمركز اشعاع وتوجيـ للمجتمع .

وفي الختام فان اللجنة لا يفوتهـ شكر وزارة التربية على هذه المباد الايجابية نحو تحقيق التعاون بيـ البيت والمدرسة من اجل الوصول الـ أعلى المستويات التربوية والاخلاقية وترجو اتاحة فرص ممازلة لما تقدمه هذ الفرص من اراء بناءة .

من
بطالنا
الخالدين



بطل القادسية

الليل ساكن هادىء . . .
لناس جميعا في سكون وهدوء
قابع في منزله ينال قسطه
الراحة والنوم ، وبين مدمن
ر أو عربيد نســـاء ، يقطع
كون الليل بعربدته وفجوره.
ك شأن الناس في هذاالوقت
ساحري الجميل .
اجل .. ذلك شأن الناس
كل الناس ــ الا من نفــر
ل آمنوا برسالة محمد بن
د الله صلى الله عليه وسلم
م الان في تهجد وتبتل .
وجلس على صـــخرة مــن
خور الكعبة فتى صـــغير في
سابعة عشرة من عمـــره ،
س مطرقا يفكر ويفكر وينظر
بني راسه مرة الى الكعبة .
ك الحرم المقدس ، ومرة الى
ك الحرم البعيد ــ منزل ابن
الارقم ــ .
ويحاول الفتى أن يوجد وجه
باين والاختلاف بين الكعبة
ــد امتـــلاءت بأحجـــارها
سنامها ، وبين ذلك المنـــزل
فر الخالي من الناس الا من
ة رجال يحضرون كل ليلــة
ـــتترين عن أعين النـاســ
ظلام كي يتعلموا عن محمد
عبد الله مباديء هذا الدين
ديد الذى سمع عنه من أمه

وقال الفتى لنفسه وقــد راى رجلا لم يعرف حقيقته يســير بحذر قاصــدا منزل ابن أبي الارقم : ــ

لا لم اتبع هذا الرجل واقــف على باب المنزل كي أتعرف على حقيقة هؤلاء القوم ، وارى عن قرب كنه مبادئهم ومااتى به هذا الذي يسمى محمدا وفعلا سار الفتى متمهلا ووقف على بـــاب المنزل بحذر ، ووصل ســمـع الفتى وهو واقف صوت هاديء خافت كأن صاحبه يحـــذر هو الاخر شيئا .

(وكانت مفاجأة ، وكانت يــد السماء ، وكان قدر اللـــه ، وكانت صـــفحة جـــديدة مـــن صفحات التاريخ المضيئـــة ، صفحة البطل المسلم القـــائد المسلم سعد بن أبي وقاص).

***

وقف سعد حابسا أنفاسه . موجها كل احساسه ومداركه نحو الصوت الذي يخرج مـــن داخل المنزل .

وجاءه الصـــوت يرتـــل في خشوع وخضوع قول اللـــه تعالى في كتابه : (واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيـــلا ، رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ، واصبر على ما

واخذ القاريء من قراءته حتى وصل الى قول الله : (فكيـــف تتقون ان كفرتم يوما يجعـــل الولدان شيبا) . وكان لهـــذه الاية موقعها من نفس سعد ، فرددها في نفسه واخذ يكـــرر ما ردده ، وكأنه ، قد وجد فيها صورة من هول يوم القيـــامة وشدائده ، فارتعدت فرائصه، وحم بدنسه ، فانصرف مـــن مكانه مذهولا متخاذلا وهو يردد في نفسه (فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شـــيبا) .

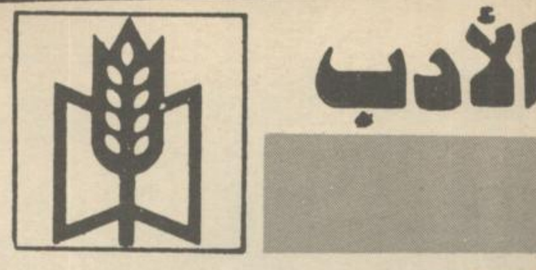
***

نام سعد ليلته وهو يتعجـــل بزوغ الشمس وخروجها مـــن مكمنها وما ان بزغت الشمس حتى أسرع الى أبي بكر وجلس معه في مجلس من مجالســـ النور والايمان ســـعد يســـأل والصديق يجيب ، سعد ينصت والصديق يقرأ القرآن ، حتى بدا على وجه ســـعد الارتياح والايمان ، فانتهز أبو بكر هذه الفرصة وعرض عليه الاســـلام غير ان اثرا من اثار الجاهليـــة كان يتشبث به ، وخوفا مـــن امه كان يلاحقه ، وعدة اسئلة عن نتائج اسلامه كانت تتبادر الى ذهنه ، ولاحظ أبو بكـــر عليه ذلك ، فحاول جهده أن يجد في آيات الله القليلة التي نزلت ما يطمئن خاطره ،ويشرح صدر سعد الى الاسلام . . . ووجد أبو بكر اية كانت فصل الخطاب وبيت القصـــيد هـــي

ويستخلص منها معان ، هـــي
العدالة بعينها هي القـــانون
الصارم الذي لايأخذ بريئـــ
بجريمة مذنب ، ولا يعفو عن
مذنب في سبيل بريء ، وألا احد
يغني عن صاحبه يوم يســـأل
المؤمنون المجرمين قائلين لهم
« ما سلككم في سقر ؟ » . .
يوم لا تنفع أم ولا يغني أب . .
وظل ابو بكر يستخلص المعاني
الســـامية ويشرحهـــا لسعد
بأسلوبه الشيق ، فما قام سعد
من مجلسه الا وهو سابـــ
سبعة آمنوا بنبوة محمد بـــن
عبد الله وشهدوا ان لا اله ا
الله وان محمدا رسول الله .
وسار خبر اسلام سعد في
قريش مسرى الدم في العروق
ووصل الى أمه ــ وقد كانـــت
مشركة متعصبة ــ وكان سعد
بارا بها ، وقد حاولت معه بعد
أن علمت باسلامه كل مـــ
تستطيع من دموع وتوسلات في
سبيل أن يرجع عن الاســـلا
لولا أن الاسلام دين لا يعرف
الميـــل عن الحـــق في ســـبيل
العواطف أو التوسلات ،وهو
اذا استقر في قلب عبد وتمكن
منه فمحال أن يجد الضلال الى
قلبه سبيلا ووقف سعد أمـــا
توسلات أمه صامتا صامـــد
قوي النفس ، فشهرت في وجهه
سلاحا اخر موقنة بانه سيهيج
عواطف ابنها ويرده عن دينه
فامتنعت عن الطعام يوما ثـــ

تقديم: أحمد محمد عبدالله





حديث عن ... القصة

لقصة فن من الفنون الادبية ..
لم تكن القصة بمعناها الحديث
رفة على النحو الذي نالفه الان ..
س بكتابتها كتاب .. تولوا القيام
ا واصبحوا اعلاما في مثل هذا
ع من الفن .

الامر في ذلك يحتاج الى بحث
س للوقوف على اول من كتب
سة ومن نهج هذا السبيل .. وكيف
بدايات الكتابة .. وليس
شاني هنا في هذا المجال ان
عرض واحلل .. فهذا موضوع
، وحسبي هنا انني انبه كما بدأت
ايجاد ادب اسلامي موجه ..
الى غاية سامية ..

القصة كنوع من انواع الفنون
وفة .. الشائعة الان في
ساط الادبية انتزعت لها مكانا ..
ابرز هذه الاماكن من حيث
بية العامة .. وسيطرتها على
... وهذا راجع الى امور
يجدها من يحاول ان يتتبع
قصي .

لقصة بلغت في عصرنا هذا مبلغا
.. ففي الوقت الذي له تعد
لروح الادبية ذات هيمنة وسيطرة
ابتعاد الناس عن مجالات الادب
فترة من الهدوء قاتلة .. ولعلي
ا اتكلم عن مجتمعي الذي
ه .. ولا اطرق ابواب الغرب
ماته .. في هذا الوقت بدت
ت ظهور هذه القصة وانتشارها

النعاس اجفان هذه الامة كان مارد الغرب يفرك عيونه ليصحو !.. واستطاع ان ينتقم لرقدته الطويلة .. فقفز قفزات .. حسبنا انفسنا ونحن ننظر بعد طول سبات اننا في المؤخرة ..

ونهضت القصة وتسنمت مراتب عليا عندهم .. عندما كنا نحن نحاذر ان نلج الباب وكان لنا ان دخلنا .. ولكن .. كان في دخولنا خطر .. لان الذين عالجوا المفتاح بالباب لم يحسنوا المعالجة !!

والقصة كما هي معروفة ذات ظل خفيف وروح نفاذه .. نفذت الى النفوس لاحداثها وعقدها وما تمتلىء به من تطور وتلاحق في المواقف وتشابك في طرق عرضها .. ثم لتوالي صورها المحزنة والمفرحة .. ثم الى الخاتمة وما تكون .. فوجد الناس فيها تسلية واقبل القراء ينشدون فيها متعة تعوضهم عن وقتهم المجهد الذي يبعث السأم في نفوسهم فكانت القصة اخف الاعمال الادبية على النفس وشاعت شيوعا جعل كتابها روادا في هذا المجال فانطلقوا يكتبون !!

على ان القصص عندنا لم تبلغ مبلغ القوة التي بلغتها في الغرب .. ولعل ذلك راجع الى قصر عمر الفترة التي بدأت فيها الكتابة عندنا .. ومن ثم عدم وجود عدد من القصاص يتعاضدون في ابراز القصة الحقة .. ووجد عندنا قصص خلال هذه الفترة ..

الموضوعات التي تؤدي الى صلاح المجتمع وترابطه ؟!

ذلك ان القصة عندنا — الا قليلا — لا تؤدي الدور الذي وجدت من اجله.. وتبارى الكثير من الكتاب في وضع القصص .. التي اخضعت النفوس لامور تافهة .. وجعلتها تتلهف للخطايا وتجسد في الافكار روح الجريمة وتدفع اليها ..

والقصةاداة هامة من ادواتالتوجيه وقد انتشرت انتشارا كبيرا عند القراء في الوقت الذي يعدم فيه الادب من يستطيع الاطلاع عليه .. اللهم الا من وجد ان به ميلا للادب .. ويحاول ان يتعب ويكد ذهنه ليعطي صورة جميلة للادب الاسلامي عموما ..

هذه الاداة استغلها الكثيرون لمطامعهم الشخصية .. من حب الظهور .. ومن ثم ملء الجيوب والنظر نحو السذج الذين يلتفون حول كل من اشتهر اسمه .. وبذلك يصبح هذا المدعى .. كاتبا مشهورا .. وكعادة الفراش يحوم حول النار حتى يقع فيه .. حام هؤلاء حول امثال هؤلاء الكتاب وترهاتهم ..

على ان الادب المنشود .. او القصة التي كان يستطيع كاتبها ان يجعل منها نقطة انطلاق نحو الفضيلة ومحو الرذيلة من المجتمع .. هذا الادب وهذه القصة التي هي فن من فنونه عدمت وجود امثال هؤلاء

والا فهذه الكمية القصصية الموج
ما مقدار تأديتها لاصلاح هذا المج
الذي ضاعت هويته فيصبح لا يدري
الصباح .. ويمسي لا يعرف للشـ
مفيبا ..

هذا المجتمع الذي فقد شخصيتـ
.. واصبح يعيش على هامش الحـ
.. في هذه الفترة الضائعة من حياته
لا يجد من يأخذ بيده نحو النور
فهدف كتابه ينحصر في امور دنيويـ
بحتة ..

— البحث عن الشهرة والتهافت عـ
حب الظهور ..

— محاولة تحقيق اكبر قدر ممكن مـ
ابتزاز الاموال عن طريق المخدوعين
ثم اتلفت لارى اين وجه الدفاع عـ
الفضيلة فأراه كالحا وأرى وجـ
الرذيلة باسما تعلوه الاصباغ في
شبر من هذه الارض .

ان الكاتب لو اخلص — على الاقل
لوطنه .. فانه يستطيع ان يقـ
الكثير .

وان القارىء لو وجد ما ينظف عقـ
.. وما يعطيه جلاء لروحه لانقشعـ
عن نفسه هذه الوساوس التي تنتابـ
اناء الليل واطراف النهار .

ان في يد الكاتب ان يضع علائـ
الطريق امام السائرين .. فالقارىء
كثيرا ما يتأثر من قراءة قصة وكثير
ما يهزه مشهد مأساوي يصور
القاص فيبلغ روحه ويهز قلبه ..وتتر
فيه انسانيته ويصحو ضميره ..

اما القصة الماجنة التي رسـ
صاحبها انه سيجنى من ورائها شهر
ومالا فهذه هي التي تستحوذ علـ
افكار الشباب الضائع في طـ
المراهقة .. الذي تزحمه الحيـ
في صور شتى .. من امرأة عاريـ
الى تبذل وتهتك في كل مكان ..وتجمع
له القصة باسلوب وعبارات يندى له
الجبين تنزع به الى الخيال الذي
يورثه الا التفكير الواهم .. ويسلمـ
الى الهموم المتشعبة والتي تقضـ
على ما فيه من روح هادئة .. فتحوله
الى قلق دائم .. وشؤم مستمر ..

ان القصاص يستطيعون ان يعطوا
الكثير .. لكن اذا اخلصوا وابعدوا
عن أعينهم وافكارهم كل تصوراتهم
الخاطئة .. ثم ان احسنوا لانفسهم..
وقدموا المصلحة العامة على افكارهم
الشخصية .. انهم بذلك يعملون على
رفع الروح الانسانية والسمو بها نحو
العلا .. وسيكونون آنئذ روادا بحق !

أحمد محمد عبدالله

حسن الخلق

داو بالرفق جراحات الخرق
وابل قبل الحمد والذم وذق
وسع الناس بخلق حسن
لم يضق شيء على حسن الخلق

التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة
الحلقة ٣٩

صفة جيل التأسيس

حقيقتان بازغتان تصفان الداعية المسلم دوما ، وفي
لهما يعيش سعيدا .

انــه :

لا الارض تحده .

ولا العذاب يرهبه .

يرددهما مع المرددين :

ـــن عصبة الالـــــه
دينـــه لنـــا وطـــن
ـــن جنـــد مصطفـــاه
نستخـــف بالمحـــن

انه يعمل أنى هاجر وطرد ، لا يعشق ترابا ، ولا يق ضمن حدود اوهم الاستعمار غيره انها حدودهم، آخى مع كـل بنـي الاسلام . فان لم تكن الهجرة ان السجن . كان سجنه سياحة لروحه وفكره ، ذا شنق كان هبوط الحبل به علوا ينقله الى منزل يل كريـم .

الداعية (ينظر الى غالبه من عل ما دام مؤمنا ، ستيقن انها فترة وتمضي ، وان للايمان كرة لا مفر ها . وهبها كانت القاضية فانه لا يحني لها رأسا . الناس كلهم يموتون ، اما هو فيستشهد . وهو ادر هذه الارض الى الجنة ، وغالبه يغادرها الـى ار . وشتان شتان . وهو يسمع نداء ربه الكريم : لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد . متاع قليـل مأواهم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم م جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها . نزلا من د الله وما عند الله خير للابرار . ») (١)

والجاهليون يغفلون عن هذه الحقائق التي ينطلق ها دعاة الاسلام ، فيشردونهم ، ويضيقون عليهم ، هم يخسرون كل جولة في النهاية ، بما صادموا مـن طرة التي جبل الله عليها الدعاة اليه .

وكل واحدة من هاتين الحقيقتين هي الوجه الاخر حرية والامل . الحرية التي ترفع الدعاة عن ثقـل طامع .

والامل الذي دفعهم الى ما رأيناه منهم من قصص وهم .

فان شئت ان تقول ان هاتين الحقيقتين نتاج لهـذه حرية ، ولهذا الامل ، كان لك ذاك .

وان شئت ان تقول انهن اربع : الحرية ، والامال ، وهاتين لم تعد الصواب ، وان لبين يديك في تاريـخ الدعوة المثل من بعد المثل .

● درس من القاضي الزبيري

ولم يشحن تاريخ حركة بالامثال مثلما شحن تاريـخ الحركة الاسلامية قديما وحديثا ، ولكثرتها خفي بعضها على الناشئة الجدد .

وفي الخفي ما هو أروع من الجلي ، ومصداق ذلك قصة تصديق الداعية القاضي محمد محمود الزبيري رحمه الله لاقواله ووعوده وعهوده بسيرة عملية .

نشأ في بقية الارث الموروث من الايمان اليمانـــي والحكمة اليمانية التي اقر النبي صلى الله عليـــه وسلم بها لاهل عصره ممن باليمن ، وعزم علـــى الاصلاح ، ووثب وثبة خير سنة ١٩٤٨ مع الواثبين .

لم تكن وثبته تلك وثبة انتقام ، ولا حب تسلط ، ولكنه نظر النظر البعيد ورأى ان لا بد من تغيير يحفـظ اليمن في يد الاسلام قبل ان تمد له يد تغيير تقلد موجة الشرود وتحاكي انقلابات الآبقين .

ولكن شاء الله ما لم يحسب الزبيري وصحبه ، فهاجر طريدا متنقلا في البلاد .

لقد فقد جهدا ، وضيعت عليه فرصة ، لكنه احتفظ بملك فؤاده وحرية قلبه ، ففخر بما ملك وازدهى ، واستعلى وتباهى ، وانشأ يقول :

خذوا كـل دنياكـم واتركـــوا
فؤادي حــرا وحيـــدا غريبـا
فانـــي اعظمكـم دولـــــة
وان خلتمونـــي طريدا سليبا (٢)

ان دولته القلبية الحرة لاعظم من كل دولة ارض كان يمر بها تقام على تزوير ، او دولة اخرى انقلب عليها صدقت لكنها تورطت في تقصير حق عليها به قـــول التغيير .

انه فخر ولا ككل فخر تحمله هذه الاشطر .

انه فخر داعية يتجاوز ان يكون مجرد فخر بحريـة القلب .

انه عهد عمل صاغه في كلمات من لغة الدعاة .

وللدعاة في عهودهم سمت اخذوه عن الزاهد جعفـر الخلدي البغدادي ، وسنة في الوفاء ابتدعها لهم ، من حين ان قال :

(ما عقدت لله على نفسي عقدا فنكثته .) (٣)

بهذه النفس كان الزبيري ، أديب اليمن الفـذ يستعد استعداد من يملك الحرية ، ويحركه الامل ويتعالى على حدود الاقطار ، ويستخف بالمحن .

خصال اربع منحته الصبر في فترة الصبر ، ووهبت التصميم على المناداة بالاسلام في فترة العمل ، فأسس الحزب الاسلامي في اليمن المتصارع يوم كان وزير للمعارف والتربية بعد الثورة في الستينات ، فتلقـ رصاصات في صدره نقلته الى ما نحسبها شهادة له

ان ما تقع فيه الجاهلية من أوهام كل مرة .

حسبوا ان الرصاصات ستنهي عمله ، فكانـ رصاصات قدمت لظهور المد الاسلامي الواعي الكفي باعادة السعادة الى اليمن الباكي المعروف بالسعيد

● حرص على البيـع

ترى اكان الزبيري يجهل ان جهره سيجلـ الرصاصات الى صدره ؟

كلا ، لكنها كذلك تضرب اليمن الامثال ...

انها سنة الدعاة في الحرص على الموت ..

لقنهم اياها خالد بن الوليد رضي الله عنه لما وصـ من معه ممن فتح بهم العراق ، فغدت شرطا في كـ داعية ، في كل جيل .

قال للفرس :

(قد اتيتكم باقوام هم احرص على الموت منكم عل الحياة .) (٤)

وصاغها لهم عبدالله بن المبارك ، امام التحدي وبطل الجهاد ، في بيتين كان يتمثل بهما كلما خـر لصالحة فيقول :

بغض الحياة وخوف الله اخرجنـــي
وبيــع نفسي بما ليست له ثمنـ
اني وزنت الذي يبقـــى ليعدلـــه
ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا (

● لا تشتغل بترهات

فكذلك قاموس لغة الدعاة ، يتطور ويتنامـى ويضيف كل جيل منهم جديدا الى اصطلاحات صفاتهم

وضع بعضهم كلمة الحرية في الاستعمال لما قال

★ كن ابــدا حرا ابيا ★

واضاف آخر الامل لما قال :

★ لنا غــد والامل ★

وزاد الثالث :

★ دينه لنا وطــن ★
★ ونستخف بالمحن ★

وقبلهم وضع خالد اصطلاح: **(الحرص على الموت**

واضاف ابن المبارك : **(بيع النفس)** .

ويطالعنا الان الزاهد رويم باصطلاح **(بذل الروح** لما طلب منه صاحبه ان يوصيه فقال :

(هو بذل الروح ، والا فلا تشتغل بترهات .) (

والامر كذلك والله .

لاتعود هذه الامة الى اسلامها الا بدعوة تؤسـ ابتداء على بذل الروح ، والا فان الاماني مما دونذل والتعويل على احتمال سماع ائمة الكفر لوعظنا واللغة الدبلوماسية ، لا تعدو ان تكون ترهـــ فحسب .

ويا لها من صرخة في المشرق كان يمد ابن الجو

ا صوته على شاطىء دجلة ببغداد ، ويهتف :

(اول قدم في الطريق : بذل الروح ..
هذه الجادة ، فاين السالك ؟) (٧)

ولا زالت اجيال فتيان صباح الوجوه في كل قطر بيه ان : نحن السالكون ، الا قد بلغت ، وانـا سهد . بلغتنا فانتظمنا ، وخرجنا عن التهور ، وها ي ارواحنا ملك التخطيط الموزون ، نبذلها متى شاء .

وفي زمنها كانت تجاوبها فصاحة مغربية تنطلق من ان لسان الدين بن الخطيب تؤكد ان : نعم . ان :

(طريق القوم مبنية على الموت .) (٨)

وهي (**قطرة الدم**) ايضا . كذلك سماها داعية بيط من الرعيل الاول ، لا يحمل شهادة ، ولا له م مشتهر ، فقال لاميره بلسان الايمان :

(ان قطرة الدم لا زالت غالية على المسلمين ، وما ت قطرة الدم غالية فانهم لن يصلوا الى شيء ، لان العزة والحرية قطرة الدم فقط) . (٩)

وهكذا تكون قوة بلاغة لسان الصدق وان كان حبه لا يعرف الجرجاني ولا الجاحظ .

وهي الحدة والجراة عند محمد اقبال ، قرن تين في بيت فقال :

ـد : اذا ما طغـى باطـل
جـرىء لدى المعرك : المؤمـن (١٠)

وهي التضحية في اصطلاح وليد حين يقول :

★ هو الاسلام تضحية يريد ★ (١١)

عند آخر : لن تكون العظمة مع هوى العيش . وغها نشيدا يردد :

ان نفسا ترتضي الاسلام دينـا
ثم ترضى بعـده ان تستكينـا
او ترى الاسلام في ارض مهينـا
ثم تهوى العيش نفس لن تكونـا
في عداد المسلمين العظماء

جمع داعية فقيه كل هذه الاصطلاحات في فتوى واضحة بعيدة عن تهمة فرط الحماسة ، يقول ا :

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفائي يجب كون في الامة ، ولكن اذا كان الحاكم ظالما باغيا سع صدره لسماع النصيحة الى درجة انه يقتل امره وينهاه ، فان هذا الفرض يسع الفرد ، لا الامة ، ولكن من المندوب اليه ، بالنسبة ، القيام بهذا الفرض ولو ادى ذلك الى موته ، لى ذلك الحديث الشريف : « سيد الشهداء حمزة د المطلب ورجل قال كلمة حق لسلطان جائر فقتله» من هذا الحديث ان من المندوب اليه : القيام بالمعروف والنهي عن المنكر ولو ادى ذلك الى لامر . ولا يعترض علينا بان القاء النفس في ة لا يجوز ، وهذه تهلكة . قال تعالى : تلقوا بايديكم الى التهلكة . » ، لان الاستشهاد بيل الله ليس بالتهلكة ، وانما هو ضرب من ، الجهاد ، وما يترتب عليه من تقوية نفوس ن وخذلان المبطلين وايقاف الظالمين عند حدهم ، لهذه المعاني ، وندب الشرع اليه .) (١٢) .

● المراحل الثلاث

هذه الفتوى ، والثروة اللغوية التي في قاموس ، واقدام الهول الموصوفة من قبل ، وهذا اليماني ، وعشرات الامثلة في التاريخ الحديث ، لا تعني الاستعجال ، ولكنها تثبت بندا في التربية الحركية للقاعدة الصلبة ، عنوانه : الاستعداد وشرح التبعة منذ البداية .

ستعداد النفسي لبذل الروح وقطرة الدم عند الحاجة ، فليست الدعوة جمعية خيرية تقنع بالقليل .

والاستعداد للتعب اليومي ، فدون غاية الدعوة رحلة طويلة ، وليست هي مجرد تصفيق في احتفال او استحسان لمقال .

والاستعداد بانفاق السرور ، وتحمل ثقل مصائب الامة ، ابتداء بقضية فلسطين ، وانتهاء بمآسي التنصير في اندونيسيا ومذابح المسلمين في البنغال والفلبين .

وهذه الثلاث هي وجه للمرحلية التي ذكرها احد الوعاظ قديما في قوله :

(يا هذا : اول الطريق سهل ، ثم ياتي الحزن .
في البداية : انفاق السرور .
وفي التوسط : انفاق النفس .) (١٣)

وهذا يقتضي ان تكون هناك نهاية ايضا ، وان يكون في النهاية ما هو اكبر من انفاق النفس ، ولم يذكره ، لكن الدعاة يميزونه في صورة لعلها هي (انفاق ما بعد النفس) ، واظنها صورة الشوق الشديد الى الحوريات السبعين ، فهو اجتماع الشوق بدرجة تنسي الداعية طعم الراحة ، ولذة الطعام ، وانس الزوجة ، وتجعله هائما راكضا بلا التفات .

ومن هذا الوصف القديم للمرحلية ، الذي جاء على لسان الواعظ ، ومن وجهها الاخر الذي رسمته الاستعدادات الثلاث ، يتضح الوصف الحركي الحديث للمرحلية المتدرجة المتناسبة مع القوة والواقع المحيط، المنسابة مع انسيابية سير الحاضر نحو المستقبل ، وانسيابية الاقتران الكامن في فقه الدعوة بين تفقهنا الشرعي وخبرتنا التجريبية .

● حديث من استراح

هذا ، كما يقول الامام احمد ، او هو حديث ذي العقل المستريح .

كان الامام احمد بن حنبل رحمه الله داعية نبها يقود تجمع دعاة من اهل التضحية والبذل ، وكان يعرف قيمة ثبات الداعية في المحن ، واثر عدم اجابته لما يدعونه اليه من القول بخلق القرآن في تثبيت المسلمين، فمن ثم لم يجد لمن لا يفهم معاني لغة الدعاة واصطلاحات قواميسهم غير اصطلاح : **(اصحاب العقول المستريحة)** .

انه لا يكرههم ، ولا يزدريهم ، بل يحبهم ويحرص عليهم ، ويستفيد من خيرهم مهما قل ، ولكنه لا يدخلهم صفه ما دامت عقولهم تتمتع بالراحة ولا تحركها مصائب المسلمين .

قال احمد بن داود ابو سعيد الواسطي :

(دخلت على احمد الحبس قبل الضرب ، فقلت له في بعض كلامي :

يا ابا عبدالله : عليك عيال ، ولك صبيان ، وانت معذور .

ــ كاني اسهل عليه الاجابة :ــ

فقال لي احمد بن حنبل :

ان كان عقلك هذا يا ابا سعيد فقد استرحت .)(١٤)

وما اكثر ما يقال مثل هذا للدعاة اليوم ، وما اكثر من يفهم الاسلام ثم يحدث نفسه بمثل هذا ، فيجبن وينزوي ولا يشارك الدعاة سيرهم ، وانما هو حديث من استراح ، كما يقول الامام احمد ، واما من لذع واقع الاسلام قلبه فانى له الراحة ؟ وانى يدع لصبيانه وزوجه مجال تخذيله وتقييده عن الاندفاع مع الدعاة ؟ وهل الموت الا في آجال ؟

هذا داعية المنصورة بمصر صلاح الشربيني رحمه الله ، لم يمته رصاص الانكليز لما قاتلهم على قن السويس ، ولكنه مات على سرير مستشفى بعد اي الحج بمكة .

وهذا داعية البصرة قيس القرطاس رحمه الله ، يمته عذاب السجن الرهيب ، ولكنه مات مخنوقا بال في حمام بعد خروجه من السجن بايام .

ان عهد الدعوة لن يقدم اجلا ، ولكنه يرفع الـ الفراديس .

فان لم يكن المسلم مع احمد ، او مع ورثة احمـ اليوم ، وقعد لعذر او شبه عذر ، فانه مطالـ بالاسف وازدراء نفسه على الاقل ، الا يكون مع الق العاملين ، كما قيل للزاهد الثقة بشر بن الحار الحافي يوم تعذيب احمد :

(قد ضرب احمد بن حنبل الى الساعة سبعة عش سوطا .

فمد بشر رجله ، وجعل ينظر الى ساقيه ويقول :

ما اقبح هذا الساق ان لا يكون القيد فيه نصرة له الرجل .) (١٥)

مع انه شهر واذاع حبه لاحمد ، لكن الخليفة تر لشهرته بالزهد وحب العامة له ، وخاف ان يوس دائرة النقمة عليه .

فالمؤمن الصادق ان عذر نفسه وأفتاها بالتخلف لنوع ضرورة او ضعف يدريه من نفسه او شبهة عرف ما يوجبه ذلك من التواضع وترك التطاول علـ الدعاة ، ويظل يتهم نفسه في اجتهاده ، ويمنـ الصابرين المقتحمين لسانا جميلا يكون لهم فيه نوع سلو وراحة . واما اسير هواه فيجادل ويثرثر ، ويقذ لسانه بكل لفظ صلب ، الا يوصف بتخلف ، فيجمـ بجداله نقصا الى نقص ، والعياذ بالله .

ولن يزول المتخلف المستريح عن منازل الملومـ حتى يفقه الوصف الحركي ، وينطق بلغة الدعاة وينشد معهم ينقد على نفسه حاله الاول :

بريء الاسلام مـن شاك مضيـم
لا يـراه غير صـوم وصـلا
ذروة الديـن جهاد فـي الصميم
فلنجاهد ، او لتلفظنـا الحيـا

فهذا هو القول الموجز والحكم الاخير في حالـ المسلمين اليوم في جميع اقطار الاسلام .

اما جهاد وتعاهد على ارخاص قطرات الدم .

واما ان تلفظهم الحياة ، ويستبدل الله تعالى بهـ آخرين ، اذلة على المؤمنين ، اعزة على الكافرين ، يجاهدون في الله ، ولا يخافون لومة لائم ، ولا يغريهم جمال نساء ومال ، ولا يرهبهم طغيان طاغية ، واستئساد جاهلية .

نعم ... هذا او لقب ذي العقل المستريح .
هذا ... والا فاتها الترهات .

١ — معالم في الطريق ١٦٨
٢ — مجلة (المسلمون) ٢—٨٢١
٣ — تاريخ بغداد ٧—٢٢٩
٤ — تاريخ الطبري ٣—٣٤٤
٥ — تاريخ بغداد ١٠—١٦٦
٦ — تلبيس ابليس لابن الجوزي ١٨٣
٧ — المدهش لابن الجوزي ٢٩٩
٨ — روضة التعريف ٣٧٤
٩ — مذكرات الدعوة والداعية ١١٤
١٠ — ديوان ضرب الكليم ٢٩
١١ — ديوان الزوابع ٦٨
١٢ — مجلة التربية الاسلامية ٥—٧٦٠
١٣ — روضة التعريف ٣٧٠
١٤ — طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى ١—٤٣

رسالة من أخت لنا في إيطاليا

الى كل اخت من اخواتي
المسلمات في كل بلد اسلامي
ارسلها كلمة صدق من قلبي
من اعماق قلبي .. اكتب اليك
ما اشاهده بأم عيني في بلاد
الحضارة !.. بلاد الذرة
والصاروخ .. بلاد القمة
والشموخ ! انها بلاد جهلة ..
شوارع فساد وعهر ودعارة ..
لا اكتب هذا ليقال انني كتبت
اشهد الله لا ... ولكنني اكتب
وقلبي يحترق وانا ارى الفتاة
باسم الحضارة تصبح سلعة
رخيصة تتناقلها الايدي وارى
الفتاة الغربية باسم الانسانية
تهدر انسانيتها لا رادع ولا
وازع .. الدين طقوس تقام في
الكنيسة ..
العادات والتقاليد خطط لها
اليهود .. الشباب متهورون
ينقادون دون وعي وراء الجنس
.. وراء الفتاة .. اي فتاة ..
الفتاة تتمشى في الشوارع
تصيد الزبائن والاباء قاتلهم
الله ذوو دم بارد وغيرتهم — بل

الاولى ان لا اتكلم عن الغيرة على الشرف لانهم لا يعرفون هذه الكلمة — انه يا اختاه مجتمع غريب ... والله ان الجبين ليندي من مناظر الفتيات وهن يتسكعن في الشوارع والبارات بل وفي كل مكان يوجد به صيد .

يا الهي ما اكرمك واحكمك ... وما اعد لك .. لقد انصفت المراة المسلمة وجعلتها بدينك الحنيف عضوا له قيمته المادية والمعنوية في المجتمع ولكن انى لهذه الاقوام ان تفقه وقد تجمدت العقول ؟ !

يا اختاه في الله اثبتي ... انك انت صانعة الاجيال ومربية الابطال .. بيديك الطاهرتين تصقلين النفوس وبعفافك وطهارتك تبنين الامل بالمستقبل .. انك كريمة طيبة لا تسمعي لما يقوله اتباع الغرب في الشرق .

فلقد ظنوا الحضارة ان تكون المراة عارضة ازياء وملكة جمال وراقصة تبيع جسدها لكل جائع وخليلة تشبع رغبتها فحسب ... اما انت فلا والف لا .. انت حفيدة خديجة وعائشة رضي الله عنهما انت بانية المستقبل فاحسني نيتك واعقدي العزم لان تشدي ازر الرجل بالحق وتكوني كالشمعة تضيء له الطريق ليصل هو بالتالي الى الثمرة الكريمة اليانعة فيقطفها وتكوني انت ام البطل الذي يحقق النصر ويقتحم الصعاب ويبقى قلعة صامدة مدى الحياة في وجه كل ما هو باطل .

اختك (...) ايطاليا

ضيفة من السودان

تزور الكويت هذه الايام سيدة فضلى .. ومسلمة عظيمة هي الاخت الكريمة وصال الصديق المهدي — حفيدة مؤسس السودان الحديث المهدي الكبير .. وزوجة الزعيم الاسلامي المعروف الدكتور حسن الترابي .

وصفحة الاسرة ترحب بالاخت وصال احر ترحيب .. وتتمنى لها اقامة طيبة في الكويت .

وتقول لها ((اهلا)) بك بين اخواتك وصديقاتك .. هذا وستجري صفحة الاسرة مقابلة صحفية مع الاخت المثقفة .. وصال المهدي ..

ثلاثة يناظرون عالماً ..

وصلتني من الاخت حياة المليفي قصة جميلة وانا هنا اضعها بين يدي القارئات للاستفادة منها لمالها من اثر في فن المناظرة والدعوة ..

● كان احد العلماء عاكفا في بستان له لا يخالط احدا من الناس فسمع به ثلاثة من الذين يسخرون من امثاله فقال قائل منهم هلموا بنا لنناظره فلما ذهبوا واجمعوا ان يسألوه اشار اليهم ان ادنوا [illegible] فتقدم الاول وقال : انتم تقولون ان الله موجود وبناء عليه اطلب ان ارى الله وتقدم الثاني وقال : انتم تقولون ان العذاب يوم القيامة بالنار والجن خلقت من نار فكيف يعذب النار بالنار وتقدم الثالث وقال : انتم تقولون كل شيء بالقضاء والقدر فان كان كما تقولون فالانسان غير مؤاخذ على اعماله وانا ارى ان المرء يخلق اعماله .. فما كان من العالم الا ان اخذ خفنة من التراب [illegible] في وجوههم وقال لهم هذا جوابي لكم على ما سألتموني فاجمعوا امرهم ومشوا به الى الحاكم فسأله الحاكم :

أصحيح ما يقولون من رميك التراب في وجوههم قال : نعم قال له : ولم قال : : لان الاول سألني ان اريه ربه حيث انه موجود فقل له ان يريني الالم الذي تألم به من حفنة التراب وانا اريه ما يريد .. فساله الحاكم : ايمكنك ان تريه الالم ؟ قال لا قال العالم : قل له اذا ليس كل موجود يرى وأما الثاني قال العالم فسألني عن كيفية عذاب الجن بالنار يوم القيامة واستبعد ايلام الشيء بمادته فقل له لم تألم هو من التراب وهو مخلوق منه ... واما الثالث فسألني عن معنى القضاء والقدر وقال لي بانه لا بد ان اسلم له بان المرء مجبر على اعماله ونسي ما للانسان من الاختيار والكسب فاذا كنت انا لا اختيار لي فيما فعلت به من ذر التراب فلم ساقني الى المحاكمة .

فالتفت اليهم الحاكم قائلا : لا تروموا ان تحيطوا بالله خبره فانه اعظم من ان تدركه فطن المخلوقات الا من اثاره وكل ما خطر ببالكم فهو هالك والله بخلاف ذلك .

ملاحظات حول ..

تربية الطفل

١ — لماذا نربي الطفل : ان
لغاية من تربية الطفل هي
عداد المواطن الصالح الذي
عرف ربه حق المعرفة .
فمن الناحية الاجتماعية : ان
تكون عنده الروح الاجتماعية
لصحيحة وان يعرف حقوقه
ينادي بها ويعرف واجباته
يقوم بها .. يجب ان يعلم انه
يعيش في مجتمع كل فرد فيه
راع وكل راع مسؤول عن
رعيته يجب ان يعرف كيف
يعطي ويأخذ وكيف يستفيد

ويفيد وان يعرف الايثار وكيف يضحي بمصالحه الخاصة في سبيل الصالح العام .

ومن الناحية الدينية : ان يؤمن بالله واحد هو الله تبارك وتعالى وان الدين هو عقيدة وعمل لا كلمات تقال او عبارات جوفاء ان نقارن نه بين الامم التي تركت الدين جانبا وكيف اهلكها الله بذنوبها وان الدين يهدى للتي هي اقوم وانه ينهي عن التواكل والتقاعس ويأمر بالعمل الصالح .

ومن الناحية الخلقية : ان يعمل بوحي من الوازع الديني ويسترشد به وانه هو المشعل الهادى في ظلمات الايام وان يعتقد ان قيمة المرء بمقدار هذا الوازع وان الانسان الذي لا يملك هذا الوازع كان كالحيوان او اضل سبيلا يجب ان يعلم كيف يقدر نفسه ويحترمها وينزلها منزلتها الحقيقية من بنيان المجتمع تلك هي الكرامة وعزة النفس وان اليد العليا خير من اليد السفلى .

ومن الناحية الجسمية : ان يكون قويا في جسمه غير مريض ولا ضعيف لان العقل السليم في الجسم السليم مؤمنا بأن النظافة من الايمان ومتبعا للقواعد الصحية مطبقا اياها على نفسه وعاملا لنشرها على الاخرين .

٢ — السؤال عند الاطفال :

ان الطفل يسأل كثيرا في موضوعات متعددة سواء كانت تتصل بالمحسوسات والمجردات وذلك بقصد معرفتها واستجلاء غوامضها وهو مدفوع بدافع يحركه نحو توجيه هذه

الاسئلة وهو حب الاستطل
وتعتبر كثرة اسئلة الطفل دل
على حيويته ونشاطه وه
تستند الى قوة الملاحظ
والانتباه عنده فنجده مثلا يس
لماذا كان لون الحليب ابيض
ولماذا كانت النار محرقة ؟ و
شكل الله ؟ ولماذا خلقن
ولدا ؟ وبماذا اختلف ع
اختي فمثل هذه الاسئلة يوجهه
الطفل الى ابويه واخوت
بقصد معرفة العالم الخارجي
ولاشباع دافع حب الاستطلا
وقد تكون اجابة الابوين للطفل
هذا عيب وهذا حرام وهن
يسكت الطفل لانه لا يعرف
معنى عيب ومعنى حرام انن
بمثل هذه الاجابات البعيدة عن
منطق الطفل نلفت نظره اليه
ونعقد نفسيته والحل هو ان
الابوين لو تعودا ان يجيبا
اجابة امينة صادقة لا تحرج
فيها ولا تهرب اجابة ليست
بالطويلة فتجعل الطفل يسأم
ويمل ولا هي بالقصيرة فلا
تشفي رغبته فنقول لو كانت
اجابة الابوين مناسبة لخلقت
جوا من الثقة يجعل الطفل
امينا الى والديه واثقا بهما
والعكس بالعكس .

٣ — لماذا يخاف الطفل :

في الواقع ان الاطفال يخافون بصورة عامة من الامور الغريبة عنهم غرابة كبيرة وكثيرا ما نكون نحن السبب في زرع الخوف في نفس الطفل لنضحك ونتسلى وليس هناك اقسى من ان يجلس الوالد امام ابنه ويثير خوفه والولد يصرخ والوالد يضحك وقد يحدث الخوف عن طريق العدوى فالام التي تخاف من شيء يشب اولادها على خوف ذلك الشيء ايضا .

وعلاج ذلك ان كثيرا من انواع الخوف تزول من تلقاء نفسها عندما يتقدم الطفل بالعمر وتتسع خبراته ويجب ان نتتبع اسباب الخوف لدى الطفل حتى نستطيع علاجه ويجب ان يكون موقفنا ايجابيا في علاج الطفل الخائف وان نقنع الاطفال ان مخاوفهم وهمية ونضعه في مواقف يشعر بثقته بنفسه واذا اردنا الا نغرس الخوف في الطفل يجب ان نتحرر من الخرافات والاوهام لاننا نحن الذين نغرس الخوف في اطفالنا سواء عن



ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

نشر دار القلم بالكويت

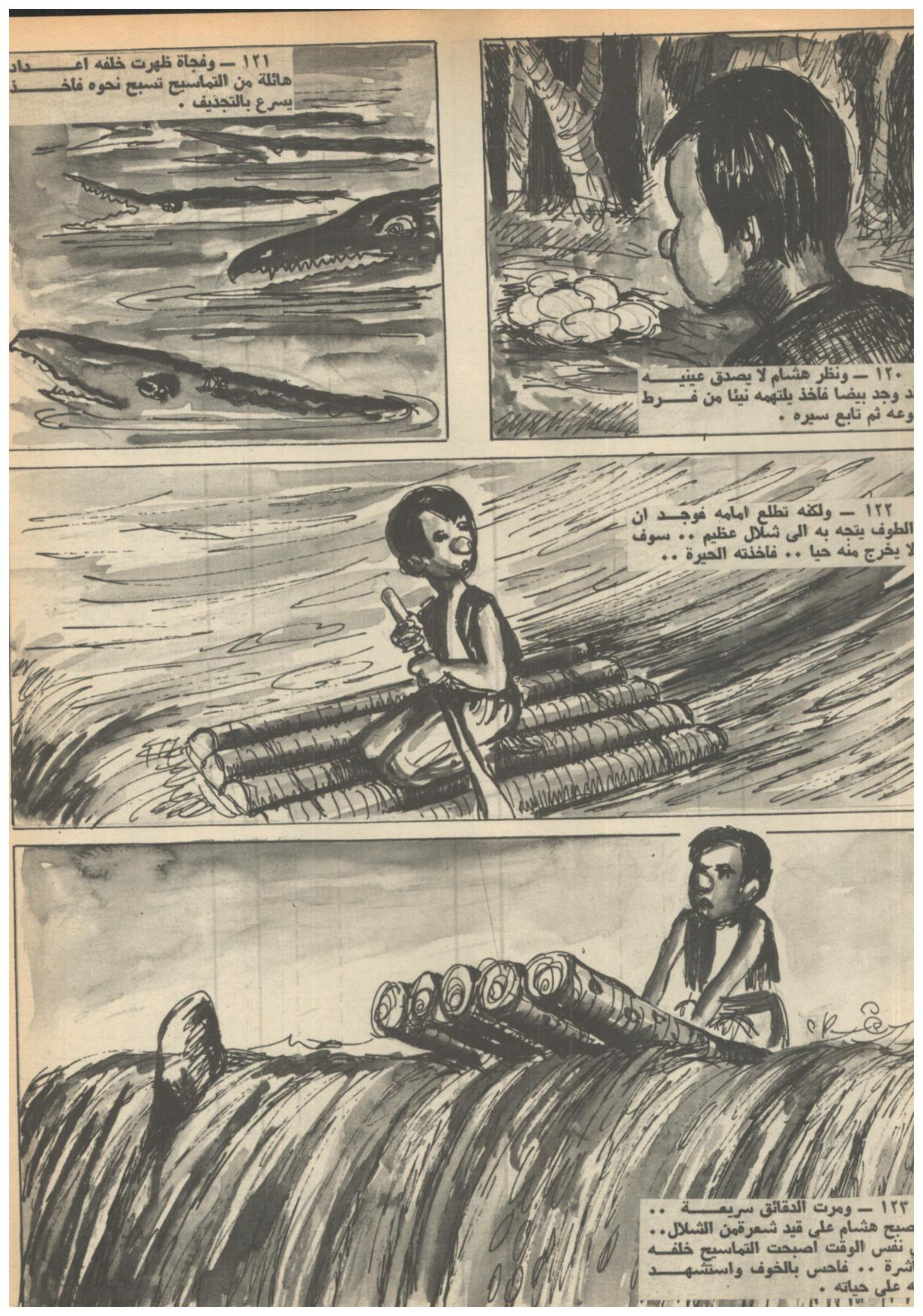
ملخص ما نشر .. ادرك هشام التعب الشديد بعد ان سقط من الفتحة التي انتهى اليها النفق في الماء . ثم جفت ووجد نفسه في غابة كثيفة لا يدرى اولها من اخرها .. ثمارها لا تؤكل واشجارها متشابكة واغصانها معقدة وقد ادرك انه هالك لا محالة حين صعد الى شجرة ليبحث عن مخرج من هذه الغابة ثم لم يجد .. ولكنه تجلد (تحمل) على نفسه وراح يجيل النظر مرة اخرى فرأى على البعد خيطا رفيعا فحدد اتجاهه ثم هبط الشجرة واخذ يسير في الاتجاه الذي حدده من قبل .



١١٧ ـ وكان هذا الخيط الرفيع الذي رآه على البعد نهرا واسعا يجري بين اشجار الغابة .

١١٨ ـ وشرع الامين يصنع لنفسه من فروع الاشجار طوفا ليحمله على سطح النهر ..

١١٩ ـ وانتهى عمله للطوف .. وقد اخذه التعب وبلغ به الجوع مبلغا عظيما فركبه على الماء .. وسار بمحاذاة الشاطىء بحثا عن طعام .


١٢٠ — ونظر هشام لا يصدق عينيه
د وجد بيضا فاخذ يلتهمه نيئا من فـرط
وعه ثم تابع سيره .
١٢١ — وفجاة ظهرت خلفه اعـداد
هائلة من التماسيح تسبح نحوه فاخـذ
يسرع بالتجديف .
١٢٢ — ولكنه تطلع امامه فوجـد ان
الطوف يتجه به الى شلال عظيم .. سوف
لا يخرج منه حيا .. فاخذته الحيرة ..
١٢٣ — ومرت الدقائق سريعـة ..
صبح هشام على قيد شعرةمن الشلال..
ي نفس الوقت أصبحت التماسيح خلفه
اشرة .. فاحس بالخوف واستشهد
ه على حياته .

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المؤْمِنينَ كِتابًا مَوْقوتًا

ايام الاسبوع	صفر ١٣٩٣	مارس ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	عشاء د س	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر د س	شروق د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س
ثلاثاء	١٦	٢٠	١٠.٢٥	١١٥٥	٥٨ ٥	٢٤ ٩	١٨ ١	٢٤ ٤	٥٣ ٥	١١٥٧	٢٣ ٣	٥٩ ٥	١٧ ٧
اربعاء	١٧	٢١	٢٣	٥٣	٥٧	٢٣	١٨	٢٢	٥٢	٥٦	٢٣	٥٩	١٧
خميس	١٨	٢٢	٢١	٥١	٥٦	٢٣	١٨	٢١	٥١	٥٦	٢٣	٠٠ ٦	١٨
جمعة	١٩	٢٣	١٩	٤٩	٥٥	٢٢	١٨	٢٠	٥٠	٥٦	٢٣	١	١٩
سبت	٢٠	٢٤	١٧	٤٧	٥٤	٢٢	١٨	١٨	٤٨	٥٥	٢٣	١	١٩
احد	٢١	٢٥	١٥	٤٥	٥٣	٢١	١٨	١٧	٤٧	٥٥	٢٣	٢	٢٠
اثنين	٢٢	٢٦	١٤	٤٤	٥٢	٢٢	١٨	١٦	٤٦	٥٤	٢٣	٢	٢٠

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٦ ، ١٧ — صفر	السبت والاحد والاثنين ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من صفر	خطبه الجمعه
الشيخ عطية صقر	....	....	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد شبرة العقيلة	مسجد حمد الصقر	مسجد العدساني
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبدالله بن عباس	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد القادسية — الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعيلب	مسجد المقوع الجديد	مسجد البخاري — الشدادية	مسجد الربيعان
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد سعيد بن زيد	مسجد السالمية — الشبرة	مسجد الشامية — الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عبدالرحمن بن عوف	مسجد خالد بن الوليد	مسجد الامام مالك
الشيخ محمود وهبة	مسجد عبد المحسن البسام	مسجد حسان بن ثابت	مسجد الشعب — الضاحية
الشيخ احمد عبدالشافي	مسجد الدوحة — الشبك	مسجد البحر	مسجد كيفان — الضاحية
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد عتيبة	مسجد العبد الجليل	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد الاوزاعي	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد عبد الله البحر
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد الدبوس	مسجد الشويخ — ب	مسجد فهد السالم
الشيخ نبيه محروس	....	مسجد مصعب بن عمير	مسجد خيطان — الضاحية
الشيخ أحمد جلباية	....	مسجد محمد بن مدعج	مسجد العديلية — الضاحية
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد المنصورية — الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	....	....	مسجد الرميثية الضاحية



جدول محاضرات ما بعد مغرب الخميس

١٨ من صفر ١٣٩٣ هـ
الموافق ٢٢ من مارس ١٩٧٣ م

- الشيخ احمد عبد الشافي
  مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد الشملان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان



...نية" بطل القادسية

ن وأقسمت الا تذوق طعاما
شرابا أو يرجع سعد الى
آبائه ، ووقف سعد ثانية
هذا الامتحان موقفا اشد
ودا وصمم على ما آمن
وجابه أمه بقولته الخالدة:
الله يا أمي لو كان لك مائة
ن فخرجت نفسا نفسا ما
ت ديني » فأيقنت أمه الا
ة معه فأكلت وشربت .
مضت اعوام كثيرة على
شة اسلام سعد هاجر
سول فيها الى المدينة —
انت بدر — وكانت احد —
ي وقف فيها سعد تجاه
ايته للرسول موقفا بطوليا
وكان فتح مكة وكانت
ادسية).
وفي القادسية كان تاريخ
عد ، ولو كان سعد هذا
سانا آخر خلق ليقود معركة
قادسية وهي من افظع
خطر معارك التاريخ — ثم
ل فيها ما فعله سعد وبعد
ك يستشهد ، لسجله التاريخ
تب عنه ما لم يكتبه عن غيره
أعظم القواد والفاتحين .
ففي هذه الموقعة التي ظهرت
اعة سعد في تفهم النفس
نسانية ، فقد تأكد لديه أن
ية الفرس ما زالت يحسب
سابها عند العرب ، فكأن
ستهتر بالفرس ويعمل على
زاع صورتهم العالقة بصدور
عرب ، حتى تم له ما أراد .
وزالت هيبة الفرس من
وس العرب ، فكان العربي
يهاب منازلة واحد من
ارسيين ، بل اثنين وخمسة
وبدأ سعد بعد ذلك في
سال السرايا لمناوأة الفارسيين
ي يعرف نقاط الضعف فيهم
كانت بينه وبينهم مراسلات
ت بالفشل الى أن قامت
معركة الخالدة .
اجل .. قامت المعركة
خالدة بين قوتين غير متكافئتين
في السلاح ولا في الرجال ،
لا في الايمان فقد تفوق
فارسيون في السلاح والرجال
ا تفوق المسلمون عليهم في
لايمان تفوقا هائلا .
وبدأت المعركة يومها الاول:
تقابل الجيشان واعملت السيوف
كانت الافيال قد تقدمت جيوش

ووجه بعض فرسان المسلمين الشجعان كل جهدهم الى هذه الفيلة ومن عليها ، فكانوا يرمون من فوقها بالسهام في أعينهم ويضربونها في أقدامها فكانت تهوى على الارض ، فتهلك من عليها ، ثم تفر مذعورة الى الوراء فتسبب لجيش الفارسيين خسائر فادحة .

وانتهى اليوم الاول .

فبدأت بذلك المعركة يومها الثاني :

وكانت قوة المسلمين قد ازدادت عن البارحة نتيجة الامدادات التي وصلتهم من الشام وعلى رأسها القعقاع بن عمرو ، وعندما بدأت المعركة نازل القعقاع قائد الفرس الثاني بعد رستم ويدعى (بوهمن) فقتله وقتل كل من نازلوه وكان وطيس الحرب حاميا ،

وكان اليوم كسابقه لصالح المسلمين .

وانتهى اليوم الثاني . .

فبدأت بذلك المعركة يومها الثالث . .

وفي اليوم الثالث جهز الفرس جيشا من الفيلة اكثر من اليوم الاول ، فأمر سعد بعض فرسانه وعلى رأسهم القعقاع بن عمرو بأن يستعملوا الحراب وأن يضربوا بها الفيلة في أعينها ففعلوا ما أمرهم به فتقهقرت الفيلة وولت للمسلمين ظهورها ، وانطلقت مخترقة جيوش الفرس فسبب ذلك نكبات كثيرة للفارسيين .

وقد استمات كل من الجيشين طيلة النهار ، واستمر القتال طول الليل ، فاندمج اليوم الثالث بالرابع والناس لايدرون الصبح المساء أم امسى الصباح — وحمل المسلمون على الفرس حملة صادقة ، وكان الفرس قد ضجروا ونالهم النصب فهجم بعض الفرسان على قلب جيش الفرس ، وقتل الفارس المسلم المشهور (هلال بن علفة) قائد الفرس رستم ، فتخاذل الفرس ، واشتد عزم المسلمين وقويت شوكتهم ، فلعبت السيوف في أيديهم لعبة الموت وأطاحت برقاب ثلاثين الفا من الفارسيين الذين قيدوا أنفسهم بالسلاسل على عادة الفرس في

بنابلهم ، فمن استطاع ان يهرب هرب ، ومن مات مات ، ومن عاش بين الموت والحياة اماته الحزن والكرب والحقد على هؤلاء العرب الذين كانوا من رعاياه وخدامه ، وانجلت المعركة بنصر المسلمين فانمحت دولة الشرك من نصف العالم وقامت مكانها دولة اخرى قوامها : (لا اله الا الله محمد رسول الله) دولة مخططة منظمة على يد البطل العربي المسلم (سعد بن أبي وقاص) وامام

كاثر من آثار المعركة وقـ
سعد يتلقى تهاني المهنئين
ويصافح جنوده أفواجا بعـ
أفواج ..
وفوق خيمة علقت رايـ
بيضاء ، كأن لسان حالهـ
يقول :
— الان علت كلمة الله
الافاق . . الان سجل التار
بأحرف من نور صفحة سـ
بن ابي وقاص المشرقة النـ
في معركة من أعظم معار
الاسلام والمسلمين . .

من مختارات القراء

لهذا زوجه

كان ابو عبد الله المبارك يعمل في بستان لمولاه واقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما وقال له : اريد رمانا حلوا فمضى الى بعض الشجر واحضر منها فكسره فوجده حامضا فغضب عليه وقال : أطلب الحلو فتحضر لي الحامض ؟ هات حلوا ، فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضا حامضا فاشتد غضبه عليه وفعل كذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك : أنت ماتعرف الحلو من الحامض ؟ فقال : لا فقال : كيف ذلك ؟ فقال لانني ماأكلت منه شيئا حتى اعرفه فقال ولم لم تاكل ؟ قال : لانك ماأذنت لي فكشف عن ذلك فوجد قوله حقا فعظم في عينه وزوجه ابنته .

جزاك الله خيرا

شاهد عمر بن الخطاب رجلا يمشي مرخيا يديه طارحا رجليه يتبختر فقال له عمر رضي الله عنه : دع هذه المشية فقال ماأطيق فجلده ثم تبختر فجلده فترك التبختر . فقال عمر : اذا لم اجلد في مثل هذا ففيم اجلد ؟ فجاءه الرجل بعد ذلك . فقال جزاك الله خيرا ، ماكان الا شيطانا اذهبه الله بك .

ثكلتك امك ! هل هناك اعبد مني . .

وفد على عمر بن الخطاب وفد بني تميم وفيهم سيدهم الاحنف بن قيس الذي كان اذا غضب ، غضب له مائة الف سيف لايسالونه فيم غضب فوجدوا عمر يهنأ ابل الصدقة فقال بالاحنف اخلع ثيابك وتعال لي معي نهنأ هذه الابل فان فيها حق اليتيم والمسكين والارملة وابن السبيل فقال رجل : ياامير المؤمنين مر عبدا يكفيكما هذا العمل فقال عمر : ثكلتك امك : وهل فيه اعبد مني ومن الاحنف هذا ، من ولي امر المسلمين فهو عبد المسلمين .

اختيار عبد الله بن سعد بن عبد الله آل قاسم

« مال اليتيم »

● **ومن الاخ حسين علي محمد حسين الكندري**

وصلت كلمة صغيرة نبه فيـ
الاخ حسين المسلمين الذيـ
يسترعون يتيما بالمحافظة علـ
ماله وحفظه وتنميته حتى يكبـ
اليتيم وياخذ ماله وشدد النكـ
على الذين يخالفون ويأكلون اموا
اليتامى ظلما .